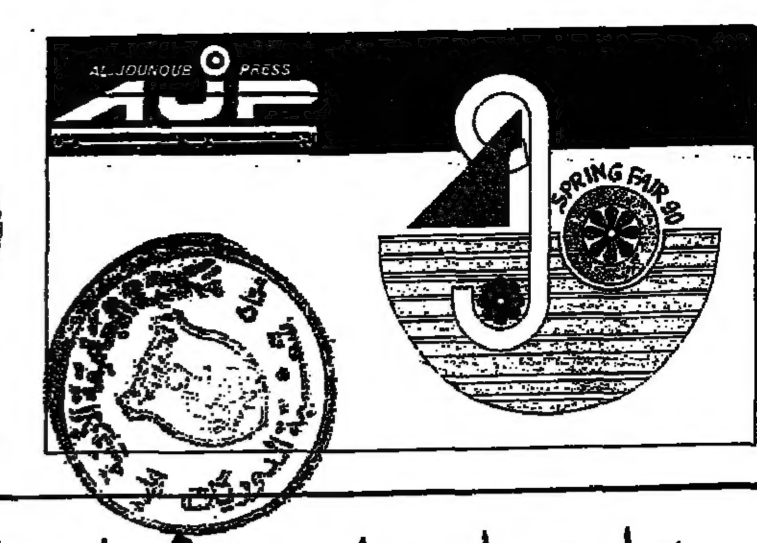


النهار

٨ صفحات

٢٥٠ ليرة

AN-NAHAR Vendredi 23 Mars 1990 - 57ème Année - N° 17583 ● الجمعة ٢٣ آذار ١٩٩٠ - السنة ٥٧ - العدد ١٧٥٨٣





جلسات إستثنائية لمجلس الوزراء لمشاريع الإصلاحات والحسيني إلى باريس لتأمين نصاب تعديل الدستور

الوساطة الشرقية في زغرتا لـ "الإستنارة بخبرة" فرنجية وعون يتحدث عن "مؤامرة" للقضاء على المسيحيين

"رب ضارة نافعة"... والضارة التي نتجت من الاعتداء على حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم، احدثت صدمة في الوضع الحكومي اعادته، على ما يبدو، الى صوابه. اما "الضارة" الناتجة من النزاع بين الجيش و"القوات اللبنانية" فلا تزال تفعل فعلها اذ يبدو ان ليس في الافق ما يشير الى توصل الطرفين الى اتفاق سياسي الامر الذي يترك الوضع في المنطقة الشرقية مفتوحا على شتى الاحتمالات.

والصدمة التي احدثتها قضية مصرف لبنان في الوضع الحكومي ادت الى قرارات اتخذها مجلس الوزراء تقضي بتفعيل العمل على غير صعيد سياسي واداري بما يخدم السعي الى استكمال تنفيذ اتفاق الطائف.

خطوات عملية

وعلمت "النهار" ان الحكم قرر اتخاذ خطوات عملية لرد المآخذ عليه لجهة عدم اثبات قدرته على تحمل المسؤولية، وعدم اتخاذه مواقف لتثبيت الشرعية وحشر معارضيها في الزاوية. وهذه الخطوات ستظهر عمليا في الايام المقبلة. اذ ستكون لمجلس الوزراء جلسات اسبوعية استثنائية الى جانب الجلسات العادية تخصص للبحث في القضايا السياسية ومنها الاصلاحات السياسية التي تضمنتها وثيقة الوفاق الوطني والقضايا الاخرى التي تتصل بموضوع بسط السلطة الشرعية على كل الاراضي اللبنانية. وستكون الجلسة الاستثنائية الاسبوع المقبل مخصصة للبحث في مشروع تعديل الدستور.

واوضح مرجع حكومي بارز ان مجلس الوزراء كان كلف في احدى جلساته وزير العدل السيد ادمون رزق اعداد مشروع لتعديل الدستور، وقد انهى الوزير رزق اعداد المشروع ووزعه على المسؤولين والوزراء الذين وضع كل منهم اقتراحاته لتعديله، وعكف رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص لاحقا على التدقيق في المشروع والاقتراحات التي وضعت عليه وخرج من تدقيقه بمشروع كامل لتعديل الدستور وفقا لما نص عليه اتفاق الطائف. وعرضه على مجلس الوزراء الذي اطلع عليه وقرر مناقشته في جلسة استثنائية يحدد موعدها لاحقا، تمهيدا لاحالته على مجلس النواب لاقراره. وشدد على صعوبة في هذا المجال لان نصاب مجلس النواب في جلسات تعديل الدستور يلزمه ثلثا عدد اعضاء المجلس، الامر الذي يوجب حضور معظم النواب الموجودين في الخارج الى بيروت.

تفعيل الادارات

وفي اشارة الى ان قضية مصرف لبنان طويت رسميا، اكد رئيس الجمهورية الياس الهراوي في جلسة مجلس الوزراء مساء امس "وحدة الحكومة وتضامنها وحرصها على العمل بروحية الفريق المتكامل على اساس وثيقة الوفاق الوطني". ونوه بافتتاح الدورة العادية للمجلس النيابي مشيدا بـ "الجهود التي يبذلها النواب والتضحيات التي يقدمونها من اجل التعبير عن وحدة الوطن والدولة وتثبيت النظام الديموقراطي". ودعا الى "اتخاذ التدابير العاجلة لتفعيل الادارات والاجهزة المسؤولة عن حسن سير الادارة وفي طليعتها مجلس الخدمة المدنية وديوان المحاسبة وهيئة التفتيش المركزي والمجلس التأديبي العام".

كذلك اكد رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص من جهته "حرص الجميع على توحيد الجهود في سبيل تحقيق الاهداف المعلنة في البيان الوزاري في خط اعادة بناء الدولة الموحدة على الاسس العلمية الموضوعية وتوطيد الامن والسلام"، لافتا الى "الصعوبات التي تحوط بعمل الوزارات والادارات بسبب الحال التقسيمية وعدم الاستقرار الامني".

وقرر مجلس الوزراء "تعجيل انجاز الموازنة العامة والعمل على المصادقة عليها في المجلس النيابي بعد انقطاع دام ٥ سنوات" و "التركيز على ضبط واردات الدولة وتحصيلها وتوفير المبالغ اللازمة للموازنة العامة والموازنات الانمائية". وقرر المجلس ايضا "تخصيص جلسة لمتابعة اقرار الاصلاحات الدستورية الاساسية تمهيدا لاحالتها على المجلس النيابي والمصادقة عليها، مع العلم ان حكومة الوفاق الوطني تعمل بروح هذه الاصلاحات انطلاقا من وثيقة الوفاق الوطني التي اقرها المجلس النيابي".

ورأى "ان الحل الطبيعي للوضع في المنطقة الشرقية هو في انهاء حال التمرد والعصيان والعودة الى الشرعية على اساس وحدة الجيش وتوحيد سائر المؤسسات". واكد "قراره الحاسم في استمرار العمل بكل الوسائل المتاحة لاعادة توحيد البلاد وتوطيد الامن واشاعة السلام".

وكان الرئيس الهراوي التقى قبل جلسة مجلس الوزراء رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني الذي دعا الى العمل "من اجل ان تصبح الحكومة متضامنة اكثر وفريقا واحدا يقرأ في كتاب واحد الا وهو وثيقة الوفاق الوطني". ولاحظ "ان المهمات التي تنتظرنا كبيرة الحجم وتتطلب منا حشد كل الطاقات وعدم التفريط في هذه الطاقات في سبيل اداء واجبنا الوطني".

واوجز قطب نيابي بارز الوضع السياسي في ضوء قضية مصرف لبنان فقال: "رب ضارة نافعة". فهذه القضية، على رغم ملابساتها السياسية التي ازمت الوضع الحكومي، ادت الى تضامن الوزراء واتفاقهم على ان تبدأ الحكومة عملا جديا، وان تتحول من حكومة مفككة الى ورشة عمل، على الصعيدين الامني والاقتصادي. واضاف ان الحكم، بدءا من رئيس الجمهورية مرورا برئيس مجلس الوزراء والوزراء، شعروا بالخطر الذي يتهدد الشرعية وبالتالي آمال اللبنانيين في حل مشاكلهم، ولذا فان الجهد ينصب على وضع رؤية سياسية داخلية، وان في المناطق التي تسيطر عليها هذه الشرعية الآن، عوض المراوحة وانتظار الحلول الكبرى للقضية لبنان.

الحسيني الى باريس

من جهة اخرى، يسعى الرئيس الحسيني الى اعادة تقويم الوضع السياسي والبرلماني مع عدد من المسؤولين والنواب في الداخل والخارج. ولهذه الغاية سيسافر في غضون ٤٨ ساعة الى باريس للاجتماع بالنواب اللبنانيين المقيمين فيها. وسيمضي هناك اياما يواكب خلالها اجتماع اللجنة الوزارية العربية غدا السبت في الرباط او في الرياض، للبحث في قضية لبنان وما آلت اليه في ضوء اتفاق الطائف، وربما التقى لهذا الغرض احد الوزراء اعضاء اللجنة.

وسيعمل رئيس المجلس على الصعيد النيابي على معالجة التباين في المواقف بين بعض النواب في شأن رئاسة بعض اللجان النيابية وفي مقدمها لجنة المال التي يتنازع على رئاستها النائبان مخايل ضاهر ومحمد يوسف بيضون. وسيسعى ايضا الى تأمين النصاب المطلوب للجلسات النيابية التي ستخصص لاقرار مشاريع قوانين الاصلاحات السياسية التي ستحيلها الحكومة على المجلس. ذلك ان استمرار التباين في المواقف النيابية من شأنه ان يحول دون اقرار هذه الاصلاحات مما يجمد تنفيذ الشق السياسي في اتفاق الطائف.

وقال مصدر سياسي بارز ان النواب اللبنانيين المقيمين في باريس يرغبون في ايجاد تسوية بين الحكم والقيادات في المنطقة الشرقية لكي يتمكنوا من العودة الى بيروت من

- التتمة في الصفحة ٨ -

عرفات يلتقي البابا أوائل نيسان

بيريز يسعى إلى صوت من المتدينين ويأمل في تأليف حكومة أقلية

لا يزال زعيم حزب العمل شمعون بيريز الذي كلف تأليف حكومة اسرائيلية جديدة يبحث عن صوت واحد اضافي لدى الاحزاب الدينية في الكنيست يخوله ان يصبح رئيس وزراء يفتح الطريق امام الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني المقترح.

واكد بيريز، في اليوم الثاني من الاستشارات التي يجريها، انه لا يزال متفائلا بامكان تأليف حكومة ائتلافية ذات قاعدة ضيقة بعد اجتماعه ونائبي حزب "ديجيل هاتوراه" الديني المتشدد. وابلغ الى اذاعة اسرائيل انه "بعد يومين من الاستشارات مع مختلف الاحزاب، لا تزال هناك فرصة للتوصل الى اتفاق واسع بين المتدينين وغير المتدينين من اجل دفع عملية السلام والمسائل الداخلية الاخرى".

لكن نائبي "ديجيل هاتوراه" اللذين يمكن ان يكون تصويتهما حاسما في الكنيست لدى تأليف بيريز حكومته، صرحا ان حزبهما ملتزم "الى الآن" دعم رئيس الحكومة الانتقالية اسحق شامير. وينكر ان الزعيم الروحي لهذا الحزب الحاخام اليعازر شاش اعرب في وقت سابق عن تأييده لشامير على رغم "اقتناعه الشخصي" بمبدأ "الارض في مقابل السلام" الذي يرفضه تكتل "ليكود" تماما. ونقلت الصحف الاسرائيلية عنه قوله "ان الشعب مع شامير ولا يمكن الضغط عليه".

ومن المقرر ان يلتقي بيريز اليوم وفدا من حزب "شاس" الديني الذي اجتمع به شامير امس. ولا يزال "شاس" يدعم رسميا ترشيح شامير وهو ليس بالتالي شريكا في حكومة بيريز، لكن زعيمه الروحي الحاخام أوفاديا يوسف اعلن رسميا تأييد الحزب لخطة وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر التي يعارضها "ليكود".

ورأى المراقبون ان التناقض في مواقف الاحزاب الدينية التي يتوقف عليها نجاح بيريز في تأليف حكومته يبقي الغموض المحيط بالحكومة المقبلة، في وقت لم يجمع بيريز سوى ٦٠ صوتا من اصل ١٢٠ نائبا في الكنيست. ويتعين على زعيم حزب العمل ان يضمن دعم نائب واحد على الاقل من الاحزاب الدينية، او تغيبهم عن جلسة التصويت على الثقة ليصبح رئيسا للوزراء.

وتعهد "ليكود" منع بيريز من الوصول الى السلطة واجراء محادثات مع الفلسطينيين. وامس صعد وزير التجارة والصناعة المستقيل اريل شارون حملته على حزب العمل وقال انه "من المؤسف ان يؤلف حزب صهيوني مثل العمل حكومة تعتمد على انصار معلنين لمنظمة التحرير الفلسطينية والشيوعيين الذين هم في الحقيقة قوميون عرب". واضاف: "لا نحتاج اليوم الى التعامل مع اي شيء باستثناء

- التتمة في الصفحة ٨ -

مورفي في تونس وقد يلتقي عرفات

تونس - وصف - افاد مصدر فلسطيني ان مساعد وزير الخارجية الاميركي السابق لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي وصل امس الى تونس في زيارة خاصة من المتوقع ان يلتقي فيها رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات.

واوضح مصدر اميركي ان سفير الولايات المتحدة السابق في القاهرة السيد الفرد اثرتون والمدير السابق لوكالة الاستخبارات المركزية "سي. آي. اي" السيد وليم فولر يرافقان مورفي.

سقوط شابين فلسطينيين في نابلس في مواجهة مع القوات الاسرائيلية

قتلت القوات الاسرائيلية امس شابين واعتقلت اثنين اخرين في مواجهة وقعت في السوق القديمة لمدينة نابلس في الضفة الغربية المحتلة.

وصرح ناطق عسكري "ان دورية عسكرية كانت تجوب حي القصبة عندما طلبت من شابين اشتبه فيهما التوقف، فرفضا. واتضح للدورية ان احدهما كان يحمل قنبلة يدوية وهو حاول مهاجمة الجنود، مما اضطر الجيش الى اطلاق النار، فقتل الشاب ويدعى ناصر قنعير (٢٨ عاما)". واضاف ان قنعير "مطلوب" من قوى الامن الاسرائيلية منذ مدة طويلة بتهمة "قتل عواطنين" فلسطينيين لـ"تعاونهم" مع سلطات الاحتلال وبتهمة "التخطيط لتنفيذ عمليات ضد الجيش الاسرائيلي".

واقر الناطق بمقتل شاب ثان، افادت مصادر فلسطينية انه يدعى عمار ابو غضيب (١٩ عاما).

وعلى الاثر اعلن الجيش المدينة منطقة عسكرية مغلقة وشن حملة تمشيط اعتقل فيها شابان اوضح الناطق "ان احدهما يدعى امجد عبد الرزاق ابو ربيع وكان يحمل مسدسا من عيار ٩ ملليمترات وتبين انه ينتمي الى مجموعة "الفهود السود" التي قتل معظم افرادها بمن فيهم قائدها في كانون الثاني ١٩٨٩ في نابلس، وكان متورطا كسائر افراد مجموعته في عمليات قتل المتعاونين مع السلطات".

وقالت مصادر فلسطينية في نابلس ان "وحدة خاصة من الكوماندوس الاسرائيلي كانت ترتدي زيا مدنيا (بنطلونا اسود وقميصا اسود او كحليا) فاجأت ستة شبان في ساحة الشهداء في حي القصبة قرابة الساعة التاسعة صباحا واطلقت عليهم النار من مدافع رشاشة". وان العملية كانت مدبرة "لانه في اللحظة التي اطلق الجيش النار على الشبان الفلسطينيين وصلت قوة مساندة من كل مداخل نابلس". واضافت: "ان قوى الامن طلبت من الشاب ناصر قنعير ان يتوقف ففعل ورفع يديه الا ان رجال الدورية الاسرائيلية اطلقوا النار وقتلوه وهم على مسافة نصف متر منه".

- التتمة في الصفحة ٨ -

نفت علاقتها بوقف رحلات "ماليف"

موسكو لتوجيه "تحذير جدي" يمنع إسرائيل من توطين المهاجرين

اكد امس الاتحاد السوفياتي انه ينوي توجيه "تحذير جدي" الى اسرائيل في مجلس الامن في شأن هجرة اليهود السوفيات الى الاراضي المحتلة، في وقت نفى اي علاقة له بتوقف رحلات شركة الخطوط الجوية المجرية "ماليف" التي كانت تنقل المهاجرين اليهود الى اسرائيل.

وصرح النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي السيد يولي فورونتسوف ان "الخطط الاسرائيلية التي تهدف الى استخدام المهاجرين (اليهود) بمن فيهم القادمون من الاتحاد السوفياتي لتوطينهم في الاراضي المحتلة هي في صميم قضية الشرق الاوسط لانها ستزيد التوتر في المنطقة". واضاف ان الاتحاد السوفياتي "سيتقدم الى مجلس الامن بمبادرة تشكل تحذيرا جديا لاسرائيل لمناقشة الاعمال غير المشروعة التي تنفذها". وايد تبني مجلس الامن "قرارا صارما يذكر السلطات الاسرائيلية بضرورة احترام الاتفاقات الدولية وقرارات الامم المتحدة (...) ويمنع اسرائيل من توطين المهاجرين في الاراضي المحتلة".

وتطرق الى مشكلة الشرق الاوسط فاشار الى ان الاتحاد السوفياتي سيتخذ "مبادرات جديدة" من غير ان يدلي بايضاحات في هذا الشأن، ملاحظا "انها المرة الاولى منذ سنوات عدة تكون الظروف مناسبة للتقدم في اتجاه حل في الشرق الاوسط (...) على اسرائيل ان تحدد خيارها وتأمل في ان يكون الخيار الصحيح لمصلحة السلام".

وعن تسيير رحلات جوية بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل، اوضح انها "لن تبدأ في المستقبل القريب لانه لا علاقات ديبلوماسية بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل ولم يوقع اي اتفاق في هذا الصدد".

من جهة اخرى، نفى الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية السيد غينادي غيراسيموف اي علاقة للاتحاد السوفياتي بتوقف رحلات شركة "ماليف" المجرية التي كانت تنقل اليهود السوفيات الى اسرائيل. وقال في لقاء والصحافيين ان "ليست لدينا اي علاقة بالقرار الذي اتخذته شركة "ماليف" المستقلة"، وان القرار عائد الى الشركة المجرية نفسها.

- التتمة في الصفحة ٨ -

المعارضة السوداء إنتقدت زيارته

بايكر في الكاب لتشجيع الإصلاحات والحض على رفع حال الطوارئ



من اليمين وزير الدفاع الاميركي السيد جيمس بايكر ورئيس جنوب افريقيا فريديريك دوكليرك بعد لقائهما في مدينة الكاب امس. (رويتر تيليفوتو)

وصل امس وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر الى جنوب افريقيا في اول زيارة لمسؤول اميركي رفيع المستوى منذ ١٩٧٠، وسط انتقادات من المعارضة السوداء التي اعتبرتها "سابقة لاوانها" وتشجيعا لحكومة بريتوريا يمكن ان يؤخر تنازلات متوقعة من الاقلية البيضاء.

وصرح بايكر في ختام لقائه ورئيس جنوب افريقيا فريديريك دوكليرك ان المحادثات التي اجرياها كانت "ايجابية ومشجعة"، وانه ابلغ الى دوكليرك ان رفع العقوبات الاقتصادية عن جنوب افريقيا لا يمكن ان يتم قبل ان تلغي حكومة بريتوريا قانون الطوارئ الذي تطبقه في البلاد منذ اكثر من ٣ سنوات. لكنه اوضح ان الادارة الاميركية لا تعتزم فرض مزيد من العقوبات لتشجيع الخطوات الاصلاحية التي بدأتها حكومة دوكليرك وابرزها اضفاء الصفة القانونية على الحركات المعارضة السوداء واطلاق الزعيم الوطني الافريقي نلسون مانديلا.

ورد على الانتقادات التي وجهتها المعارضة السوداء الى زيارته مدينة الكاب في ظل استمرار سياسة التمييز العنصري في جنوب افريقيا، قائلا: "إن الامر لا يتعلق بمنح جنوب افريقيا مكافأة. اننا نسعى الى استخدام اي تأثير لدينا من شأنه ان يشجع حكومة بريتوريا على المضي في سياسة الغاء التمييز العنصري واقامة ديموقراطية تعددية وغير عنصرية في جنوب افريقيا". واشار الى ان الولايات المتحدة ترغب في استمرار التحرك في اتجاه محادثات تمنح الاكثرية السوداء في البلاد حقوق الاقتراع والمشاركة في الحكم، ملاحظا ان محادثاته ودوكليرك "لم تتركز على العقوبات. الامر المهم الآن هو كيف يمكن جمع الاطراف حول طاولة مفاوضات.

- التتمة في الصفحة ٨ -

الكويت تنسحب من مجلس الوحدة الاقتصادية

عمان - رويتر - اعلن الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية السيد حسن ابرهيم امس ان الكويت ستنسحب من عضوية المجلس المكون من ١٢ عضوا بعد امتناعها عن دفع حصتها التي تبلغ نحو ثلثي موازنة المجلس في السنوات الاربع الاخيرة.

وقال ابرهيم: "في مطلع الشهر الجاري ابلغت الكويت الى جامعة الدول العربية عزمها على الانسحاب من المجلس وقد تفعل هذا في غضون سنة". واضاف ان الكويت لم توضح سبب هذا القرار.

الزعيم السوفياتي أمهله يومين

لاندسبرجيس: مرسوم غورباتشيوف لا ينفذ إلا بالقوة العسكرية العنيفة



اللافتة الجديدة "ليتوفا" التي رفعت امس محل اللافتة القديمة "ليتوانيا السوفياتية" عند الحدود بين ليتوانيا وروسيا البيضاء (رويتر تيليفوتو)

وجه الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف امس انذارا مهلته يومان الى الرئيس الليتواني فيتوتاس لاندسبرجيس ليعلمه بالاجراءات التي تهدف الى الغاء "تسجيل المواطنين" الليتوانيين المكلفين مراقبة الحدود، وذلك بعدما ابدى لاندسبرجيس معارضته لتنفيذ هذا الامر الذي كان الكرملين اصدره بمرسوم.

واوضح التلفزيون السوفياتي الذي بث النبأ مساء ان الانذار جاء في برقية.

في غضون ذلك افادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية في "بيان مأذون له" ان القوات الحدودية التابعة للاستخبارات السوفياتية "ك. ج. ب." عززت المراقبة على المراكز الحدودية وفي نقاط اخرى من اراضي جمهورية ليتوانيا. وكذلك شددت المراقبة على الحدود بالنسبة الى السوفيات الذين يغادرون البلاد الى الخارج من الاراضي الليتوانية، في حين اتخذت اجراءات للحد من دخول الاجانب ليتوانيا.

وكان الرئيس الليتواني اعتبر المرسوم الذي اصدره غورباتشيوف والخاص بليتوانيا كغيره من القرارات المماثلة التي "تزعم ان اعلان السيادة على ليتوانيا ليس له قوة القانون ولا يمكن تنفيذها الا بالقوة العسكرية العنيفة". وقال لاندسبرجيس في كلمة بثها التلفزيون الليتواني في وقت متأخر من ليل اول من امس: "ان شبح الستالينية يخيم على الكرملين وان ظله يمتد مجددا بعيدا نحو الغرب".

ويذكر ان غورباتشيوف اصدر اول من امس مرسوما رئاسيا طالب فيه الليتوانيين بتسليم اسلحتهم الى قوى الامن في غضون اسبوع والا ستتدخل وزارة الداخلية السوفياتية لمصادرتها. وضيق المرسوم على دخول الاجانب الى ليتوانيا وطلب من الاستخبارات السوفياتية العمل على وقف "الاعمال غير الشرعية" على الحدود الليتوانية.

ورأى لاندسبرجيس ان المرسوم الرئاسي "لا يمكن تنفيذه الا بالقوة العسكرية العنيفة اذا اصر الاتحاد السوفياتي على الاستمرار في العدوان على ليتوانيا منذ

- التتمة في الصفحة ٨ -

بون: الوحدة النقدية منتصف ١٩٩٠

برلين: الأشتراكيون لمفاوضات والمحافظين لحكومة تستبعد أقصى اليمين

اعلن امس الحزب الاشتراكي الديموقراطي الذي حل في المركز الثاني في الانتخابات العامة التي جرت الاحد الماضي في المانيا الشرقية انه مستعد لاجراء محادثات مع الاتحاد الديموقراطي المسيحي (المحافظ) لتأليف حكومة ذات قاعدة برلمانية واسعة، شرط استبعاد اقصى اليمين من الحكومة الائتلافية المقترحة.

وصرح السيد ماركوس ميكيل، الذي يعتبر الزعيم الثاني للاشتراكيين الديموقراطيين، ان حزبه يوافق على مبدأ التفاوض مع الديموقراطيين المسيحيين لتأليف حكومة ائتلافية من دون الاتحاد الاجتماعي الالماني (اقصى اليمين) الذي يعتبر شريكا للمحافظين في "الاتحاد من اجل المانيا" ويحظى بـ٢٥ مقعدا في البرلمان الالماني الشرقي الجديد الذي يضم ٤٠٠ مقعد.

ورأى المراقبون ان تراجع الاشتراكيين عن موقفهم السابق رفض التعاون والمحافظين في اي حكومة، يعبر عن رغبتهم في البقاء طرفا اساسيا في القرارات المصيرية التي تعني عملية اعادة توحيد المانيا. ومما شجع على هذا الموقف تأكيد زعيم الديموقراطيين المسيحيين السيد لوثار دو ميزيير في بون اول من امس أن "الاتحاد من اجل المانيا" لا يشكل في الضرورة كتلة برلمانية واحدة، في اشارة الى امكان التخلي عن احد شركائه في اي حكومة ائتلافية مقبلة مع اليسار.

وافادت مصادر ديبلوماسية ان المستشار الالماني الغربي هلموت كول الذي التقى زعماء المحافظين الشرقيين في بون ليل اول من امس، حضهم

- التتمة في الصفحة ٨ -

السيد ماركوس ميكيل احد زعماء الحزب الاشتراكي الديموقراطي يعلن قرار حزبه التفاوض والاتحاد الديموقراطي المسيحي لتأليف حكومة ائتلافية. (رويتر تيليفوتو)



pret à porter

Coin Bleu

Présente le boum de l'été 90:

Arrivage de la Seconde collection ete 90 chez Coin Bleu

Rue Verdun - IMM. Abou chalache - Tél: 866316

الافتتاح الكبير

الوالي

في الروشة

أفخر أنواع السندويشات والمأكولات الطازجة

شاورما - شاورما دجاج (على الفحم) - لحم بعجين - جميع انواع المشاوي

عصير كوكتيل (اختصاصنا تأمين جميع الولائم والحفلات إلى المنازل)

خدمة سريعة

الروشة - مبنى الجندول - هاتف ٨١٢٩٣٠ - ٨١٢٨٨١

الشركة المصرفية للشرق الأوسط

بنك ميدكو فرع الدورة

تعلن لزبائنها الكرام فتح مكتب اتصال في جل الديب قبالة كنيسة مار تقلا، محل ادوينا للصيرفة.

ت ٤٠٨١٤٥ - ٤٠٥٣٩٠

ابتداء من يوم الاثنين الواقع فيه ٢٦ آذار ١٩٩٠

ملاحظة:

تعلن الشركة ايضا استمرار مزاولة اعمالها كالمعتاد في فرع الدورة.

بنك لبنان والخليج ش.م.ل.

فرع الدورة

نظراً للظروف الأمنية التي ادت إلى اقفال مؤقت لفرع مصرفنا في الدورة، تعلن ادارة بنك لبنان والخليج ش.م.ل. لجميع زبائن المصرف ولجميع المصارف العاملة في لبنان بان جميع الشكات المسحوبة على فرع الدورة تقبل في مقاصة بيروت وذلك حتى اشعار آخر.

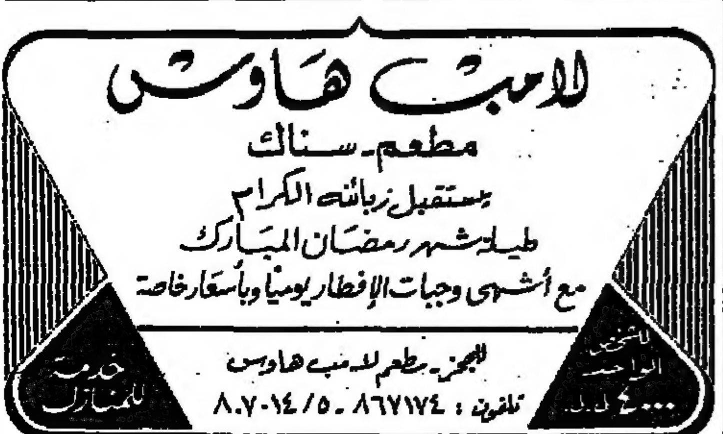
الادارة العامة

بنك الاعتماد والتجارة الدولي ش.م.ل.

اعلان

يطلب بنك الاعتماد والتجارة الدولي ش.م.ل. من جميع موظفيه الذين لم يلتحقوا بمراكز عملهم بعد، ان يبادروا بالالتحاق اعتبارا من ٢٣ اذار الجاري تحت طائلة المسؤولية وتحمل النتائج.

بنك الاعتماد والتجارة الدولي ش.م.ل.
الادارة العامة



الموقف هذا النهار

المرجعية بين عون وجعجع

الحديث العلني عن المرجعية المسيحية التي اقترح البعض في المنطقة الشرقية تاليفها لانهاء حرب "الجيش الشرقي" و"القوات اللبنانية" بوجهيها العسكري والسياسي، تراجع كثيرا في الاونة الاخيرة، على رغم استمرار لجنة الوساطة في البحث فيه مع العماد ميشال عون والدكتور سمير جعجع. ويعود التراجع، استنادا الى ما نشر في وسائل الاعلام، الى امرين مهمين: اولهما اعتراض "القوات" على وجود شخصيات معينة فيها مثل المهندس داني شمعون والصحافي جبران تويني. وثانيهما حرص "القوات" على ان يكون حل المشكلة العسكرية الكبيرة التي نشأت في الشرقية منذ اكثر من خمسين يوما جزءا من حل المشكلة الوطنية العامة التي نشأت قبل اشهر والتي تتمثل في وجود شرعية معترف بها لبنانيا وعربيا واقليميا ودوليا ومرفوضة لدى فريق في المنطقة الشرقية يمثله العماد عون. وينطلق هذا الحرص من ازمة الثقة التي باتت مستحكمة بين "الجنرال" و"الحكيم" والتي لا يمكن تجاهلها وكذلك من العداء الكبير الذي يجعل "القوات" تخشى ان يكون هدف عون الاوحد الافادة من "المصالحة" اذا حازت تسميتها على هذا النحو لترميم قواته ولتعزيز مواقعه تمهيدا للانقضاض عليها "في ليلة ما فيها ضو قمر". وينطلق ايضا من اقتناع لدى "القوات" بان تأليف المرجعية المسيحية او الاكتفاء بتأليفها من دون ربطها بالمشكلة الوطنية الناشئة قبل اشهر سيؤدي لا محالة الى قبرصة لبنان رسميا والى قيام انفصال حقيقي في جزء منه هو المنطقة الشرقية لا يملك الامكانات التي تجعله قادرا على تحمل تبعات الانفصال من عسكرية وامنية ومالية. كذلك لا يملك امكانات الاستمرار والسير في طريق تحقق المصالح المسيحية في البداية ثم المصالح اللبنانية، نظرا الى المواقف الاقليمية والاخرى الدولية التي اكدت غير مرة رفضها فكرة القبرصة.

وانطلاقا من هذا الواقع، تقول مصادر سياسية مسيحية مطلعة، تعثرت المفاوضات التي تجريها لجنة الوساطة بين قائدي الفريقين المسيحيين المتحاربين. اذ كلما انحلت عقدة، تبرز عقدة اخرى. وآخر عقدة في هذا المجال كانت من يرأس المرجعية المسيحية. فالعماد عون يصر على ان تكون برئاسته لانه يعتبر نفسه رئيس الحكومة الشرعية وقائد الجيش الشرعي والدكتور جعجع يرفض ذلك لان شرعية عون زالت بعد قيام الشرعية الدستورية الجديدة ولان عون فريق في صراع ثنائي سياسي وعسكري ولذلك لا يجوز ترئيسه لجنة المرجعية لان من شأن ذلك اعطاء الانطباع ان منطلقاته السياسية هي التي ستكون الراجحة.

ما هي العوامل التي يمكن ان تحسم موضوع المرجعية المسيحية سلبا او ايجابا؟

المصادر المسيحية المطلعة تلخصها بعاملين يتعلق اولهما بالعماد ميشال عون وثانيهما بالدكتور سمير جعجع.

فاصرار العماد على رئاسة المرجعية وعلى الحصول على تمثيل مسيحي فيها وعلى ان تحقق له المرجعية الانتصار السياسي بعد عجزه عن تحقيق الانتصار العسكري وذلك من خلال رفض هذه المرجعية تسوية الطائف وكل ما نتج منها ولاسيما الشرعية الدستورية الجديدة. وبتصوره الخاص لتوحيد البندقية المسيحية وتمسكه بتنفيذه. من شأن كل ذلك تقليل فرص النجاح امام المرجعية لا من حيث النجاح وانما من حيث التأليف. فقبول قيادة "القوات اللبنانية" هذين الاصرار والتمسك يعني التسليم لـ"الجنرال" سياسيا في المرحلة الاولى وربما عسكريا في مرحلة لاحقة. وهذا الامر مرفوض من ناحية المبدأ. فضلا عن ان موازين القوى العسكرية على الارض بعد قتال مستمر، وان تخللته هدنات هشة، لا تبرره على الاطلاق. وحده اظهار الواقعية عند عون يمكن ان يزيل العقبات من امام تأليف المرجعية المسيحية. والواقعية تتمثل في الاقرار بحجمه السياسي والعسكري الذي افرزته حرب الشرقية. وتتمثل ايضا في ابداء الاستعداد الجدي وفي ممارسة هذا الاستعداد لوقف الحرب المسيحية - المسيحية وللانطلاق من ذلك لاجراء تفاوض مسيحي شامل مع الشرعية الدستورية ومع حلفائها الاقليميين يؤدي الى وقف الحرب والى الحد من الخسائر المسيحية التي بدأت يوم الثالث والعشرين من ايلول ١٩٨٨ والى الاعتراف بالشرعية الجديدة والتعامل معها بطريقة تؤدي الى تفاهم داخلي مسيحي - اسلامي يأخذ في الاعتبار الاوضاع في المنطقة وتطوراتها المحتملة.

اما بالنسبة الى "الحكيم"، فان نجاح المرجعية اولا من حيث التأليف وثانيا من حيث العمل، فيرتبط بافقها المسيحي الواسع الذي لا يكرس انتصارا لفريق على آخر. ويرتبط ايضا بافقها الوطني الذي يكرس تفاهما وطنيا على الشرعية الدستورية ومن خلالها. لكنه يرتبط ايضا وبنسبة مهمة بالخطوط المفتوحة بين الشرعية وقيادة "القوات اللبنانية". كذلك ان عدم النجاح يرتبط ايضا وربما بنسبة متساوية بالخطوط اياها وبالنتائج التي قد تتمخض عنها. فاذا كانت ايجابية تنتفي ربما الحاجة الى المرجعية المسيحية، على رغم اقتناع المسيحيين بحاجتهم الماسة الى مرجعية جدية تتعاطى مستقبلا مع كل المجموعات اللبنانية بهدف تحقيق مصلحة لبنان بكل عائلاته الروحية و"الشعوب". ومعروف هنا ان نجاح هذه الخطوط يلزمه على نحو اكيد وثابت موافقة من سوريا الموجودة في لبنان والمعنية به التي تشكل، بصفتها هذه، الداعم الاول للشرعية الذي لا يستغنى عنه او لا يمكن الاستغناء عنه. اما اذا كانت سلبية، فان طروحات وحدة الموقف المسيحي الشرقي قد تعود الى الظهور ولكن بوجهها السلبي وقد يتجاوز الجميع خصوماتهم، الى حين ربما، وقد ينجي ذلك لبنان من غير ان يفتح افاقا معقولة للبنان جديد آخر.

وانطلاقا من كل ذلك تعتقد المصادر المسيحية المطلعة نفسها ان الكرة الآن في ملعب "الجنرال". فهل يلتقطها ويجنب المسيحيين مزيدا من الشرذمة ويحدد خسارتهم الاكيدة، أم يستمر في الرهانات الرومنطيقية البعيدة عن الواقعية وغير القابلة للتنفيذ؟

لا يمكن التكهن بذلك الآن. لكن المعلومات المتوافرة تشير الى انه لم يحسم بعد خياراته النهائية. والى انه قد يجرب حظه عسكريا مرة اخيرة لتعديل الميزان لمصلحته. والدليل على ذلك الخطط العسكرية التي اصبحت جاهزة. والذخائر التي حصل عليها من غير جهة والحماسة التي يبديها ضباط الرتب الصغيرة الذين يعتبرون ان الخسارات الاولى كانت بسبب سوء ادارة ضباط الرتب الكبيرة للمعركة وكف اليد الذي يتعرض له "الكبار" في الجيش منذ مدة وان في صورة غير رسمية.

والمعلومات اياها تشير الى ان الدكتور جعجع يعرف كل ذلك ويستعد لمواجهته ايضا باقصى ما عنده من طاقات. لكن ما لا يعرفه "الجنرال" هو ان ما حصل عليه من ذخائر قد يمكنه بقواته الحالية على وضعها المعروف من خوض معركة قاسية. لكنه لا يسمح له بتحقيق انتصار وان منعه انهاؤه. وما لا يعرفه "الحكيم" هو ان المطلوب استنزافه بعد القوة الكبيرة التي اظهر، او هو يعرف ذلك، لكنه لا يستطيع شيئا حياله اذ يجد نفسه مضطرا الى الدفاع في وجه هجمات العماد عون.

سركيس نعوم

العوامل التي تستند اليها "الغربية" لتنحية عون

وضع "الفيتو" على أي طرف فاعل يعطل الحوار ويعرقل مسيرة الحل والسلام

هل تريد الولايات المتحدة الاميركية حقا، حلا في لبنان يتيح قيام دولة قوية قادرة. اذا كانت تريد حقا ذلك، ولا تريد ان يظل لبنان حروبا متنقلة تارة بين طائفة وطائفة وتارة داخل الطائفة الواحدة لتفكيكه وتفتيته، فليس معقولا ولا مقبولا استبعاد اي طرف فاعل عن الحل.

لقد تكررت المطالبة، المنسوبة تارة الى الولايات المتحدة الاميركية وتارة الى فرنسا وتارة اخرى الى مصادر الرئيس الهراوي، بتنحي العماد ميشال عون من دون قيد او شرط. فهل مثل هذه المطالبة، اذا صحت، تجعل الطريق سالكة في الوصول الى الحل المنشود للازمة اللبنانية؟

تقول مصادر سياسية في "الشرقية" ان سفير الولايات المتحدة الاميركية في بيروت السيد جون مكارثي كان اول من دعا الى الحوار مع العماد عون لان لا حل من دونه. واذا كانت الحكومة الاميركية قد بدلت رأيها الان، اما لان العماد عون لم يجارها في السير باتفاق الطائف واما لاي سبب اخر، فان الفاعليات في "الشرقية" ترفض استبعاد العماد عن الحوار وعن اي حل، وترفض لغة وضع "الفيتو"، وهذا ما اعلنه الدكتور جعجع صراحة. لان هذه اللغة ليست لغة الوصول الى التفاهم والوفاق انما هي لغة تعطيل اي حوار، بدليل انه عندما لم يكن المتآمرون على لبنان يريدون حلا لمشكلة، كانوا يحركون ادواتهم ليضعوا "الفيتو" على هذا الزعيم البارز وذاك الحزب الفاعل. فمرة صدرت دعوة الى عزل الكتائب عن الحوار لان مثل هذه الدعوة تعطل الحوار وقد عطلته فعلا، ذلك ان الكتائب حزب فاعل يبقى اي اتفاق من دونه اذا تم التوصل اليه، غير قابل للتنفيذ. ومرة اخرى وضع "الفيتو" على الشيخ بشير الجميل ورفض اي حوار او وفاق معه، ولم ينجح الرئيس الياس سركيس، على رغم كل الجهود التي بذلها، في تأليف حكومة اتحاد وطني يكون الشيخ بشير من اركانها، لان واضعي "الفيتو" لم يكونوا راغبين في تأليف هذه الحكومة التي قد تخرج لبنان من ازمته. وعندما اصبح الرئيس امين الجميل يتمتع بالقوة وله الكلمة الراجحة في اي حل يطرح، تقرر عزله عن اي حوار ومن ثم مقاطعته. وعندما اصبح الدكتور سمير جعجع على رأس "القوات اللبنانية" على اثر الانتفاضة، اتهمت حركته بالصحينة لتبرير عزله واستبعاد اي حوار او اتصال به. وهكذا دواليك مع ظهور اي قيادي بارز وفاعل في "الشرقية" لتبقى طريق الحوار والحل مقفلة.

ماذا اذا قرر "التمترس" في بعبدا؟

وما حصل في الماضي مع قيادات "الشرقية" البارزة والفاعلة، يتكرر اليوم مع العماد عون، وتحل سياسة الاستفزاز والنكاية محل سياسة الاعتدال والتعقل وتتحول معالجة القضية الوطنية قضية شخصية وانتقاما.

واذا كان الجميع يؤمنون بمبدأ ان ليس في امكان احد ان يلغي احدا، خصوصا في لبنان، فلماذ الاصرار اذا على الغاء العماد عون وهو، باعتراف خصومه، يمثل ما يمثله سواه من القيادات الفاعلة، سواء في "الشرقية" او في "الغربية"، الا اذا كان المقصود تعطيل اي حل في لبنان.

وهل يعتقد المطالبون بتنحية العماد عون من دون قيد او شرط انهم يستطيعون ذلك بسهولة؟ وماذا يفعلون اذا قرر "التمترس" في قصر بعبدا وقال لهم: تفضلوا واخرجوني بالقوة، وآثر الهزيمة عسكريا امام قوى الخارج على الاستسلام سياسيا لقوى الداخل، وتضامن معه الضباط والعسكريون الذين يرون ان مصيرهم من مصيره؟ افلا يكون من يتباكون الان على الدمار الذي حل بـ"الشرقية" قد تسببوا لها في دمار جديد؟... وماذا يفعلون اذا ما قررت قيادات "الشرقية" الامتناع عن الحوار والبحث في اي حل، اذا ما استبعد العماد عون عنه؟

لقد اعلن الاخضر الابرهيمي ان مشروع السلام لا يستثني احدا وامل "الا يستثني احد نفسه من المشروع" وهو يقصد العماد عون. وترد مصادر العماد عون على ذلك بقولها ان مشروع السلام لا يرسل معلبا، ولا هو طبخة توضع على ذوق فريق حتى اذا لم يعجب طعمها فريقا اخر، يكون قد رفض الدعوة واستبعد نفسه عن المائدة. ان اصول الدعوة الى مائدة الطعام عندما تجمع خليطا متنافرا في الاذواق، يفرض تقديم اطباق متنوعة او تقديم طبق يناسب كل الاذواق ويأكل منه الجميع. ومشروع السلام هو هذا الطبق، الذي يجمع الجميع من حوله، والا كان سلاما لفريق واستسلاما لفريق اخر.

استمرار الاستنزاف او معاودة القتال

اما بعض المصادر السياسية في "الغربية" فيقول ان مشروع السلام المقترح للبنان يحظى بتأييد عربي ودولي وبغالبية القيادات اللبنانية. واذا كان العماد عون يرفضه، فهذا شأنه، اذ ليس من اجل شخص او اقلية يتوقف مشروع تؤيده اكثرية. وليس بسبب موقف شخص تتوقف مسيرة السلام وقيام الدولة.

وعندما سئلت هذه المصادر عن الوسيلة التي يمكن اللجوء اليها لحمل العماد عون على التنحي سواء بالحسنى او بالاكراه، اجابت انها تعتمد على العوامل الاتية:

اولا - ان العماد عون يواجه خيارين: اما استمرار حال الاستنزاف الامني والسياسي والاقتصادي في المنطقة "الشرقية". وهذا من شأنه ان يتسبب في مشاكل تربوية وعمالية واجتماعية لا تحتمل وتثير نقمة شعبية عليه، واما معاودة القتال على امل ان يحسم عسكريا او يحسن ولو بعض الشيء مواقعه على الارض، وهذا سيكون مكلفا ويؤدي الى مزيد من الدمار، وقد لا يحقق له ما يريد، الامر الذي يثير نقمة شعبية عليه تطالبه بالتنحي، لان من يكون قد خسر عسكريا عليه ان يسلم بالخسارة سياسيا لا ان يفرض شروطا ويتقدم بمطالب.

ثانيا - ان تكون لفرنسا وللفاتيكان، اضافة الى دول غربية اخرى وعربية ظلت حتى الان في وضع المعالج والمساير لاعتبارات مختلفة، مواقف واضحة ودعوة صريحة للعماد عون الى التنحي، بحيث لا يعود يشكل ذلك اساءة لا الى المؤسسة العسكرية ولا الى المجتمع المسيحي.

ثالثا - ان يكون قد اصبح في مقدور بكركي و"القوات اللبنانية"، فضلا عن نواب "الشرقية"، بفعل التطورات الاخيرة على الارجح، ان يعلنوا موقفا تجنبوا اعلانه من قبل، مخافة الوقوع في المواجهة العسكرية التي وقعت، وهذا الموقف يجعل العماد عون معزولا ومجردا من التأييد الشعبي الذي كان يتحصن به، وقد فقده بعد التطورات الاخيرة وخيبة الامل في ما بناه له من احلام.

رابعا - ان يكون للجنة الوساطة وما قد تعلنه على الملأ نتيجة الاتصالات التي قامت بها، في حال عدم التوصل الى تحقيق اتفاق وتفاهم بين اطراف "الشرقية"، اثره في الرأي العام.

خامسا - ان يكون لتطورات الازمة الوزارية في اسرائيل ونجاح شمعون بيريز في تأليف حكومة جديدة تدفع عملية السلام قدما في المنطقة، تأثيرها وانعكاسها الايجابي على الساحة اللبنانية بحيث تلتقي عملية السلام هذه عملية السلام في لبنان.

سادسا - ان عودة النواب الى مقرهم الاساسي في ساحة النجمة، مؤشر لعودة الشرعية الى كل مواقعها، بحيث تعود رئاسة الجمهورية الى مقرها في قصر بعبدا وقيادة الجيش الى مقرها في اليرزة، ويلتحق كل الموظفين بمؤسساتهم واداراتهم، وتصبح عودة النواب الى "الشرقية" ممكنة مع عودة الاوضاع الامنية والسياسية الى طبيعتها.

هذه العوامل وغيرها هي التي تستند اليها مصادر الحكم في "الغربية" لحمل العماد عون على التنحي طوعا او بالاكراه. فهل تصح حساباتها ام تخطىء كما اخطأت من قبل؟

اميل خوري

أبدى نواب موجودون في الخارج عدم رغبتهم في حضور الجلسات المخصصة لاقرار الاصلاحات الدستورية قبل ان تتم معالجة الوضع في "الشرقية".

لوحظ ان اسماء نواب وردت في عضوية اللجان على رغم انهم يعتبرون انفسهم نوابا سابقين تقيدا بمرسوم حل المجلس.

قال سفير دولة غربية ان القيادات المسيحية تخطىء اذا ما ظل موقفها سلبيا من اتفاق الطائف.

وزير الدفاع

استقبل امس وزير الدفاع الدكتور البر منصور سفير بلغاريا في لبنان السيد ستيليان دانوف.

مجلس الوزراء أسف "للتجني والافتراء بهدف التشكيك في مسيرة الشرعية" وقرر تخصيص جلسة "لمتابعة اقرار الاصلاحات الدستورية الاساسية"

اسف مجلس الوزراء "لحملات التجني والافتراء التي تهدف الى التشكيك في مسيرة الشرعية"، مؤكدا "الحرص على اعتماد الاصول القانونية في كل الاجراءات والمعاملات على اختلافها". وقرر "تعجيل انجاز الموازنة العامة والعمل على المصادقة عليها في المجلس النيابي"، "وتخصيص جلسة لمتابعة اقرار الاصلاحات الدستورية الاساسية تمهيدا لاحالتها على المجلس النيابي".

وشدد رئيس الجمهورية الياس الهراوي على "وحدة الحكومة وتضامنها وحرصها على العمل بروحية الفريق المتكامل على اساس وثيقة الوفاق الوطني"، فيما شدد رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص على "حرص الجميع على توحيد الجهود في سبيل تحقيق الاهداف المعلنة في البيان الوزاري".

انعقد مجلس الوزراء في جلسة استثنائية الساعة الرابعة بعد ظهر امس في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء، برئاسة الرئيس الهراوي وفي حضور الرئيس الحص والوزراء السادة: الدكتور نزيه البزري والدكتور عبدالله الراسي والدكتور البر منصور والدكتور علي الخليل وادمون رزق والياس الخازن ونبيه بري وعمر كرامي ومحسن دلول.

ولدى ارفضاض الجلسة التي استمرت نحو ٤ ساعات تلا وزير الاعلام السيد ادمون رزق المعلومات الآتية:

"انعقد مجلس الوزراء برئاسة فخامة الرئيس الاستاذ الياس الهراوي وفي حضور دولة الرئيس الدكتور سليم الحص والوزراء. وقد خصصت الجلسة لعرض الوضع العام في البلاد وادارة شؤون الدولة ومواجهة الامور السياسية والامنية وتوفير الخدمات الاساسية للمواطنين وتأمين الحاجات المعيشية.

استهل فخامة الرئيس الجلسة بتأكيده وحدة الحكومة وتضامنها وحرصها على العمل بروحية الفريق المتكامل على اساس وثيقة الوفاق الوطني. ونوه باهمية افتتاح الدورة العادية للمجلس النيابي في موعدها الدستوري وانعقاد الجلسة الاولى بعد اربعة عشر عاما في المقر الاساسي للمجلس، واشاد بالجهود التي يبذلها النواب والتضحيات التي يقدمونها من اجل التعبير عن وحدة الوطن والدولة وتثبيت النظام الديموقراطي. ودعا فخامته الى اتخاذ التدابير العاجلة لتفعيل الادارات والاجهزة المسؤولة عن حسن سير الادارة وفي طليعتها مجلس الخدمة المدنية وديوان المحاسبة وهيئة التفتيش المركزي والمجلس التأديبي العام.

وتطرق دولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص من ثم الى الوضع الحكومي فاكد حرص الجميع على توحيد الجهود في سبيل تحقيق الاهداف المعلنة في البيان الوزاري في خط اعادة بناء الدولة الموحدة على الاسس العلمية الموضوعية وتوطيد الامن والسلام، مبينا دقة الظروف التي تجتازها البلاد. ولفت الى الصعوبات التي تحوط بعمل الوزارات والادارات بسبب الحال التقسيمية وعدم الاستقرار الامني.

وقد ناقش مجلس الوزراء جميع الامور المعروضة في جو من المصارحة والموضوعية واكد المواقف الآتية:

اولا - الحرص على اعتماد الاصول القانونية في كل الاجراءات والمعاملات على اختلافها.

ثانيا - ضبط العلاقة بين الوزارات والادارات والاجهزة واعادة تنظيمها على الاسس التي تضمن المصلحة العامة وتقطع السبيل على الاستغلال واساءة الاستعمال.

ثالثا - ابداء الاسف لحملات التجني والافتراء التي تهدف الى التشكيك في مسيرة الشرعية والتحذير من التمادي في ترويج الاشاعات المغرضة واطلاق الاتهامات الجزافية التي تساهم في بلبلة الرأي العام وتصرفه عن الشؤون الاساسية وتحول انظاره عن مواطن الداء الحقيقية واولويات الاهتمام والمعالجة.

رابعا - تعجيل انجاز الموازنة العامة والعمل على المصادقة عليها في المجلس النيابي بعد انقطاع دام خمس سنوات بقيت فيه الدولة من دون موازنة بحيث لم يكن من سبيل للانفاق غير القاعدة الاثني عشرية وسلفات الخزينة مع ما يرافق ذلك من صعوبات ويحد من امكانات التطوير والتحسين.

خامسا - التركيز على ضبط واردات الدولة وتحصيلها وتوفير المبالغ اللازمة للموازنة العامة والموازنات الانمائية.

سادسا - تخصيص جلسة لمتابعة اقرار الاصلاحات الدستورية الاساسية تمهيدا لاحالتها على المجلس النيابي والمصادقة عليها. مع العلم ان حكومة الوفاق الوطني تعمل بروح هذه الاصلاحات انطلاقا من وثيقة الوفاق الوطني التي اقرها المجلس النيابي.

سابعا - بالنسبة الى الوضع في المنطقة الشرقية يعتبر مجلس الوزراء ان الحل الطبيعي هو في انهاء حال التمرد والعصيان والعودة الى الشرعية على اساس وحدة الجيش وتوحيد سائر المؤسسات.

ثامنا - بالنسبة الى الموقف في اقليم التفاح فان مجلس الوزراء دائب في السعي الى تحقيق انتشار قوى الامن الداخلي والجيش اللبناني تأمينا لاحلال السلام في القرى وطمأنة اهلها، ويهيب مجلس الوزراء بالاطراف المعنيين على الارض مؤازرة الشرعية والتجاوب مع دواعي المصلحة العامة.

تاسعا - ان مجلس الوزراء يعتبر عودة لبنان الى ملء مقعده في المجالس العربية والمحافل الدولية والمؤتمرات على اختلافها، امرا ضروريا مزدوج المردود على الصعيدين المعنوي السياسي والمادي الاقتصادي لما يوفره من اعادة الثقة بالدولة اللبنانية وتقديم المساعدات الفعلية.

عاشرا - ان مجلس الوزراء يؤكد قراره الحاسم في استمرار العمل بكل الوسائل المتاحة لاعادة توحيد البلاد وتوطيد الامن واشاعة السلام ويعول في شكل اساسي على وعي الرأي العام لخطورة المرحلة ودقتها وعلى تضامن الشعب مع الاهداف البناءة والخيرة التي تعتمدها الدولة اللبنانية وحكومة الوفاق الوطني".

مجلس الوزراء منعقدا في جلسته الاستثنائية برئاسة الرئيس الهراوي امس. (دالاتي ونهرا)

زار الهراوي "بناء على رغبة فخامة الرئيس"

الحسيني لدعم مسيرة الحكومة "لتكون اكثر تضامنا وفريقا واحدا"

دعا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني الى دعم مسيرة الحكومة لتصبح "متضامنة اكثر وفريقا واحدا يقرأ في كتاب واحد، الا وهو وثيقة الوفاق الوطني". واعتبر "ان رسم حدود كل جهة وكل سلطة وكل مسؤول وتقيد كل منا بحدود مسؤوليته وسلطته من شأنهما ان يوفرا علينا الكثير من العثرات والعوائق".

زار الرئيس الحسيني الحادية عشرة قبل ظهر امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي وعرض معه مجمل التطورت. وانضم الى اللقاء الذي استمر ساعة ونصف ساعة وزير الداخلية الشيخ الياس الخازن.

وتحدث رئيس المجلس لدى انصرافه، قال: "بناء على رغبة فخامة الرئيس قمت بهذه الزيارة وجرى التشاور في مختلف الشؤون الراهنة والسبل الآيلة الى تمكين السلطة الشرعية من القيام بواجبها في كل مؤسساتها الدستورية وفي كل قطاعاتها، وبالتالي التركيز على الهدف الاساسي الذي هو انقاذ لبنان".

وسئل عما آلت اليه الاتصالات الجارية في شأن الوضع في المنطقة الشرقية خصوصا والوضع اللبناني عموما، فأجاب: "هناك مسيرة بدأت بوفاق اللبنانيين الوطني، وهذه المسيرة مستمرة وتهدف الى استرجاع سيادة الدولة على اراضيها واحياء مؤسساتها الدستورية والوطنية واداراتها بحيث نعود الى سيادة القانون التي هي وحدها تنصف الجميع. وان هذه المسيرة تتطلب العمل الدؤوب والاعداد الجيد لنبلغ الهدف الذي نسعى اليه".

وهل انتهت قضية مصرف لبنان؟ اجاب: "اننا خرجنا من اجواء الحرب وما خلفت هذه الاجواء من تشويهات في بنيتنا، ولا بد ان تعترضنا عوائق خلال المسيرة، غير ان ما يصون المسيرة هو معالجة الاسباب التي وحدها تحول دون نتائج سيئة على صعيدنا جميعا. وبالتالي ان رسم حدود كل جهة وكل سلطة وكل مسؤول وتقيد كل منا بحدود مسؤوليته وسلطته من شأنهما ان يوفرا علينا الكثير من العثرات والعوائق التي لا تخدم احدا وتضر بالوطن كلا، كما تضر بالمواطنين. وعلينا ان نعي ان المهمات التي تنتظرنا كبيرة الحجم وتتطلب منا حشد كل الطاقات وعدم التفريط في هذه الطاقات في سبيل اداء واجبنا الوطني".

وعن مصير الخطة الامنية، قال: "كما تعلمون، كانت فكرة الحكومة كما تقرر ذلك منذ البدء ان تبدأ الخطة من رقعة امنية صغيرة، هي بيروت الغربية، حتى منطقة المطار الدولي، تمهيدا لتوسيع هذه الخطة الى بيروت الكبرى، ثم الى المناطق اللبنانية كاملة. هذه الخطة صادفتها عوائق ليس اقلها الاحداث التي حصلت في شرق العاصمة الامر الذي يوجب على الحكومة ان تعد اعدادا جيدا لتكون الخطة الامنية شاملة لرقعة تأخذ في الاعتبار انقاذ المواطنين والحيلولة دون تكرار ما حدث والحيلولة دون تكبيد المواطنين مزيدا من الدمار والخسائر والاضرار".

وعما يتردد عن توسيع "حكومة الوفاق الوطني": "هي حكومة الوفاق الوطني. وكما تعلمون ان الفكرة بعد انتخاب رئيس الجمهورية كانت تنصب على قيام حكومة وفاق وطني موسعة، وهذا لا يعني على الاطلاق انها اذا كانت موسعة تكون حكومة وفاق وطني واذا كانت ضيقة لا تكون حكومة وفاق وطني. فهي حكومة وفاق وطني، وهذا ما اكدناه مرارا من انها ليست حكومة فريق واحد، هي حكومة تمثل جميع الافرقاء وجميع الفئات، وهي ما نصت عليه وثيقة الوفاق الوطني، فهي الحكومة القائمة وعلينا ان ندعم العمل من اجل ان تصبح متضامنة اكثر وفريقا واحدا يقرأ في كتاب واحد، الا وهو وثيقة الوفاق الوطني. من هنا نقول بدعم مسيرة الحكومة وبتوفير الظروف الملائمة ليصبح اداؤها اكثر فاعلية وذا نتائج جيدة.

عرض والبعلبكي شؤون الاعلام

الهراوي "لعمل منتج سريع تجاوبا مع التوق الى الوحدة"

نقل نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي عن رئيس الجمهورية الياس الهراوي دعوته الجميع الى "الانصراف الى العمل المجدي والمنتج السريع تجاوبا مع توق الشعب كله الى الوحدة والعيش المشترك في ظل الكرامة وسيادة القانون".

استقبل مساء امس الرئيس الهراوي النقيب البعلبكي الذي صرح: "تشرفت بمقابلة الرئيس الياس الهراوي لانقل اليه ارتياح الرأي العام الى ما آلت اليه معالجته الحكيمة لحادث مصرف لبنان المؤسف بما يحفظ كرامة الجميع ويصون مسيرة الحكم الشرعي التي يعلق عليها اللبنانيون جميعا كل آمالهم في السلام والاستقرار والنهوض لاعادة بناء لبنان الوطن الواحد السيد الحر المستقل. وكان اللقاء ايضا مناسبة لمناقشة الوضع الاعلامي. واذ اثنى فخامة الرئيس على روح المسؤولية الوطنية التي تمت بها مواجهة الحادث المؤسف، دعا الجميع الى الانصراف الى العمل المجدي والمنتج السريع تجاوبا مع توق الشعب كله الى الوحدة والعيش المشترك في ظل الكرامة وسيادة القانون ووضع حد نهائي عاجل لما لا يزال يعاني من آلام من جراء المحنة العاتية التي انهكته واستنزفت قواه، وطاقاته. واكد لي فخامة الرئيس في هذه المناسبة ثقته ويقينه بان جميع اللبنانيين، مسؤولين وغير مسؤولين، لا بد مرتفعون في كل شأن الى مستوى المسؤولية التاريخية الملقاة على عواتقهم ازاء انفسهم ومستقبل ابنائهم وازاء مصير لبنان".

وسئل عن تقويمه لدور الاعلام في هذه المرحلة، فاجاب: "كان الاعلام اللبناني وكانت الصحافة اللبنانية خصوصا، وهي الان وستبقى على الدوام، عماد الشرعية والديموقراطية في لبنان، وهي الى ذلك الرقيبة على اعمال السلطات والحكم بما تتمتع به من حرية مسؤولة نباهي بها العالم. ولا اظن احدا يستطيع ان ينكر ان الصحافة عندنا تحظى باوسع الحريات في ظل الحكم الشرعي وتمارس هذه الحريات الى ابعد حد ممكن. وكما ان الصحافة هي مرآة الرأي العام، فهي ايضا الاداة الرئيسية لتوجيهه وتبصيره بالوقائع والحقائق وتجنيبه متاهات التضليل في كل ظرف. وبمقدار جلال هذا الدور الذي تؤديه الصحافة في حياتنا الوطنية، تتعاظم مسؤوليتها في استلهام ضميرها الوطني الى جانب ضميرها المهني. فالصحافة التي لا يمكنها ولا يجوز لها ان تتستر على اي مخالفة او شذوذ، لا بد لها من ان تعي اهمية الادلاء بالبينة لدى كل ادعاء وان تكون هي المتصدية لدحض كل افتراء لا يستند الى الدليل الثبوتي القاطع. فلا تسمح لنفسها بان تنقلب وسيلة، ولو بريئة في اكثر الاحيان، لاشاعات قد تمس الكرامات ويراد الترويج لها لالف غرض وغرض في هذا الظرف البالغ الدقة الذي يواجهه لبنان. واملنا على كل حال في ان ينظر الى اي لون من الوان المبالغة التي قد تتسم بها بعض المعالجات الصحافية على انه من باب شدة الحرص والغيرة على المصلحة الوطنية العامة لا من باب قصد الاساءة الى احد او الى مسيرة السلام ذاتها في وجه اخص. فلا يضيقن صدر احد بالصحافة. وللجميع اسوة حسنة في رئيس الجمهورية الذي لم يقابل بعض سهام التجريح الطائشة التي وجهت اليه الا بالحلم ورحابة الصدر والمحبة تقديرا للموقف ولمصلحة لبنان العليا".

صالون ايلي ربيز

الحمراء قبالة سينما الحمراء
بناية ربيز
التلفون ٣٤١٦٠٨ - ٣٤٤٥٧٧
قص - سوشوار - مانيكور
تتواياج - مساج
بأحدث الطرق العلمية
الكهرباء مؤمنة

مكتبة فرحة

الاشرفية
تؤمن اعلاناتكم المبوبة والوفيات
في النهار
و L'Orient-LE JOUR
ليلا ونهارا بواسطة الهاتف
٣٢٩٤٢٤ - ٣٣٥٦١٥





مستوردة مباشرة من الولايات المتحدة وموزعة في لبنان من قبل الادارة اللبنانية لحصر التبغ والتنباك
وزارة الصحة العامة تحذر من مضار التدخين

التقى الحص وقباني ولحود

رامزي: الطائف ما زال قائماً ونحاول حلاً يرسخ الاستقرار



الرئيس الحص مستقبلا السفير رامزي امس. (دالاتي ونهرا)

اعتبر السفير البريطاني السيد الان جون رامزي ان اتفاق الطائف "ما زال قائما"، معربا عن اعتقاده ان فيه "امورا مهمة (...) ومفيدة للبنان". واوضح ان تحركه والسفير الفرنسي السيد رينه الا في المنطقة الشرقية يستهدف "التوصل الى حل يرسخ الاستقرار لايجاد اجواء تستطيع من خلالها المؤسسات العمل بفاعلية".

زار امس السفير رامزي رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص، وصرح على الاثر ان زيارته هي "لتهنئته بالسلامة بعد الجراحة التي اجريت له. وكانت مناسبة عرضت فيها الاوضاع ونقلت اليه دعم حكومتي لبلاده". واشار الى انه سيغادر لبنان "بعد اسبوعين".

ثم زار القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني في دار الفتوى ولبث لديه ساعة وقال لدى انصرافه: "هذه الزيارة واجبة علي منذ زمن بعيد وانه من المفيد لي ان التقي سماحة القائم باعمال المفتي، وان الحديث معه مشجع ومفيد بالنسبة الى لغتي العربية، وناقشنا الوضع العام".

وسئل عن تقويمه للوضع في لبنان بعد مضي اشهر على اتفاق الطائف الذي لم ينفذ الكثير من بنوده، فاجاب: "الطائف لا يزال قائما، واني اعتقد ان هناك امورا عدة مهمة في اتفاق الطائف ومفيدة للبنان، وهناك اشخاص يميلون الى هذا الاعتقاد. واكرر القول ان الايجابيات التي يقدمها الطائف اكثر بكثير من السلبيات التي يعتقد بعض الناس انها موجودة في الاتفاق واعتقد انه اذا كان اللبنانيون مستعدين للعمل معا في مجال اتفاق الطائف فسيتفهمون كليا وبوضوح النقاط التي اشرت اليها".

وهل هناك مبادرة فرنسية بريطانية في ضوء لقائه والسفير الفرنسي لجنة الوساطة في المنطقة الشرقية؟ اجاب: "اننا كسفراء ضمن اطار التعاون نحافظ على الاتصال في ما بيننا، وان لحكوماتنا الاهداف نفسها في ما يخص لبنان، وهذه الاهداف بلورتها المجموعة العربية والدولية، وان عملنا هنا من اجل توضيح الوضع القائم واعداد تقرير في هذا الصدد الى حكوماتنا، ومن ثم نرى اذا كان هناك ما يستطاع فعله، والجهود التي نحاول بذلها هي من اجل التوصل الى حل يرسخ الاستقرار لايجاد اجواء تستطيع من خلالها المؤسسات العمل بفاعلية، وهذا ما سعينا اليه طوال الوقت".

كذلك زار السفير البريطاني قائد الجيش العماد اميل لحود.

القائم بالاعمال الاسباني عند الحص:

الوضع في الشرقية دقيق جداً ويجب العمل لحل من خلال الشرعية

رأى القائم باعمال سفارة اسبانيا في لبنان السيد نوربرتو كولون ان الوضع في المنطقة الشرقية "دقيق ودقيق جدا" و"يجب العمل من اجل حل دائم من خلال الشرعية المنفتحة على كل الافرقاء".

استقبل امس رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص الديبلوماسي الاسباني الذي صرح عقب المقابلة: "عدت حديثا من اسبانيا واول ما قمت به هو زيارة رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص لإطلع منه على انطباعاته عن الوضع اللبناني عموما وما يجري في الشرقية خصوصا. وكالمعتاد سمعنا تحليلات دقيقة وموضوعية عما يجري والرئيس يتابع بقلق هذه الاوضاع التي ادت الى مآس وويلات على لبنان باكمله".

وسئل عن رأيه في الوضع في الشرقية، فاجاب: "الوضع دقيق ودقيق جدا".

وهل تؤدي الاتصالات الى حل جزئي؟ اجاب: "لا ادري. لكن الحل الجزئي والموقت لا يكفي لوقف نزف الدم والكوارث الحاصلة، يجب العمل من اجل حل دائم من خلال الشرعية المتفتحة على كل الافرقاء".

ثم استقبل الرئيس الحص وفدا من لجنة المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المكلفة متابعة قضية اقليم التفاح ضم النائب عبداللطيف الزين والقاضي حسين حمدان والقاضي معين عسيران والدكتور محمد ياسين. وقال النائب الزين: "كان لنا بحث مسؤول مع الرئيس الحص في مأساة اقليم التفاح وفي ما يجري على هذه الارض العزيزة علينا من مآس ومعاناة يواجهها الاهالي، ونحن على يقين ان الشرعية بكاملها تعالج هذا الامر، والمعالجة تتطلب الكثير من الحكمة والدقة، الا ان الحاصل في هذا الامر تدخلات وتداخلات. علاوة على التداخلات المحلية هناك تداخلات اقليمية وربما دولية. كل ما نصبو اليه ان نرى الشرعية تلبي في القريب العاجل نداء اللبنانيين اينما وجدوا، وتكون بينهم حامية لهم ومدافعة عن حقوقهم وتبسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية، خصوصا اراضي الجنوب المهددة باكثر من خطر، خطر الاقتتال الحاصل حاليا في اقليم التفاح، خطر التوطين الذي كان قائما في ما مضى والذي هو منتظر في القريب العاجل، خصوصا اذا ما رأينا الهجرة التي تحصل من الكثير من دول العالم الى اسرائيل. وليس سرا اذا قلت ان التطرف في اسرائيل سيدفع العرب الذين ما زالوا هناك الى الهجرة بدورهم، وطريقهم طريق واحدة، هي طريق الجنوب ما دامت ارض الجنوب وحدود الجنوب وحدود لبنان سائبة والشرعية ليست قادرة حتى اليوم على مواجهة كل هذه الامور".

واين اصبحت المساعي لمعالجة الوضع في منطقة اقليم التفاح؟ اجاب: "قلت انها مأساة، واننا نعمل مع مسؤولين وغير مسؤولين لمعالجة هذا الامر لانه خطير، خصوصا ان هناك نحو ٥٠ الف نسمة هجروا منذ اكثر من سنة من ست او سبع قرى وما زالوا ينتظرون بسط الشرعية سلطتها ووقف النار من خلال الجيش وقوى الامن وبالتأكيد سحب المسلحين".

وهل من احتمال لدخول الجيش اللبناني الى الجنوب؟ اجاب: "هذا يعود الى قرار سياسي تتخذه الشرعية، على رغم ان مثل هذا الامر قد بحث فيه في مجلس الوزراء. واننا جميعا في انتظار تحرك الشرعية على هذا الصعيد، لانه آن للشرعية ان تلبي نداء شعبها ورجاء اهاليها بان تأتي اليهم".

كذلك استقبل وفدا من "تجمع اللجان والروابط الشعبية" ضم السيدين بشارة مرهج ومعن بشور. واوضح بيان للتجمع ان الوفد اكد لرئيس الحكومة "اهمية صون المؤسسات الشرعية وتفعيل اجهزتها لمراقبة الاموال العامة وصرفها في الطريقة التي تكفل مصلحة الدولة والمواطن على حد سواء". وقال "ان السبيل الوحيد للخروج من الازمة يكمن في اعادة النظر في السياسة الحكومية الحالية وطريقة العمل التي يتبعها بعض الوزراء، من اجل استيعاب اوضاع البلاد باسلوب ملتزم ومتجرد، لان استمرار الوضع كما هو يجعل من هذه الحكومة جزءا من المشكلة العامة التي تعانيها البلاد في الوقت الذي ينتظر المواطنون مبادرات من هذه الحكومة لحل المشاكل المتنوعة التي ازدادت حدة وتفاقما في عهدها".

وابرق الرئيس الحص بصفته وزير الخارجية والمغتربين الى وزير الخارجية البرازيلي السيد فرنشيسكو رزق اللبناني الاصل مهنئا اياه بتعيينه

قائمقام حاصبيا اطلع الحص وستيتية على "التحركات المشبوهة" لروبنسون

اهتم امس رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص بموضوع الاميركي وليم بل روبنسون، فاستقبل قائمقام حاصبيا السيد نديم ابو عجرم الذي ابلغ اليه ان روبنسون يحتل المدرسة الرسمية في بلدة راشيا الفخار وهو يؤوي فيها نحو ٤٤ معاقا غرباء عن المنطقة، مشيرا الى "ان الشكوك في مشروع روبنسون تجعل المواطنين في المنطقة لا يتعاملون معه خوفا من نيات عدوانية لاقامة مستوطنة اسرائيلية". واوضح "ان المشروع يهدف الى اقامة منشآت عدة لا تستوعب معاقين من منطقة راشيا الفخار فحسب بل تستوعب معاقين من كل دول الشرق الاوسط".

ثم زار القائمقام مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير صلاح ستيتية واطلعه على تفاصيل هذه القضية. وصرح على الاثر: "زرنا دولة الرئيس الحص وسعادة السفير ستيتية لاطلاعهما على الوضع الواقعي للمدعو وليم بل روبنسون والتحركات المشبوهة التي يقوم بها، مع التأكيد ان وضعه غير قانوني لجهة وجوده في مدرسة راشيا الفخار ووجود شك في نياته تحت ستار انساني، خصوصا انه رفض العمل في المجال الانساني - اذا كان صادقا - قانونيا وفي ظل الانظمة اللبنانية المرعية الاجراء. غير انه يلجأ الى اساليب ملتوية للتأثير على المواطنين واستغلال ذلك لتحقيق مصالح خاصة قد يكون من الممكن ان يستغلها الاحتلال الاسرائيلي في مرحلة لاحقة. سأتابع موضوع وجود روبنسون عبر اتصالاتي مع القوة الدولية الموجودة في المنطقة لتطويق كل تحرك من شأنه ان يؤدي الى اي مشروع استيطاني محتمل. وسابقى على اتصال مستمر بوزارتي الداخلية والخارجية لتزويدهما معلومات جديدة".

اما السفير ستيتية فقال انه استمع بدقة الى عرض السيد ابو عجرم في شأن الاميركي روبنسون، مؤكدا "ان الخارجية ستتابع الاتصالات مع وزارتي الداخلية، والدفاع لجمع كل المعلومات للتصدي لاي مشروع استيطاني". واضاف: "سنتابع هذا الموقف رسميا مع المراجع المسؤولة في الامم المتحدة وقيادة القوة الدولية".

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان السفير ستيتية استوضح قائمقام حاصبيا مسألة شق اسرائيل طريقا بين مزرعة بسطرا في خراج شبعا والاراضي المحتلة، فاجابه ان هذه الطريق شقت منذ مدة وان اسرائيل تعمل الان على تسويتها تمهيدا لتزفيتها. واشار الى ان الاسرائيليين احاطوا المنطقة بالاسلاك الشائكة وانذروا سكان بسطرا بالخروج منها في اقرب وقت.

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان الجرافات الاسرائيلية تواكبها ثماني آليات و٤٥ عنصرا من القوات الاسرائيلية باشرت امس تمهيد قسم من اراضي مزرعة بسطرا لاقامة عسكر عليها. لكن معلومات في المنطقة تحدثت عن اعتزام القوات الاسرائيلية اقامة مهبط للمروحيات في ذلك المكان خطوة اولى لربط المزرعة بالاراضي المحتلة.

ومعلوم ان الاسرائيليين انذروا اهالي بسطرا الاسبوع الماضي لاخلائها قبل نهاية هذا الشهر لئلا يطردوا منها بالقوة.

البطريرك حايك وأبي اللمع في بعبدا

مسعى لانهاء مسألة ابناء بشري ودعوتهم للعودة الى الشرقية



العماد عون "مستقبلا البطريرك حايك والمطران الجميل.



المهندس داني شمعون خارجا من قصر بعبدا. الاب خضرا والاب رحمه. (ساكو بيكاريان)

مسألة ابناء بشري المقيمين في المنطقة الشرقية وما رافقها من لغط وكلام في ضوء الاشتباكات الاخيرة بين الجيش و"القوات اللبنانية"، دخلت امس مرحلة التهدئة وازالة الاشكالات التي اعترتها وسجلت ايجابيات كما اعلن الاب الدكتور جورج رحمة والاب انطوان خضرا اثر لقاء ضمهما والرئيس العماد ميشال عون في قصر بعبدا.

وقال الاب رحمة في تصريح ادلى به: "ان غاية الزيارة مهمة جدا وهي موضوع انساني نظرا الى الكلام الجاري والامور التي تتردد كأن الحرب هي بين ابناء بشري والجيش بطريقة اصبح فيها نوع من الفرز. هذا الامر يؤثر علينا كثيرا لانه كما نعرف ابناء بشري عموما هناك قسم مع الجيش وقسم ضد الجيش وقسم مع "القوات" وآخر ضدها. وهذا الامر هو نتيجة حتمية للحرب، وقد نجم عنه الفرز الذي تحدثنا عنه ونوع من الرعب بين ابناء المنطقة الذين حملوا امتعتهم وهربوا. نحن نهتم بهذا الموضوع. واليوم توجه نداء الى اهالينا ابناء بشري الذين هم ابناؤنا واخوتنا سواء كانوا في الجيش او "القوات": ان هذه الاشاعة يجب ان نطلع منها لان "القوات اللبنانية" ليست جميعها من ابناء بشري. هناك من بيروت والبقاع وعكار وبشري، كما هناك في الجيش ابناء من المناطق المشار اليها وسواها. يعز علينا وجود هذا الفرز الحاصل، ونحن نتوجه الى اهلنا واولادنا من ابناء بشري ليعودوا الى منازلهم. ونحن انتدبنا نفسنا مع الاب انطوان للاهتمام بهذا الموضوع مع موافقة دولة الرئيس. والجيش سهل الامر لنا كثيرا خصوصا في ما يتعلق بالموقوفين الذين نزورهم دائما للاهتمام بهم سواء على الصعيد الروحي او الانساني. كما ان الخوف في هذا الموضوع يتوقف على هذه النقطة. وهذا الذي نخاف منه ليس في الوقت الراهن انما على المدى البعيد ان يكون هناك نوع من الفرز ليصبح الامر كأن ابناء بشري ضد اخوتهم في مناطق اخرى مثل كسروان او بيروت او غيرهما. واكرر الدعوة الى ابناء بشري الذين غادروا منازلهم للعودة اليها ومراجعتنا عند الضرورة في المركزين: الاول المعهد الانطوني في بعبدا والثاني في دير مار روكز الدكوانة".

اما الاب خضرا فقال: "يهمنا كثيرا ان يعلم المواطن ان الحرب ليست بالمدفع وحده انما هناك اوقات نعمل فيها الحرب بايدينا. ان الحرب ليست طائفية انما كل انسان يحاسب على اعماله. واذا كان من موقوفين، ففي استطاعة اهاليهم زيارتهم، كما يستطيع الاهالي العودة الى منازلهم، لان التمييز بين منطقة واخرى غير ممكن ويجب ان نعيش في محبة وان نكف عن بث الاشاعات المغرضة".

واستقبل العماد عون بطريرك طائفة السريان الكاثوليك اغناطيوس انطون الثاني حايك يرافقه المطران ميخائيل الجميل، ثم رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون.

عون أوكل الى محام فرنسي الادعاء على "الفيغارو"

اوكل الرئيس العماد ميشال عون الى المحامي الفرنسي دانيال سولير لاريفيير اقامة دعوى لدى القضاء الفرنسي على مجلة "الفيغارو ماغازين" بتهمة القدح والذم في مقالات نشرت في عدد المجلة الصادر في ١٩٩٠/٣/٣٠ وتضمنت "ادعاءات مغلوطة" تمس بالعماد عون والجيش اللبناني.

مجلس فاتحة في الشياح في اسبوع والدة شمس الدين

اقيم امس مجلس فاتحة في حسينية اهل البيت في الشياح على روح الحاجة زينب كمال والدة نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في مرور اسبوع على وفاتها.

وحضر المجلس جمهور كبير يتقدمه المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والنائبان عبد اللطيف الزين ومحمد يوسف بيضون وعضو المكتب السياسي لحركة "امل" الدكتور محمد بيضون ممثلا رئيس الحركة الوزير نبيه بري ومدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير فوزي صلوخ ورئيس فريق المراقبين السوريين العميد علي حمود.

وتكلم الشيخ شمس الدين، قال: "نستغفر الله تعالى ونتوب اليه من شرور اعمالنا ومن شرور انفسنا ونسأله سبحانه وتعالى ان يغفر لنا ذنوبنا. ونشكر الله سبحانه وتعالى على كل توفيق وكل نعمة ونحمده على ما اصابنا بفقد سيدتنا ووالدتنا رضوان الله عليها التي كانت في كل حياتها ومنذ وعينا على الحياة في النجف ومنذ ان كانت تعلمنا القرآن آية آية وسورة سورة ومنذ ان عاشت اشد الايام والشهور والسنين فقرا وصبرا، غربة وصبرا بلاء وصبرا وكان صدرها واحتسابها لذاتها لله سبحانه وتعالى هو العنصر البارز في كل حياتها الى ان توفاها الله. نشكر الله على ان يشرفنا بهذه الام وشرفنا بابينا اطال الله بقاؤه وبقاء سائر العلماء الصالحين المجاهدين. في هذه المناسبة التي اريد ان اسجل فيها شكري لله ولكم جميعا ولكل من ساهم وآسى في هذا المصاب الاليم بالنسبة الينا، في هذه المناسبة لا اريد ان اتركم قبل ان اذكركم بأن الله انعم على كل عبد بنعم كثيرة والانسان يقضي حياته الى ان يموت في نعم الله المادية والمعنوية ومن اعظم هذه النعم ما ارشده من بر الوالدين، ودعا الى البر بالوالدين".

وتلقى الشيخ شمس الدين برقيات تعزية من رئيس مجلس علماء الهند السيد محمد الموسوي ورئيس هيئة علماء الامامية في باكستان وعميد امامة اهل البيت الشيخ محسن علي والشيخ عدنان زلعوط ممثل المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في ساحل العاج وسفير دولة الكويت في دمشق السيد احمد عبد العزيز الجاسم.

ويقام اليوم في صور مجلس فاتحة في الذكرى نفسها من التاسعة الى الحادية عشرة في نادي الامام الصادق.

ومساء استقبل الشيخ شمس الدين مدير الشؤون الدولية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير احمد ابرهيم ومدير الشؤون العربية في الوزارة السيد جان الفا ورئيس هيئة انماء الضاحية المهندس مالك شمص. ثم زار الحاج عاطف داغر وعزاه بزوجته.

"فتح - الانتفاضة" و"المجلس الثوري" يحتفلان بذكرى "معركة الكرامة"

في الذكرى الـ٢٢ لـ"معركة الكرامة"، اقامت امس حركة "فتح - الانتفاضة" احتفالا في مخيم مار الياس حضرها ممثلون لفصائل فلسطينية واحزاب لبنانية وجمهور.

وتحدث في الاحتفال الامين العام المساعد لـ"رابطة الشغيلة" السيد سامي جلبر، والسيد تيسير شقير باسم "جبهة الانقاذ الوطني" الفلسطينية فابرز اهمية الذكرى "التي اوجدت مناخا مقاوما قل نظيره".

ثم تكلم "ابو محمد" وليد المسؤول الاعلامي لحركة "فتح - الانتفاضة" ومما قال: "ان معركة الكرامة اسقطت الغطرسة الصهيونية وشكلت نقطة تحول نوعية على صعيد الفعل الفلسطيني والعربي المقاوم". ودان "الخط الانهزامي التنازلي لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية" واضاف: "يجب ان نقوم بكل ما نستطيع لاستعادة منظمة التحرير موقعها الوطني المعادي للامبريالية والصهيونية عبر ... الممثل الحقيقي لثوار فلسطين". ودعا الى تعزيز "جبهة الانقاذ الوطني" الفلسطينية واشاد بالدور السوري.

كذلك اقامت حركة "فتح - المجلس الثوري" احتفالا في مخيم مار الياس في المناسبة نفسها، تكلم فيه السيد جوزف السبعلي باسم الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى، و"ابو رشدي" باسم "الجبهة الشعبية - القيادة العامة"، والسيد عبده فتوني باسم الحزب الشيوعي اللبناني فحيوا الذكرى واشادوا بنضال الشعب الفلسطيني وانتفاضة الضفة الغربية وقطاع غزة. واختتم الاحتفال عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح - المجلس الثوري" السيد منصور حمدان الذي قال: "ان انتصار الكرامة الخالد هو ثمرة التمسك الحازم بمبادئ حركتنا وشعبنا وامتنا واهدافها وقيمها وهو الترجمة العملية لخط الكفاح والعقيدة الثورية القتالية التي تنتهجها كل الشعوب والامم المقهورة في مواجهة اعدائها.

الحاجات الانمائية لاقليم الخروب

زار امس وفد من امانة سر "هيئة العمل الوطني" في اقليم الخروب وزير الزراعة السيد محسن دلول الذي استمع منه الى حاجات الاقليم في المجالين الزراعي والانمائي.

ثم زار قائمقام الشوف السيد عصام حب الله وتمنى عليه العمل على تنشيط البلديات والمجالس البلدية في الاقليم.

رئيس مجلس النواب

استقبل امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عمر مخزومي يرافقه العميد سامي منقارة، ثم قائد الدرك بالتكليف العميد محمود فوار والعميد رفيق الحسن.

ومساء استقبل وزير الدفاع الدكتور البر منصور، والدكاترة محمد ناصر وحسن شلق وسامي منصور وسميح دغيم ومصطفى سلمان، والمحقق العسكري الدكتور اسعد دياب.

وزير التربية

استقبل امس وزير التربية المحامي عمر كرامي النائب مخايل ضاهر، ثم النائب صالح الخير الذي اوضح ان زيارته عادية وان البحث فيها تناول "الاوضاع السياسية على الساحة خصوصا وضع الحكومة" وكذلك الوضع التربوي.

واتصل بالامين العام لرئاسة مجلس الوزراء بالوكالة السيد هشام الشعار.

حكيم لتحرك فاعل يضع حدا للازمة

عقدت امس "رابطة الروم الكاثوليك" اجتماعا برئاسة السيد نبيل براكس. ونقلت عن بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم "ان الوضع في لبنان خطير وعلى الجميع ان يعوا هذا الخطر الذي بدأ يهدد لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات"، منبها الى "خطورة ما يحاك من فتن ضد لبنان في هذه المرحلة بالذات". وطالب المسؤولين السياسيين والروحيين بـ"التحرك بفاعلية اكثر لوضع حد للازمة الناشئة".

وفي بيان لها ناشدت الرابطة القيادات السياسية والروحية في الداخل والخارج "التحرك بفاعلية اكبر واقوى لإنقاذ لبنان بعدما وصلت الازمة فيه الى مرحلة الخطر الحقيقي".

قباني اهتم بالخدمات الحياتية

استقبل امس القائم مقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني في مكتبه في دار الفتوى قائد الشرطة القضائية العميد عصام ابو زكي على رأس وفد من الضباط ضم المقدم نبيل الزين والمقدم مالك عبد الخالق والنقيب عبد الرحمن العلاييلي.

كذلك التقى النائب العام الاستئنافي القاضي منيف عويدات، ووفدا من "هيئة شؤون بيروت الاجتماعية" الذي وزع بيانا جاء فيه: "كانت زيارتنا لسماحته لتقديم التهنئة بحلول شهر رمضان المبارك واطلاعه على تحرك "هيئة شؤون بيروت الاجتماعية" في الحقل الاجتماعي، وما تقوم به على هذا الصعيد في الظروف التي تمر بها البلاد خصوصا بيروت، مؤكدة دعم مقام الافتاء بما تقوم به على مختلف الصعد".

وتمنت عليه ان يطلب من الحكومة "ايلاء الخدمات الاجتماعية والحياتية الاهمية القصوى خصوصا الكهرباء والماء والهاتف" ونقلت عنه "ان مواضيع الخدمات الحياتية والاجتماعية هي من الاهمية في مكان خصوصا في هذه الظروف وفي هذه الايام المباركة التي يحل فيها شهر رمضان المبارك". ووعد بملاحقة المطالب لدى جميع المسؤولين.

فضل الله: الطائف مات ودفن

استقبل امس العلامة السيد محمد حسين فضل الله رئيس فريق المراقبين السوريين العميد علي حمود ومفتي الهرمل الشيخ موسى شرارة والمستشار الثقافي السابق في سفارة الجمهورية الاسلامية في دمشق الشيخ سالار يرافقه المستشار الجديد الشيخ شريعتي.

وفي حديث الى "اذاعة البحر المتوسط - راديو سينيال" قال العلامة فضل الله "ان اتفاق دمشق (بين "امل" و"حزب الله") كاكثر الاتفاقات اللبنانية لا يملك نسبة كبيرة من امكان التطبيق".

وسئل هل يعتقد ان العرب ادخلوا "حزب الله" في حساباتهم بعد زيارة الموفد العربي السيد الاخضر الابرهيمي له وللقيادة "حزب الله"، فاجاب: "لا اعتقد ان هناك دورا رئيسيا لان العرب يخافون الاسلام الحركي ولا اتصور ان هناك نتائج كبيرة على هذا المستوى".

ورأى ان اتفاق الطائف "مات ودفن"، وقال: "انا لا استطيع ان ادفن الميت المدفون".

وعن الوضع في الشرقية قال انه "يتصوره تفتيتا واهتراء ويرى ان هناك صراعا فرنسيا فاتيكانيا يتعارض مع الولايات المتحدة الاميركية حوله".

وعن موضوع الرهائن قال: ان وضعا جديدا قد نشأ ولكن لا اعلم متى وكيف واين".

"حزب الاحرار": اجتماعات الاشرفية بموافقة شمعون

اوضح امس مصدر مسؤول في حزب الوطنيين الاحرار موضوع الاجتماعات التي تعقد في منزل مؤسس الحزب الرئيس الراحل كميل شمعون باسم "كتلة المجلس السياسي الاعلى" للحزب، قال: "ان بعض المحازبين المقيمين في منطقة الاشرفية يلتقون في منزل الرئيس شمعون من حين الى آخر، بعلم رئيس الحزب وموافقته وان هذه اللقاءات لا تشكل اي منحى او موقف مستقل".

الشيوعي التقى قيادات في فرنسا ودول المغرب

افاد امس الحزب الشيوعي اللبناني ان نائب امينه العام السيد نديم عبد الصمد جال على فرنسا وتونس والجزائر والمغرب.

في فرنسا التقى امين اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي السيد غريمتس الذي اكد له التضامن مع الشيوعي و"القوى الوطنية" "من اجل وضع حد للازمة اللبنانية وضرب كل مشاريع التقسيم واعمال التمرد على السلطة الشرعية. ودعم عملية تنفيذ اتفاق الطائف وبسط سلطة الشرعية اللبنانية على كل الاراضي اللبنانية". وقال ان الحزب الشيوعي الفرنسي سيطلب من حكومة بلاده اتخاذ موقف رسمي من هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل.

وفي الجزائر التقى الامين العام لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري السيد عبد الحميد المهري والمسؤول عن العلاقات الدولية السيد الهاشمي، وشدد على "ان الشعب اللبناني يعلق اهمية خاصة على دور الجزائر في اللجنة العربية من اجل انجاز تنفيذ اتفاق الطائف وانهاء التمرد المتمادي على السلطة الشرعية". كذلك التقى السيد الصادق زوجير وقيادة حزب الطليعة الاشتراكية في حضور السادة: الحميد بن زين واحمد الماضي وجلول بن ناصر ومصطفى بن علاف.

وفي تونس التقى الامين العام للحزب الشيوعي التونسي السيد محمد حرمل ووفدا من الحزب الشيوعي الفلسطيني برئاسة السيد سليمان النجاب. وتم الاتفاق على "ضرورة تعزيز التعاون والتضامن وتشديد العمل من اجل حملة تضامن عالمية توقف الهجرة اليهودية الى فلسطين".

وفي المغرب التقى وفدا من قيادة حزب التقدم والاشتراكية ضم السادة: امينه العام علي يعته وامين اللجنة المركزية عبد السلام بورقية وعبدالله العياشي.

انتكاسة على محاور اقليم التفاح اوقعت ٣ جرحى

شهدت المحاور في اقليم التفاح امس اشتباكات متفرقة بين مواقع حركة "امل" و"حزب الله" استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة والصاروخية والمدفعية.

واتهم مصدر امني في حركة "امل" "حزب الله" بقصف بلدات حربا وجرجوع وحومين وكفرحتي وعنقون بمدفعية الهاون من عيار ١٢٠ ملم وراجمات الصواريخ من عيار ١٠٧ من مواقعه في مليتا وكفرملكي وعين قانا، مما ادى الى جرح ٣ اشخاص واصابة عدد من المنازل باضرار.

الخطة الامنية اهتزت على محاور سن الفيل

لجنة الوساطة وسعت إتصالاتها شمالاً نعمان وأبو سليمان زارا فرنجيه لـ"الاستنارة"



الرئيس فرنجيه وعضوا لجنة الوساطة الاباتي نعمان والمحامي ابو سليمان في زغرتا. (حسان عساكري)

حاجز للجيش في نهر الموت استعان بكلب بوليسي لتفتيش المكاتب. (روبير تيليقوتو)

وسعت امس لجنة الوساطة في المنطقة الشرقية اتصالاتها لانهاء النزاع بين الجيش و"القوات اللبنانية"، فزارت الرئيس سليمان فرنجيه في زغرتا لـ"الاستنارة بخبرته" كما اوضح عضو اللجنة المحامي شاكر ابو سليمان. في وقت اهتزت الخطة الامنية التي نفذت على محور الصالومي - سن الفيل ودارت اشتباكات اتسمت بالعنف.

وافاد مراسل "النهار" في زغرتا ان الرئيس فرنجيه استقبل عضوي لجنة الوساطة الاباتي بولس نعمان والمحامي ابو سليمان في حضور المحامي الشيخ سيمون بولس والشيخ سليم الخوري والدكتور عادل عقل والشيخ وليد عقل، وعرض معهما الاوضاع الامنية والسياسية في المنطقة الشرقية ومراحل عمل اللجنة. ثم تناول الجميع طعام الغداء الى مائدته.

وصرح المحامي ابو سليمان ان اللجنة اطلعت الرئيس فرنجيه على حصيلة المساعي التي تقوم بها و"كانت الزيارة للاستنارة بخبرة الرئيس فرنجيه". وسئل عن المرجعية السياسية المنوي تأليفها، فاجاب انها للبحث في الامور العالقة. وتحدث عن تحقيق "تقدم" على الصعيد الامني وعن "تجاوز بعض الصعوبات" في الشؤون السياسية التي يتناولها البحث.

اهتزاز امني

في غضون ذلك، اهتزت الخطة الامنية التي نفذت على المحاور المحدثة في سن الفيل الى نهر الموت والتي قضت بانزال المقاتلين من الطبقات العليا للابنية تجنبا لاعمال القنص. ودارت اشتباكات عنيفة بين مواقع الجيش ومواقع "القوات" خصوصا على المحور الممتد من الصالومي الى الجسر الواطي استخدمت فيها القذائف المدفعية والصاروخية قرابة نصف ساعة.

وتسبب القصف المتبادل في اندلاع حريق في احد المباني في حرج تابت واتت النار على ثلاث طبقات منه.

وليلا سجلت مناوشات محدودة على هذه المحاور امتدادا الى محور العدلية - الاوليفيتي - حي السريان. كذلك سجلت رمايات على محاور كسروان.

وفجرت عناصر من سلاح الهندسة في "القوات" مساء قذائف غير منفجرة في محيط معمل الزوق الحراري.

الاعلام

وقالت الاذاعة اللبنانية الناطقة باسم الرئيس العماد ميشال عون في نشرتها الاخبارية بعد الظهر: "تتجانب الاجواء في المناطق الحرة حال من التناقض بين المواقف لجهة النظرة الى طبيعة الحل وظروفه ومعالمه. وفي الوقت الذي تتحدث مصادر لجنة الوساطة عن تواصل الاتصالات للانتقال الى مرحلة سياسية متقدمة، وتشير المصادر اياها من جهة اخرى الى تخفيف لحدة المواجهة على خطوط التماس المحدثة ما بين ابقاء الحال الشاذة على ما هي داخل المنطقة الحرة والعمل على تخفيف الاحتقان العسكري لا اكثر ولا اقل بينما المطلوب معالجة في العمق تنهي الوضع القائم وتبسط شرعية الجيش اللبناني على المنطقة الحرة (...)".

وقالت القناة ٥ لتلفزيون لبنان في نشرتها الاخبارية مساء: "لم يبرز في واجهة التطورات تقدم جديد في حين اتسعت دائرة الاتصالات المحلية والخارجية في اطار السعي الى حلول تراوح بين جزئيات غير ذات اهمية وافكار اكثر طموحا ترقى الى البحث في حلول اشمل. وبمقدار ما ينتظر الوضع الامني الحلول السياسية ترتبط المساعي السياسية بدورها بالوضع الامني وتتأثر بمدى هدوئه ونسبة الخروقات المتأرجحة بين الهبوط والارتفاع وفقا لخطوط المواجهة ومدى احتكاكها".

وعن الوضع الامني قالت: "الهدنة الامنية التي كان يحكى عن ترسيخها عبر انزال القناصة الى الطبقات السفلى لحجب ضحاياهم عن عيونهم. تعرضت بعد الظهر لانتكاسة امنية قوية محدودة زمانا على محاور سن الفيل - الصالومي، اذ فتحت عناصر "القوات" النار من الاسلحة الرشاشة وقاذفات الـ"آر. بي. جي" على طول الجبهة على مراكز الجيش والاحياء السكنية. وادى الرصاص المحرق والقاذفات الصاروخية الى احراق ثلاث طبقات في بناية في حرج تابت. وعملت اللجنة الامنية على تهدئة الجبهة. ولم تعرف اسباب فتح "القوات" النار.

وقال تلفزيون "المؤسسة اللبنانية للارسال" التابع لـ"القوات" في نشرته الاخبارية مساء: "اكثر فاكثر تتجه الاتصالات الى مزيد من البعد عن الاضواء على مستوى المعالجات في الشرقية. ولهذا السبب فإن المداولات الاعلامية تكثر من المخارج والمقترحات والمشاريع باشكال متباينة واحيانا متناقضة، لكن هذه المداولات تلتقي عند جامع واحد هو اتجاه الامور نحو الحلحلة والايجابية. كما ان الجامع الثاني هو ان القيادات تبدي حرصا على عدم التصريح بمضمون المحادثات والمشاورات تجنبا لجعلها مادة استهلاك اعلامي تؤثر في مسار الخطوات الايجابية". ونقلت عن "مصادر قيادية" ان الحلول الثابتة هي "الحلول التي تأخذ الطابع الشمولي على مستوى كل الوطن لا على المستوى المقتصر على الشرقية".

● اصدرت امس "حركة التغيير" بيانا جددت فيه "نعيها" لجنة الوساطة، وقالت "ان مجرد الكلام على ما يسمى المرجعية السياسية يعني قيام جبهة مسيحية وهذا الامر الطائفي مرفوض حتى الغضب". واضافت: "لقد شبع المواطن الوعود الكاذبة وبدعة انزال مسلح عن سطح بناء او ما شابه لم تعد تنطلي على احد (...)".

واشار البيان الى ان الحركة ستعقد مؤتمرها الصحافي الاول العاشرة والنصف قبل ظهر غد السبت في قاعة الصحافة في "اوتيل كومفورت" في الحازمية لاعلان مبادئها.

"خدمة السلام" للنروجية في تبنين



الجنرال فالغرين يقلد عنصرا في الكتيبة النروجية وساما. (فؤاد صبراوي)

تبنين - "النهار":

حضر قائد القوة الدولية في الجنوب الجنرال لارس اريك فالغرين احتفالا للكتيبة النروجية في تبنين شارك فيه قادة كتائب القوة الدولية وممثلون للجيش اللبناني وحركة "امل" ومختار تبنين السيد عباس فواز.

بعد عرض عسكري، القى الجنرال فالغرين كلمة، ثم علق اوسمة "خدمة السلام" على صدور ١٥٠ ضابطا ورتيبا وجنديا وتلا الاحتفال غداء.

مقتل مقاوم في مواجهة و"الجنوبي" وسرقة لوحة تتحول استنفاراً

حاصبيا - "النهار":

وضعت القوات الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي" على امتداد "الحزام الامني" في حال استعداد قصوى في اليومين الاخيرين بعدما ابلغ اليهم احد اصحاب السيارات في قرية حدودية ان مجهولا سرق لوحة سيارته التي وضعها "الجنوبي" في التداول في المدة الاخيرة. وعلى الاثر توزعت حواجز على مفترقات الطرق في "الحزام" واخضعت السيارات والركاب لتفتيش دقيق.

ويرجح ان يكون وراء هذا الاستنفار تخوف من ان يكون مقاومون استولوا على اللوحة لوضعها على سيارة مفخخة يصار الى ادخالها الى الشريط الحدودي وتفجيرها. وفي هذا الاطار كررت وسائل الاعلام في "الحزام" تذكير المواطنين بحظر انتقال السائق في سيارته وحده تحت طائلة تعرضه لاطلاق النار من دون انذار.

مقتل مقاوم

كذلك نقلت وسائل الاعلام عن ناطق باسم "الجنوبي" ان قواته رصدت بعد ظهر الاربعاء تحركات لمجموعة من المسلحين في جبل راشد قرب الحدود الدولية اللبنانية - الاسرائيلية لجهة بلدة حولا في مرجعيون، واشتبكت معهم بانواع الاسلحة، مما ادى الى سقوط مقاوم، بينما تمكن رفاقه من الافلات. وعثر الى جانب جثته على رشاش "كلاشنيكوف" ومماشط ذخيرة وقنابل يدوية وسترة واقية من الرصاص والشظايا وجهاز ارسال لاسلكي من نوع "بي.آ.سي" ومعلبات.

لكن ناطقا باسم الجيش الاسرائيلي صرح ان دورية "الجنوبي" اصطدمت بمجموعة من المسلحين قرب حولا، نافيا ان تكون اكتشفتها قبل الاشتباك. وفي حين لم يشر "الجنوبي" الى خسائر في صفوفه، افادت مصادر امنية في مرجعيون ان احدى آلياته اعطبت من جراء اصابتها بقذيفة صاروخية مباشرة "ار.بي.جي" واصابة عدد من افراد طاقمها.

وفي بيروت اصدرت "المقاومة الاسلامية" بيانا تبنت فيه المواجهة، وقال: "بعد الصفعة الاخيرة التي وجهتها المقاومة الاسلامية الى العدو الصهيوني وعملائه في منطقة البقاع الغربي وخصوصا بعد العملية البطولية في زمريا، كثر تحرك العدو في المنطقة ولوحظت عمليات حشد واسعة في صفوف رجاله بهدف القيام بعملية عسكرية ثأرا لهزيمته الاولى. وفي هذا الاطار وفي الثانية والنصف بعد ظهر الاربعاء تقدمت قوة اسرائيلية - لحدية الى مواقع المقاومة الاسلامية في ابي راشد، الا ان مجاهدي المقاومة الاسلامية كانوا في المرصاد ودارت اشتباكات عنيفة دامت نصف ساعة، اضطرت العدو وعملاءه الى التقهقر والتراجع. وعلى اثر الانسحاب قام العدو بتمشيط المنطقة على نحو غزير وبحماية مروحياته التي كانت تحلق في المنطقة. ان المقاومة الاسلامية تكرر عهدها بالدفاع عن اهلها وابنائها، وان تبقى البندقية التي ترد كيد العدو وتصون شرف الامة وعزتها على رغم كل طعنات الخلف ومحاولات تحييدها عن مواجهة العدو الاسرائيلي".

ومن سجن الخيام اطلق حسن عساف من تبنين وعلي محمد قاسم من بلاط.

ومنتصف ليل الاربعاء - الخميس قصفت المدفعية الاسرائيلية الثقيلة من عيار ١٥٥ ملم مواقع "المقاومة الاسلامية" على ثغور البقاع الغربي.

توقيف متهمين باعمال سلب وقذيفة أبي حيدر انفجرت بمفككها

من مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي انه "في سياق الحملة التي شنتها الشرطة القضائية بتوجيه من قائدها العميد عصام ابو زكي للتشدد في مكافحة اعمال السلب والسرقة، تمكنت الشرطة القضائية من توقيف كل من: ابرهيم طاهر عيد (جنسية قيد الدرس)، فادي جبر مرة (فلسطيني)، محمد رمضان ميري (سوري)، علي رمضان ميري (سوري)، وليد قاسم خضر (جنسية قيد الدرس)، محمد خضر المصري (لبناني) الذين اعترفوا بارتكابهم بقوة السلاح ما يفوق الـ٢٠ عملية سلب وسرقة واستهدفت محالا عدة ومنازل في مناطق مختلفة من بيروت وقد ضبطت كمية كبيرة من السجاد والفيديوهات والستريوهات وادوات كهربائية اخرى".

● نتيجة التحقيق في انفجار قنبلة في محلة برج ابي حيدر في بيروت واصابة يوسف محمد عيسى بجروح في ١٥ من الجاري، تبين ان يوسف كان يفكك قذيفة فانفجرت واصابته بجروح.

● ادعى المندي باسومال ماك لدى فصيلة حبيش ان مجهولا دخل بالكسر والخلع محله لبيع التحف في شارع الحمراء وسرق تماثيل وتحفا قيمتها ٣٠ مليون ليرة.

● ادعى حسين موسى ابرهيم لدى فصيلة البسطة ان مجهولا دخل منزله في رأس النبع وسرق سجادة عجمية قيمتها ٥ ملايين ليرة.

نداء للصليب الاحمر الى كل المتقاتلين باحترام رسالته

ضم امس الصليب الاحمر اللبناني صوته الى اللجنة الدولية لصليب الاحمر الدولي مناشدا كل الفئات المتقاتلة احترام الرسالة التي يقومان بها.

اصدرت دائرة الاعلام في الصليب الاحمر اللبناني "النداء الطارئ" الآتي:

"يضم الصليب الاحمر اللبناني صوته الى صوت اللجنة الدولية للصليب الاحمر المنادي بالقواعد الاساسية في النزاعات المسلحة ويكرر مناشدته اليوم جميع الفئات المتقاتلة على كل الاراضي اللبنانية وجوب احترام الشارة التي يعمل تحت رايتها فنا بسلامة المصابين والمرضى الذين تنقلهم سيارات المؤسسة وتخفيفا لعذابهم. ويهمه ان يشير الى ان الضحية حال وجودها تحت هذه الشارة تكتسب صفة الحماية التي تفرضها اتفاقيات جنيف. لذلك ترجو المؤسسة ان يجد نداؤها الانساني هنا طريقه الى الضمائر والنفوس وان يلتزم جميع المتحاربين للقواعد التي تنادي بها هذه المؤسسة الدولية منها والمحلية رحمة بالانسان".

رشيد ناصيف

جاءنا من الموظف في الامن العام رشيد جوزف ناصيف انه غير رشيد ناصيف الذي قتل في كفرفالوس في ٦ آذار الماضي.

صفير التقى الموفد البابوي وابدى اهتماما بالموقوفين

اعرب امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير عن امله في التوصل قريبا الى حل نهائي لما يعانيه لبنان، وحذر من استمرار الحال الحاضرة "التي تؤدي يوما بعد يوم الى القضاء على البقية الباقية من بنية هذا المجتمع والى استمرار الهجرة". واكد "ان الوطن لا يقوم الا بالحوار والتعاون بين جميع ابنائه توصلا الى تواسم مشتركة على اساس العيش المشترك والتفاهم والصراحة". وابدى اهتماما بقضية الموقوفين في الشرقية.

وفي مجال معالجة الوضع في المنطقة الشرقية، التقى البطريرك صفير في بكركي بعد الظهر الموفد البابوي المونسنيور انطونيو سوتو والقائم باعمال السفارة البابوية المونسنيور جيوفاني دانييللو. ثم استقبل رئيس اساقفة انطلياس للموارنة المطران يوسف بشارة.

اتيان صقر تفقد جزين

جزين - "النهار":

قصد رئيس "حزب حراس الارز" السيد اتيان صقر جزين وتفقد اهلها بعد زيارة مماثلة لبنت جبيل ومرجعيون الاسبوع الماضي.

ولدى صقر، الذي يمضي فترة استجمام في الشريط الحدودي لدواع صحية، دعوات من محازبين ووجهاء في قرى الشريط.

يذكر ان جزين تغص حاليا بعائلات وفدت من بيروت الشرقية هربا من الاحداث الامنية الاخيرة. وكانت فاعليات روحية واجتماعية ناقشت هذا الوضع في اجتماعات عقدتها في جزين ومشموشة واتخذت قرارات بطلب مساعدات تموينية وطبية.

العاصفة الهوائية فصلت المجموعة الايطالية!

كهرباء الزوق لم تصمد طويلاً والانتظار عشرة ايام أخرى

لم ينعم اهالي كسروان واهالي المتن الشمالي بالتيار الكهربائي سوى تسع ساعات. اذ انفصلت المجموعة الايطالية الثالثة في معمل الزوق الحراري عن الشبكة صباح الاربعاء، بعدما كانت مؤسسة كهرباء لبنان قد وضعتها قيد الانتاج وربطتها بالشبكة مساء الثلثاء، وهي المجموعة الايطالية الوحيدة التي كانت صالحة للتشغيل. وفيما تنوعت أسباب القطع في اوساط المواطنين الذين عزاه بعضهم الى تخريب مقصود. نفى أمس رئيس مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان المهندس الياس النمار لـ"النهار" ان تكون الشبكة او التجهيزات او المجموعة قد تعرضت لعملية تخريب. موضحا "ان سبب الانقطاع انخفاض الطلب على الشبكة في ساعات الصباح الاولى ليوم الاربعاء بعدما ادت العاصفة الهوائية الى قطع بعض الكابلات "المنسولة" بفعل شظايا القذائف. فارتد التيار الى المجموعة التي انفصلت بسرعة عن الشبكة. لكن الصدمة التي احدثها ارتداد التيار الكهربائي كانت قوية جدا، مما احدث عطلا في المجموعة". وتوقع "ان يكون العطل كبيرا" وتصور "ان المجموعة بحسب تقديراته غير قابلة للاصلاح، او يلزمها وقف طويل لاصلاحها". واستدرك انه "يفضل اجراء الكشف على المجموعة لتحديد الضرر وجسامته".

واكد ان معمل الزوق "عاطل الآن عن العمل. فالمجموعتان الايطاليتان الاولى والثانية قيد الاصلاح من اضرار لحقت بالمحولات في كلتاهما، والمجموعة الفرنسية "الستوم" لا يمكن تشغيلها لان الطلب على التيار الكهربائي هو اقل من نحو ٤٠ ميغاوات الحد الادنى لتشغيل مجموعة ايطالية، فكيف بالفرنسية ذات الطاقة الانتاجية البالغة ١٨٥ ميغاوات". واشار الى "ان مجموعة غازية واحدة تعمل وهي في حاجة الى مازوت نجد صعوبة في تأمينه".

وعن امكان اعادة التيار الكهربائي، قال المهندس النمار انه "يتوقع ذلك بعد نحو عشرة ايام لدى انجاز اصلاح المجموعة الايطالية الرقم ١".

وكان وزير الموارد المائية والكهربائية بالوكالة في الحكومة العسكرية اللواء الركن عصام ابو جمرا استقبل المهندس النمار قبل ظهر امس واطلع منه على اوضاع الكهرباء.

المياه تنتظر تأمين الكهرباء وهي "بالقطارة" على رغم الاصلاحات

ضخ المياه من ضبية الى بيروت مرتبط بالتيار الكهربائي، والكهرباء التي عادت الى الانقطاع حرمت معمل تكرير المياه في ضبية امكان ضخ ١٠٠ الف متر مكعب من المياه يوميا وحصرتها بـ١٨ الف متر مكعب يوميا توزع مداورة بين المناطق.

المستشار العسكري في شؤون المياه لوزير الموارد المائية والكهربائية بالوكالة في الحكومة العسكرية العميد اميل رزق قال لـ"النهار": "ان الطاقة الكهربائية المتوافرة حاليا في معمل ضبية لتكرير المياه تكفي فقط لضخ ١٨ الف متر مكعب من المياه، يتم تغذية المناطق الآتية بها: من ضبية الى الدورة، حيث تغذى المناطق الساحلية بواسطة الجاذبية، والمناطق العليا بالضخ بواسطة مولدات كهربائية خاصة، وهي، ضبية، عوكر، الشانفيل، الرابية، النقاش، دير الصليب، بياقوت، بقنايا. والمولدات الكهربائية مركزة في مناطق ضبية وجل الديب والشانفيل والربوة ودير الصليب.

كذلك تغذى انطلياس وجل الديب والزلقا والدورة ونهر الموت والدكوانة وسن الفيل والنبعة والسبتية من بئر خاصة، اضافة الى قرب ضخ المياه من الفنار وبئر مار انطونيوس الى سد البوشرية والجديدة والفنار".

وبالنسبة الى الاشرفية، قال العميد رزق الله: "لقد باشرنا الضخ الى خزانات الاشرفية وليس الى الاشرفية، كما اعلن، وهذا يعني اننا نملأ خزان الاشرفية العليا، فيستطيع المواطنون اخذ حاجتهم منه، فيما تتغذى مناطق الجميزة ومار مخايل، والكرنتينا والبدوي وفرن الحايك وحي السريان واوتيل ديو وبدارو وفرن الشباك بواسطة الجاذبية". واشار الى نقل المولد الحراري الذي اعلن عنه الوزير وهو بطاقة ٧٠٠ ك.ف.أ. لتركيبه في محطة الضخ في منطقة فسوح، وسيبدأ الضخ بواسطته في غضون ايام.

على صعيد اعالي قضاء المتن الشمالي، يتغذى بعض القرى بواسطة قسطل قطر ٤ انش من بحيرة المتبوخ، اذ يملأ خزان بحنس وتوزع المياه منه على بكفيا وبرمانا وبيت مري مرة كل ٤ ايام. وسيصلح قسطل ثان قطره ٨ انش. يربط ضهور الشوير بالدوار، وذلك بواسطة اللجنة الدولية للصليب الاحمر. وتتغذى بلدات حملايا وبيت شباب والمياسة من نبع الجماجم.

ويصف العميد رزق الله نفقات ضخ المياه بانها كبيرة. فقد بلغ ثمن مادة المازوت التي استهلكت لضخ المياه من عين الدلبة ١٥ مليون ليرة، فيما ستبلغ ١٠٠ مليون ليرة في ضبية على الاصلاحات. ويضيف: "يمكن القول ان خطوط التوزيع شبه سليمة وان العمل جار لاصلاح قناة الجر الرئيسية بين مغارة جعيتا ومعمل ضبية".

الهاتف الدولي للشرقية ٢٤ ساعة عملا

اقبل المواطنون على مراكز الهاتف في المنطقة الشرقية لاجراء مخابرات دولية، وشهدت هذه المراكز ازدحاما او عجقة معقولة بحسب المناطق. وهي المرة الاولى يتم الاتصال بالخارج بواسطة سنترالات الهاتف منذ شهرين تقريبا. والاتصالات الوحيدة التي تمت هي بواسطة الهاتف الخاص الذي يعمل بواسطة الاقمار الاصطناعية أو بواسطة الهاتف الذي يمر عبر قبرص، وكان بعض الشركات قد سوقه في الاشهر التي سبقت دورة العنف الاخيرة.

وقال المدير العام بالوكالة للاستثمار والتجهيز في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية السيد الياس ابو مراد لـ"النهار" ان العمل هو على مدى ٢٤ ساعة. واكد ان الوضع لن يتحسن، الا بعد تشغيل مركز الجديدة حيث يمر معظم المخابرات، متوقعا ذلك في غضون عشرة ايام.

العلاقات التجارية بين لبنان وبلغاريا

عرض امس نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد غبريال بدارو مع الملحق التجاري البلغاري السيد يوردان جاكوف الاوضاع الاقتصادية في البلاد في ظل الظروف الراهنة، والعلاقات التجارية بين البلدين وامكان تطوير التبادل التجاري وتعزيزه.

تحذير

لما كنا نتعامل مع شركة Investment opportunities في بيروت لصاحبها السيد وليد ابو نصار والتي تتعامل بدورها مع شركة Stotler and Company في نيويورك. ولما كنا وضعنا رأس مال مقدراً بمبلغ ٥٠٠٠٠ خمسون الف دولار، وتقوم الشركة بدورها بعمليات شراء أو بيع بطلبنا ولحسابنا. ولما لم تصلنا اي وصولات رسمية من نيويورك بعملياتنا، ولما اعطينا الشركة في بيروت اوامر لبيع بضاعة لحسابنا ورفضت ذلك، وقد تغير السعر بالنسبة الينا مما اوقعنا في خسارة كبرى.

لذلك فاننا نعتبر أن خسائرنا كانت وهمية لاعتبارنا ان طلباتنا هي وهمية لعدم وجود الدليل القاطع بذلك ولتمنع الشركة احياناً عن تلبيتها فاننا نحملها اي الشركة في بيروت بشخص السيد وليد نصار كل المسؤولية واذا لم يتم التجاوب معنا فلنا الحق في استعمال جميع الاجراءات لاستعادة حقوقنا.

علي بقاعي



صدر

مجموعة احاديث وخطب ومقابلات مع البطريرك اغناطيوس الرابع ترسم موقفا روحيا يتطلع، عبر هواجس الحاضر، الى مسيحية مشرقية تعيد اكتشاف هويتها لا في الاصالة فحسب، بل كذلك في الرسالة التي دعاها الله اليها.

توزيع دار النهار للنشر

نواب الحاكم شكروه وكل مَن تضامن

الحص: طرح استقالة الخازن لتدارك الانعكاسات وصوناً للشرعية

اوضح امس رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص خلفيات موقفه من قضية الاعتداء على حاكم مصرف لبنان، قائلا انه طرح "استقالة الوزير المعني سبيلا لتدارك امتداد انعكاسات الحادث وذيوله على الحكم والحكومة" ولضمان عدم تكراره وصونا للشرعية وصدقيتها.

وجاء في تصريح ادلى به امس: "منذ لحظة وقوع حادثة مصرف لبنان كنا مدركين فداحتها وهولها وخطورتها. ففضلا عن ان الحادث كان في ذاته مستهجنا ومستنكرا الى ابعد الحدود، فاننا رأينا انه يحمل من المعاني على الصعيد السياسي ما كان يمكن أن ينعكس سلبا على الشرعية في وجهها وصدقيتها وفاعليتها. فيما هي تخوض معركة وجودها في مواجهة خصومها والمتربصين بها وبلبنان وطنا ومجتمعا ودولة. بعبارة اخرى، رأينا في مضاعفات الحادث وانعكاساته المحتملة ابعادا سياسية كانت تستدعي منا وقفة تفتح باب المعالجة السياسية على مستوى ما كان ينطوي عليه الحادث من تلك الابعاد.

بالطبع ما كنا لنتدخل في مجرى التحقيقات القضائية او تستبق نتائجها. فهذه التحقيقات انطلقت منذ اللحظة الاولى، وستتواصل بالطبع الى نهايتها، وليأخذ العدل مجراه.

ولكن هذا لم يكن يغني عن عمل سريع نقوم به لدرء انعكاسات الحادث المنكر على الشرعية وصورتها سياسيا. فطرحنا استقالة الوزير المعني سبيلا لتدارك ارتداد انعكاسات الحادث وذيوله على الحكم والحكومة. وكان طبيعيا ان يكون هذا اول ما نفكر به. فهذا ما يحصل عادة في سائر بلدان العالم حيث الممارسة ديموقراطية او على شيء من الديموقراطية. وهذا ما حصل فعلا في بلدان عدة من العالم في العصر الحديث. فعندما كان يقع حادث او خطأ او مشكلة حول موقع وزير معين: سواء كان الوزير هو المسبب المباشر او لم يكن، فان المسؤولية يتحملها الوزير ومعه الحكومة بأسرها ما دام هو عضوا فيها. لذلك كان من الطبيعي في حالات كثيرة في بلدان اخرى ان يبرأ الوزير في شخصه عن الحكومة بخروجه منها، حتى لو لم يكن ثابتا انه المسبب المباشر للحادث او للخطأ او المشكلة. كان مثل ذلك خلال السنوات الاخيرة في فرنسا واليابان والمانيا وبريطانيا والاتحاد السوفياتي والصين وغيرها. فاذا كانت ظروف لبنان الراهنة لم تسمح بمثل هذا المخرج من المأزق السياسي الذي نجم عن الحادث، فقد كان علينا ان نسلك طرقا شتى للمعالجة تكون في مستوى الوعي المفترض لخطورة الحادث في ذاته، ويكون من شأنها في الوقت ذاته، من جهة، ضمان عدم تكرار مثل هذا الحادث، ومن جهة ثانية صون الشرعية وصدقيتها من انعكاسات الحادث الذي وقع. فكانت نتيجة هذا المسعى، الذي شارك فيه عدد من الوزراء والسياسيين خلال الايام الاخيرة، الصيغة المعلنة اثر الاجتماع الذي ضمني امس ورئيس الجمهورية وبعض الوزراء، على ان نتابع العمل بما اوتينا من امكانات في ظل الظروف العصيبة القائمة من اجل تعزيز وجه الشرعية وصدقيتها كيما تستطيع السلطة الشرعية الصمود والقيام بواجباتها الكبيرة في مواجهة اعتى تحد يجبه لبنان في وحدته ووجوده على يد الخارجين على الشرعية والقانون الذين لا يبدو ان لهم مصلحة في اي حل لازمة لبنان ولا هم لهم سوى محاربة مسيرة الوفاق والسلام التي انطلقت من الطائف".

نواب الحاكم

وزار نواب حاكم مصرف لبنان الاربعة السادة: محفوظ سكينة، غسان العياش، الدكتور مروان غندور ومكرديش بولدوكيان الرئيس الحص واصدروا بعد الزيارة هذا البيان:

"قمنا هذا اليوم بزيارة دولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص كأعضاء في حاكمية مصرف لبنان لكي نعرب لدولته عن مشاعر الامتنان والتقدير للموقف المشرف والنبيل الذي اتخذه تضامنا مع مصرف لبنان حيال الاعتداء الخطير الذي تعرض له.

واننا نود في المناسبة ان نوجه شكرا مماثلا الى فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي الذي اولى القضية كل اهتمام، كما نشكر كل من تضامن مع مصرف لبنان او استنكر الحادث من الوزراء والنواب والمسؤولين الرسميين على كل المستويات والشخصيات والهيئات من دون استثناء.

ونشيد ايضا بالموقف العفوي المؤثر للمواطنين اللبنانيين على اختلاف مشاربهم وبالتعاطف النبيل لكل قطاعات الرأي العام، منوهين خصوصا بالموقف المبدئي الشجاع للصحافة اللبنانية ووسائل الاعلام التي تبنت القضية بكل ابعادها المبدئية والوطنية، كما تنوه بموقف الجامعة اللبنانية. وكذلك جمعية مصارف لبنان واتحاد موظفي المصارف الذين تصرفا وكأن الاعتداء على مصرف لبنان اعتداء مباشر على الجسم المصرفي برمته.

لقد اكبرنا لدولة الرئيس سليم الحص ان هذا الموقف العام، وموقفه بالذات، يشكل ضمانا لحرية مصرف لبنان في القيام بدوره النقدي والاقتصادي ضمن دائرة القانون، الا ان المصرف بحاكميته ومديريه وموظفيه انطلاقا من التحسس بالمسؤولية الوطنية يفضل ان يعض على الجروح الاليمة على ان تتحول قضية الاعتداء عليه الى ازمة سياسية في وجه الحكومة الشرعية التي تتمتع بثقة وطنية عامة او ان تصبح هذه القضية عقبة امام استمرار الشرعية في مهمتها الاساسية الرامية الى توحيد لبنان واسقاط المخاطر التقسيمية التي تواجه البلاد.

لذلك فقد تمنينا امام دولة الرئيس اغلاق الملف السياسي والحكومة للقضية وترك المسألة في يد القضاء وحده لكي يحدد في ضوء القانون المسؤولية والمسؤولين بما عرف عنه من تجرد وموضوعية وتمسك بالعدالة".

مصارف الشرقية تستعيد نشاطها وجلستا مقاصة للشيكات اسبوعياً

شهد القطاع المصرفي في المناطق الشرقية نشاطا منذ الاسبوع الماضي وبدا العمل في بعض المصارف طبيعيا من حيث نسبة حضور الموظفين الذين اتاح لهم الاسترخاء الامني النسبي على المعابر التنقل بين المناطق. واستمرت حركة السحوبات على حالها من الازدحام، فيما اقتصر الايداع على عمليات محدودة، وذلك رغبة من المواطنين في الاحتفاظ بمبالغ نقدية تخوفا من انتكاسة امنية تمنعهم من الحصول على السيولة عند الضرورة.

وتمكنت المصارف العاملة من تلبية الطلبات الى الان وان جزئيا ووفقا لسقوف مختلفة تبعا لحجم السيولة النقدية المتوافرة لدى كل منها، وراوحت المبالغ القصوى المعطاة في كل عملية سحب بين ٢٥ الفا و١٠٠ الف ليرة لبنانية.

الا انه لم يحدد اي سقف للسحوبات بالعملات الاجنبية، ومرد ذلك بحسب رئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور جورج عشي الى "وفرة السيولة بالعملات الاجنبية والى حجم الودائع لدى المصارف بهذه العملات والى انعدام القيود على حركة هذه العملات في السوق". وقال: "مادامت الاوراق النقدية من اي عملة متوافرة لدى المصارف، فلا مانع لدى اي منها من تلبية اي طلب ايا كان حجمه وباي عملة كان. فمصرفنا اعطى احد معتمدي القبض ٣ ملايين ليرة دفعة واحدة لدفع رواتب الموظفين المرتبطين به".

وعن قدرة القطاع المصرفي على تلبية كل الطلبات في حال استمرار الوضع الامني على حاله قال الدكتور عشي: "ان القطاع المصرفي يتطبع مع تطبع الاوضاع. فهو يتحسن بتحسنها ويسوء اذا ساءت. ومع ذلك فان بعض المصارف فتح ابوابه امام الزبائن في ظروف امنية صعبة" واضاف: "كان همنا في الظروف الراهنة اجراء المقاصة للشيكات المحررة بالليرة اللبنانية فانعقدت جلسة الثلثاء الماضي وستعقد جلسة اخرى الجمعة، على أن تعقد جلستان اسبوعيا منذ الان. وكان همنا ايضا اجراء مقاصة للشيكات المحررة بالعملات الاجنبية، فعقدت جلسة في مصرف لبنان في بيروت". واشار الى ان جمعية المصارف "فكرت في اجراء جلسات مقاصة منفصلة في منطقة الدورة للمصارف الموجودة خارج منطقتي جبيل وكسروان تسهيلا لعملها، لكن عدم وجود فرع لمصرف لبنان في بيروت الشرقية حال دون ذلك".

على صعيد اخر، يعاني الموظفون في المناطق الشرقية ولاسيما منهم اولئك الذين لا حسابات لهم في اي مصرف، ازمة سيولة ناتجة من عدم دفع قيمة الشيكات التي يحملونها. وقد ابتكر عدد من المصارف حلا لهذه المشكلة قضى بدفع قسم من المبالغ ويفتح حساب بالقسم الاخر.

الشركة المالية: مقاصة الدولار الى الاثنين في الحمراء

ارجأت شركة لبنان المالية معاودة العمل في غرفة المقاصة بالدولار في مركزها في الحمراء التي كانت مقررة امس الى الاثنين المقبل. وأشارت الى ان هذا التأخير يعود الى الاضراب الاخير لموظفي مصرف لبنان والمصارف والذي حال دون تنظيم جلسة المقاصة.

ويشار الى ان غرفة المقاصة بالدولار في المركز الاساسي للشركة في الدورة متوقفة عن العمل منذ بداية الاحداث في المنطقة الشرقية.

من جهة اخرى، اعلن المسؤولون في البنك اللبناني الفرنسي ان المصرف عاود عملية تحصيل الشيكات المتداولة بين المصارف بالعملات الاجنبية من دولار اميركي ومارك الماني وفرنك فرنسي وجنيه استرليني ولير ايطالي وذلك ابتداء من ١٠ اذار الجاري في المنطقة الغربية في فرعه في المزرعة، وابتداء من ١٤ اذار في كل المناطق الشرقية لدى فرعه في جونيه. وقالوا "ان الصعوبات التي واجهت العمل المصرفي في لبنان طوال الاحداث الاخيرة خصوصا في المنطقة الشرقية، ومنها المصارف الموجودة في مناطق الاشتباكات، دفعت البعض منها، ان لم يكن معظمها، الى ايجاد المخارج الممكنة لتأمين استمرار العمل وخدمة المودعين وذلك بكل العملات المتداولة في السوق اللبنانية. ومن هذه المصارف التي تمكنت من التكيف قدر الامكان مع الظروف الحالية البنك اللبناني ـ الفرنسي". واضافوا "ان فرع المصرف في طرابلس استمر طوال الاحداث ولا يزال يتابع كالعادة عملية تحصيل الشيكات المتداولة بين المصارف بالعملات الاجنبية، الامر الذي لاقى ترحيبا واستحسانا كبيرين لدى الجهات المختصة خصوصا لدى ادارات المصارف والعملاء، على رغم ان البنك اللبناني ـ الفرنسي يعتذر عن عدم تمكنه بسبب الظروف الراهنة من الاتصال بكل المصارف ودعوتها الى الاشتراك في عملية تداول الشيكات المحررة بالعملات الاجنبية وتحصيلها في كل المناطق الشرقية. ولهذا السبب يرجو البنك الاتصال بمدير دائرة الخزينة والقطع لديه في فرعه في جونيه السيد حافظ ابي شاكر على ارقام الهاتف: ٠٩/٩١١٦٠١ - ٠٩/٩١٤٨١١ - ٠٩/٩١٤٨١٢ او ارسال مندوب الى فرع المصرف في جونيه لهذه الغاية".

ادوية ومساعدات الى الشرقية وزوجة السفير البريطاني للمساهمة


السيدة منى الهراوي لدى تسليم صناديق المساعدات. (دالاتي ونهرا)

اطلع امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور عبد الله الراسي في اجتماع لـ"الهيئة العليا للاغاثة" على سير العمل في توضيب المساعدات المقدمة من الحكومة البريطانية لتوزيعها على المستشفيات المحتاجة الى المساعدة.

واستقبلت اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي قرينة السفير البريطاني في لبنان السيد ألان جون رامزي التي لم تتمكن من المشاركة في الاجتماع الذي كانت عقدته السيدة الهراوي لزوجات السفراء الاجانب وابلغت اليها استعدادها للمساهمة وبلادها في تقديم المساعدات الى لبنان.

وارسلت "اللجنة الدائمة للتنسيق" بواسطة سيارات الصليب الاحمر اللبناني ٦٥ صندوقا من الادوية الى مستشفيي سان جورج (عجلتون) والحاج (فيطرون) ومستوصفات زوق مكايل (٢) وصربا والصليب الاحمر جونيه وعجلتون وحراجل وكفرتيان وقاريا وميروبا. كذلك ارسلت مساعدات الى منطقة برج حمود تضم ٣٥٠ حصة غذائية و١٠٠ فرشة و١٥٠ قطعة ملابس و١٥٠ حراما و١٠٠ شرشف. وستوزع السبت مساعدات على مهجري اقليم التفاح.

الى ذلك، امنت "الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين" معاودة حملتها الصحية التي بدأتها رئيستها السيدة رنده بري وشملت تجمعات النازحين من المنطقة الشرقية الى القرى الجنوبية لتطاول كل النازحين الذين لم تشملهم هذه الحملة.

واصدرت بيانا بالمساعدات التي وزعتها على النازحين من اقليم التفاح في الجنوب وبيروت من كانون الاول حتى شباط كالاتي: "ملابس للاطفال ٩٤٣ حصة، مواد غذائية ٤٥٥ حصة، ارز ٥٠٠ كيلوغرام، حليب ٧٢٠ كيلوغراما، زيت ٢٦٠ غالونا، طعام للاطفال ١٣٨٠ حصة، ٨٥ فرشة اسفنج، ٣٤٩٦ حراما، ادوات مطبخية ٣١٢ حصة، غاز ٤٠ حصة، مواد تنظيف ٧٥ كيلوغراما، ٩٥ "انوراك" رجاليا، كلسات ١٢٠٠ قطعة، ملابس للجرحى في المستشفيات، ٥٠٠٠ شمعة، ١٠٠ "لوكس"، ١٠٠ نفاية، ٥٠ برميلا للغسيل، ٣٠٠ عباءة نسائية، ١٥٠ "ايشارب"، ٣٠٠ قطعة ملابس داخلية، ١٢٠ قبعة للاطفال، ٦٢ "فيزو" ولانيا، طقم جهاز طفل عدد ٦، حرامات للاطفال عدد ٦، ادوية للاطفال ٤٤٠ علبة للسعال والالتهاب، مواد اسعافات اولية". كذلك وزعت ادوية على المستوصفات القريبة من تجمعات المهجرين في حومين وعربصاليم وشقرا والبابلية وحناشا والحلوسية وبرج قلويه وعيا وحاروف ودير قانون وراس العين وارنون والبرج الشمالي وبرج رحال والسلطانية، الى مراكز الجمعية في صور والنبطية.

● اعلن "اتحاد الشباب الديموقراطي" انه، متعاونا مع "النجدة الشعبية اللبنانية عبر غرفة العمليات المشتركة، امن ضخ المياه للمواطنين وكانت حصيلة نشاطه الاسبوع الماضي تأمين المياه لـ٧ مبان في تلة الخياط، ٥ في كركول الدروز، ٤ في فردان، ٦ في المزرعة، ٩ في الحمراء، ٥ في عائشة بكار، ٥ في الزيدانية، ٧ في الطريق الجديدة و٥ في الفاكهاني. ولتأمين المياه تكر برقم غرفة عمليات "النجدة" ٣١٨٣٠٢ او مركز الاتحاد ٣١٨٤٢٩ - ٣٠٦٨٠٤.

"الجبهة الموحدة لرأس بيروت" تكرّم قادة الدفاع المدني وعناصره

اقامت امس "الجبهة الموحدة لرأس بيروت" حفلة تكريمية لقادة فريق الدفاع المدني التابع لها وعناصره في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت.

ومثل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في الحفلة النائب زكي مزبودي ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص المهندس محمد قباني.

ترحيب لرئيس الجبهة الحاج عبد الرحمن عيتاني الذي تمنى على المسؤولين دعم فرق الدفاع المدني التي تقدم خدمات جلى في الظروف العصيبة.

ثم ألقى المهندس قباني كلمة الرئيس الحص فاشاد بخدمات فرق الدفاع المدني في الجبهة، وبعطاءاتها الاجتماعية الاخرى سواء في مجال النظافة او تأمين المياه وشدد على اهمية دور الدفاع المدني وفاعليته في تخفيف آلام الناس.

وتلاه امين سر الجبهة السيد زكريا الغالي الذي القى كلمة وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور عبدالله الراسي ومما جاء فيها: "(...) لقد دللت الجبهة الموحدة لرأس بيروت، من خلال تصديها لكوارث القصف المجنون التي كانت تتعرض له بيروت الصامدة الصابرة، ومن خلال اعمال الانقاذ والاسعاف التي كانت تقوم بها عناصر الدفاع المدني التابعة لها، على المكانة الرفيعة التي تحتلها بين الهيئات الشعبية العاملة في حقل الرعاية الاجتماعية، وعلى الامكانات الوفيرة التي تضعها في خدمة الدولة والمواطن. وقد كانت تلك الرعاية دائما موضع تقدير المواطنين ومحط ثنائهم واعجابهم لما تميزت به من روح المسؤولية الجادة ومن تحسس عميق للواجب وللدور البطولي الذي تستطيع الهيئات الشعبية ان تضطلع به في خدمة المواطن الملهوف المجرد الا من نعمة الصبر على المكاره والتجلد في تحمل الصعاب (...)".

والقيت ايضا كلمات لرئيس جهاز المتطوعين السيد فؤاد رستم تلاها عنه السيد زياد الناطور وقائد غرفة العمليات في هيئة الطوارىء الرائد علي الحاج والقائد العام للدفاع المدني في الجبهة السيد فايز عطاالله.

وبعد قسم الدفاع المدني، وزعت اوسمة على القادة والعناصر واختتمت الحفلة بكوكتيل.

التعاون الزراعي مع المانيا الغربية

رأس امس وزير الزراعة السيد محسن دلول اجتماعا ضم المدير العام للزراعة بالوكالة الدكتور وائل حيدر والمدير العام للمشروع الاخضر السيد محمود صبرا ومدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير فوزي صلوخ وعميد كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية الدكتور معين حمزة والدكتور طلال القنطار عن مجلس الانماء والاعمار والسيدين خالد عبد الصمد واحمد قبيسي عن وزارة التربية الوطنية ومستشاري الوزير دلول السيدين سلطان حيدر ومحمد فران ومدير مكتبه السيد واصف شرارة.

وقوم المجتمعون نتائج الزيارة التي قام بها وفد من الوزارة لجمهورية المانيا الاتحادية والاتصالات التي اجراها لتعزيز التعاون الاقتصادي والزراعي والفني بين البلدين. والفت لجنة متابعة للاتصال بالمسؤولين الالمان عبر السفارة في بيروت تضم السفير صلوخ والسيدين قنطار وحيدر.

شروط بيع المبيدات الزراعية

اصدر وزير الزراعة السيد محسن دلول قرارا يقضي بمنع استيراد بعض الادوية الزراعية. ونص على ان تحمل اوعية الادوية او المبيدات الزراعية المعروضة للبيع في لبنان المعلومات الآتية:

١ ـ اسم المنتج او المصدر.
٢ ـ اسم الدواء التجاري واسمه الكيميائي العام واساسه الكيميائي ونسبة تركيب المادة الفاعلة فيه.
٣ ـ الكمية الصافية في الوعاء.
٤ ـ اسم الافات او الغاية التي يستعمل الدواء لاجلها وطريقة الاستعمال.
٥ ـ مدة فاعلية الدواء.
٦ ـ مدى خطر الدواء الزراعي على الانسان والحيوانات الداجنة والنباتات الحساسة.
٧ ـ الاحتياطات الواجب اتخاذها للوقاية من خطرها.
٨ ـ طرق الاسعاف الاولية والعلاج في حال التسمم.
٩ ـ الرسم الكامل للمستورد المحلي.
١٠ ـ شهادة تثبت ان هذا الدواء مستعمل في بلد المنشأ.

كذلك نص على ان تكون المعلومات المطلوبة مكتوبة كتابة ثابتة على الوعاء ذاته او على بطاقات تلصق عليه بجميع مساحاتها وفي طريقة لا يمكن نزعها عنه من غير قصد. ويجب كتابتها باللغة العربية وبلغة اجنبية ثانية (فرنسية او انكليزية). وفي حال عدم امكان وضع كل المعلومات المطلوبة على الوعاء او على الملصقة، ترفق الاوعية بنشرات تتضمن المعلومات التي تعذر وضعها على الوعاء ذاته او على الملصقة باللغات اللازمة.

"هيئة التنسيق للصمود الوطني"

دعت "هيئة التنسيق للصمود الوطني" في بيان اصدرته بعد اجتماعها الدوري امس في مقر منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي "الحكومة والوزراء المختصين والاجهزة الرسمية الى استعجال تأمين المياه للمواطنين عن طريق استكمال مشروع جر مياه الدامور في اقصى سرعة ممكنة لان الشعب استنفد صبره ومدخراته". كذلك دعت وزارة الاقتصاد والتجارة الى "تحريك اجهزتها لمنع عمليات رفع الاسعار الجنونية التي بادر بها اصحاب المحلات والمحتكرون ووقف توزيع المواد الفاسدة والمنتهية الصلاحية".

وطالب "مجلس الوزراء والمختصين بانجاز الدراسات العلمية وتوفير الاعتمادات لتأمين خط التوتر العالي لبيروت والضاحية من معمل الجية". وكررت تحذيرها "الحكومة والعهد والاجهزة المختصة من مغبة الاقدام على اتخاذ قرار برفع الدعم عن الطحين".

تلوث المياه في النبطية

النبطية ـ "النهار":

عقدت امس "جمعية التنمية الاجتماعية والثقافية" في النبطية اجتماعها الدوري في مركزها بهيئتيها الادارية والعامة وبحثت في الاوضاع الاجتماعية والحياتية في المنطقة، خصوصا ما يتعلق منها بوضع مياه الشفة التي تغذي النبطية من نبع الطاسة بعد الاشاعات عن تلوث فيها. وطالبت الجهات المختصة بالعمل الجاد لتنظيف الخزانات التي تغذي المنطقة وتطهير المياه بمادة الكلور "رأفة بالمواطن الذي لم يعد يحتمل اكثر".

بورصة بيروت

الدولار ماضٍ في المراوحة في بيروت

مضى امس الدولار الاميركي في المراوحة في سوق القطع في بيروت، فاقفل في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ٥٥٦,٥٠ ليرة في مقابل ٥٥٦,٧٥ ليرة اول من امس، اي بتراجع طفيف مقداره ربع ليرة ونسبته ٠,٠٤ في المئة.

وهو فتح بما بين ٥٥٥,٠٠ و٥٥٧,٠٠ ليرة في ظل اجواء هادئة، شأنه اول من امس، واخذ يراوح دونما اتجاه معين بين ٥٥٦,٠٠ و٥٥٧,٠٠ ليرة، الى ان ضاق هامش تسعيره، فاقفل بـ٥٥٦,٥٠ ليرة في سوق لم يتجاوز حجم التداول فيها مليوني دولار.

توقف عن الارتفاع في الخارج

في الخارج، توقف الدولار عن الارتفاع، ولا سيما ازاء العملات الاوروبية، بعدما ظهر ميل لدى المتعاملين الى اخذ ارباحهم عليه بعد افتتاح سوق نيويورك. وكانت الورقة الخضراء شهدت اقبالا شديدا عليها في الفترة الصباحية نتيجة تدهور اسعار صرف الين الياباني في طوكيو. الا ان تدخل "بنك اليابان" بكثافة للجم الضغوط التي مورست على الين، ادى الى زيادة عرض الدولار في اسواق القطع من غير ان ينعكس هذا الامر ايجابا على العملة اليابانية التي بقيت ضعيفة خلافا للعملات الاوروبية التي عادت الى التماسك.

ومما حال أيضا دون مضي الدولار في الارتفاع ما تداولته وسائل الاعلام الاميركية عن اجتماع سيعقد في نهاية الاسبوع بين وزيري المال الاميركي والياباني في واشنطن للبحث في شؤون ثنائية تهم الدولتين، خصوصا ما يتعلق منها بالخلافات التجارية بينهما التي انعكست سلبا على استقرار الاسواق المالية والنقدية وعززت مواقع الدولار خلافا لما تتوخاه واشنطن.

وفي انتظار ما سيتمخض عنه هذا اللقاء الذي يتم قبل اسبوعين من انعقاد اجتماع مجموعة الدول السبع الصناعية الغربية في باريس في السابع من نيسان على مستوى وزراء المال وحكام المصارف المركزية، توقفت المضاربات امس على ارتفاع الدولار، فاقفل في سوق لندن كالآتي:

- ١,٥٩٩٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٩٣٠ اول من امس.
- ١,٧٠٨٥ مارك الماني في مقابل ١,٧١٠٥.
- ١,٥١٧٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٥٢٢٥.
- ٥,٧٥٦٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٧٦٣٠.
- ١٥٥,٢٥ ين ياباني في مقابل ١٥٤,٢٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٨ ٣/١٦ في المئة لشهر، ٨ ٥/١٦ في المئة لشهرين، ٨ ٧/١٦ في المئة لثلاثة اشهر، ٨ ١١/١٦ في المئة لستة اشهر و٨ ١٥/١٦ في المئة لسنة.

تحسن طفيف للذهب والفضة

سجلت اسعار المعادن الثمينة تحسنا طفيفا نتيجة عمليات تغطية لمراكز مكشوفة اقدم عليها المتعاملون بعدما توقف الدولار عن الارتفاع، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٩٢,٥٥ دولارا في مقابل ٣٩١,٢٥ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ٣٩٣,٢٥ دولارا قبل الظهر وبـ٣٩٢,٠٠ دولارا بعد الظهر.

وسجلت اسعار الفضة بعض التحسن، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٥,٠٨ دولارات في مقابل ٥,٠٦ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٠٦٤٠ دولارات.

هنا اسعار العملات والنقد والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الخميس ٢٢ اذار ١٩٩٠، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

العملات

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة السورية	١٢,٥٥	١٢,٧٥
الدينار العراقي	١٥١,٠٠	١٥٦,٠٠
الدينار الكويتي	١٨٨٠,٠٠	١٨٩٠,٠٠
الدينار الاردني	٨٢٠,٠٠	٨٢٥,٠٠
الدينار البحريني	١٤٦٨,٠٠	١٤٧٨,٠٠
الدينار الليبي	٢٨٠,٠٠	٢٨٥,٠٠
درهم الامارات العربية	١٥١,٢٥	١٥٢,٢٥
الريال السعودي	١٤٨,٠٠	١٤٩,٠٠
الريال القطري	١٥٢,٥٠	١٥٣,٥٠
الريال العماني	١٤٣٥,٠٠	١٤٤٠,٠٠
الجنيه المصري	٢٠٠,٠٠	٢٠٣,٠٠
الجنيه الاسترليني	٨٨١,٠٠	٨٨٦,٠٠
المارك الالماني	٣٣٤,٠٠	٣٣٦,٠٠
الفلوران الهولندي	٢٨٦,٥٠	٢٩١,٠٠
الدراخما اليونانية	٣,٦٠	٣,٧٠
الفرنك الفرنسي	٩٦,٠٠	٩٧,٠٠
الفرنك السويسري	٣٦٥,٢٥	٣٦٧,٠٠
الفرنك البلجيكي	١٥,٤٠	١٥,٥٥
الكورون الدانماركي	٨٣,٥٠	٨٤,٠٠
الكورون السوجي	٨٧,٠٠	٨٧,٧٥
البيزيتا الاسبانية	٤,٩٥	٥,٠٠
الليرة التركية	٠,١٧	٠,٢٠
الليرة القبرصية	١١١٢,٠٠	١١٢٢,٠٠
الالف لير ايطالي	٤٤٠,٠٠	٤٤٢,٠٠
الالف فرنك افريقي	١٩١٠,٠٠	١٩٢٠,٠٠
الالف ين ياباني	٣٥٨٠,٠٠	٣٥٩٠,٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٥٥٦,٢٥	٥٥٦,٧٥
الدولار الاميركي بنكنوط	٥٥٦,٢٥	٥٥٦,٧٥
الدولار الاوسترالي	٤٠٦,٠٠	٤٠٨,٠٠
الدولار الكندي	٤٦٣,٠٠	٤٦٧,٠٠

الذهب

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية ملك باب اول	٥٠٥٠٠	٥١٥٠٠
الليرة الايرانية	٥٠٤٢٥	٥١٤٢٥
الليرة العثمانية	٤٥٠١٠	٤٦٥١٠
البيزوس المكسيكي	٢٦١٩٢٠	٢٦٢٤٢٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٦٩٨٦٠٢٥	٧١٢٦٠٢٥
اونصة الذهب	د ٣٩٢	د ٣٩٣
كيلو الفضة	٩٠٢٢٠	٩٠٩٢٠
اونصة الفضة	د ٥,٠٦	د ٥,٠٨

حط راسك ونام


جب الخزام.

للنحلات. (ن.ن.)

الشوف ـ ...:

"طلع الخزام. حط راسك ونام". والخزام طلع وبكثافة. وانفلش على الحفات وفي رحاب الحقول والربوع الضاحكة الربيع، بألف زهرة ولون. وصار البرد في خبر كان.

طلع باسقا بكؤوسه الزرقاء بعضها فوق البعض. تفح رحيقا يجذب النحلات الناشطة المندفعة الى عملها والجنى. ترتاح بصلاته تحت التراب، يوقظ نسغها دفء اذار. زهراته نضرة عابقة تغري بالقطف والجمع اضمامات وتحضنها المزهريات والاحواض.

ناصيف ناضيف

كلاب حديقة الهنالك مازجت جعارية المقدسي



LIBAN : le regard des peintres

200 ANS DE PEINTURE LIBANAISE

EXPOSITION DU 5 OCTOBRE AU 5 NOVEMBRE 1989



I.M.A. Salle des Expositions Temporaires
1, rue des Fossés-St-Bernard, 75005 PARIS Tel. : (1) 40.51.38.38

ملصق "٢٠٠ عام من التصوير اللبناني" في مجلة "البوزار" الباريسية.

باريس - من نزيه خاطر :

— ٣ —

... واكتشفت بغتة انني في مراجعة شبه عشوائية لوضعي، وباريس مجرد ذريعة لمعرفة معاني انتمائي الى بيروت : "أولتي بيروتي وآخرتي بيروتي" - قلت وشعوري عميق بالمصالحة مع الذات. اذن انا اكتب عن رحلتي في محاولة عنيدة لادون كناقد حجما آخر لبيروت. وربما للولوج ولو موارية الى حقيقة صورة المدينة من زاوية المسافة وتنشيطها اتساع الرؤية من بعيد. ومن حيث لا ادري وجوابا عن احساس قوي بفراغ المدينة من الصدامات الابداعية المتلاحقة. قد اكون انا كذلك انجررت الى الكلام عن نفسي في العزلة وفي المدينة المقهورة بحروبها. كأنه شرك محكم صارم اكول لا قدرة على تجنبه، فكل المسالك حتى مسالك النقد تصب فيه. وكمن وعى فجأة معنى آخر لكتابته ورأى سمات غير متوقعة في مدى نصه، صرت فجأة الى ارتباك. وفي الوقت عينه تساؤلي عن الكتابة عن بيروت الا تحمل في طياتها مواصفات النص النقدي لثقافة مدينة تؤلف نصا ابداعيا متكاملا مستقلا، والمدينة كحالة اجتماعية او حركة عيش او عصب ابداعي، متململة ومتشاقعة ودائما وراء الانتظام في عمارة قائمة الآن غير ما هي قبل او بعد، كأي نص في طور الصياغة! ولي شبه صلات شهوانية ببيروت، وانا انا واحد من جماهير ناسها فهي ذائبة في شراييني كالملح في البحر، وكأنها قابعة في بواطن حواسي تكفيها اهاجة لتطفو على مشارف جسدي. واتواطأ قصدا احيانا مع حالات لي قد تبدو غرائبية انا رويتها هكذا ولكنها في نسيجها تؤلف لحظة وجودية ممتعة، اذ اتغلغل في تلاوين حواسي كالماشي في علامات بيروت واتفاعل بعصب المدينة كانني غائص في دهاليز جسدي. وبيروت اصدق صورة في الليل، نهارها كاذب ومحتال وفي اقله له عقلية الموظف. وفي ليلها تشرق روحها العارية، كانت كذلك قبل حروبنا يوم ليلها يسرق نهارها، ولم تتغير رغم ويلاتها وكلها منوجدة ونابضة وحقيقية مع انسدال الظلام المطلق على منصتها المسكونة بالذكريات. بيروت مسرحية فقدت ممثليها الليليين، ومنظر فسحاتها المنطفئة التي تخترقه احيانا اضاءات من الصعب تحديد مصادرها، يشبه بقايا ديكور لفيلم رعب هوليودي. وتولدت لحظتها في رأسي ربما للتناقض بين افكاري وكوني جالسا في اطمئنان على مقعد مسالم في حديقة السان جرمان، قهقهة ساخرة تمددت اصداؤها في كل جسدي لتتلاشى مكهربة وملجومة بل مخنوقة في حلقوم شارع المقدسي في سواد ليل رأس بيروت. وهو الليل يعلن حقا خوف بيروت! وكأن المدينة تتجرأ حينئذ فقط على الاعتراف بحالها! يحمر بحرها فينغلق قلبها، تتلملم وراء مغاليق حاراتها، تضبضب جماعتها وتلفلف اصواتها وتستر افواهها، والخارج لقطعان الكلاب الجعارية. ومن لم يلتق بكلاب بيروت، منتظمة زمرا فوق تلات الزبالة، وكيف عراكها مع تكتلات الجرذان، وكيف سلطانها على زوايا النفايات، يصعب عليه تصور رعب بيروت ! وظهور الكلاب في الشوارع الفارغة على شكل المسلسل التلفزيوني. واحد ثم اثنان واتذكر انني يومها فكرت أن الاول وجد حبيبة، ولكن جاء ثالث ورابع وخامس فامتنعت بعدئذ من العد. ومرارا تساءلت اين تمضي الزمرة نهارها، اذ لم التق مرة في النهار سوى بكلب الجيران النظيف استمرارا حتى ايام انقطاع المياه عن الحي. وفي تعلقي بمدينتي هذه النكهة العبثية التي تتضخم علاماتها كاريكاتوريا في مراحل الازمات. وعاودتني طريقة نباحه عند سقوط القذائف العشوائية على الحي، كنا نحن نغوص في اجسادنا في زوايا مخابئنا وهو يرمي نباحه في خواء الليل المجنون.

●

حركة عند زاوية المقعد اعادتني الى واحد ابيض في حالة فوران قصوى وراء ذنبه، وتنبهت ايضا لامتلاء الحديقة الصغيرة بمجموعة لا تحصى من كلاب الصالون في اوج الهيجان وكل يمارس اناقته على البقية. جاري وحده على جنب متسليا بذنبه، غير ان شيئا ما في نظرتي اليه. وفكرت انه لو التقاه واحد من جعارية المقدسي لانهاه بعضة وبلعة، وجعل صاحبته تسرع في شده اليها ومن ثم في احتضانه شما وفلفشة وتقبيلا وكلاما بينما لسانه على كل تجاعيد وجهها. وعند انفعالها ترك رجلا امن الحديقة زاويتهما الى جهتها ففضلت مغادرة المكان تحاشيا لبوليس معروفة عنه خشونته المحترفة ضد العرب، الى مقهى "البونابرت" في الزاوية المقابلة واحدى النقاط الباريسية لتجمع اللبنانيين والعرب المقيمين. ورواده بين هؤلاء من المستقرين في اعمالهم، وهم قلة في الظروف الراهنة مذ تخلخلت عن غيرهم مؤسسات عربية عدة من الاعلامية الى المصرفية. واصعبهم حالا بعض اللبنانيين الذين "طردوا" من مجلاتهم ككوادر متخصصة ليصار الى توظيفهم بعدئذ مياومين على المقال. او شهريا دون التغطيات الاجتماعية الواجبة حتما. واحيانا لا افهم بشاعة العربي في تحكمه المتعسف في مواطنه العربي في كل مرة يسعفه الدهر عليه، وهناك اكثر من مثل اجتماعي على مساندة افراد اقلية لبعضهم البعض في نيل مراكز القرار الباريسي. وفي المقهى لم اجد احدا من معارفي وجلست رغم انني تعب من الجلوس. وتعب كذلك من المشي، ليس عندي اي هدف ربما التنقل اينما كان كيفما كان دون مانع غير رغباتي. واخترت طاولتي على الرصيف طلبا لحرارة الشمس ولانقشاع الرؤية على ساحة سان - جرمان الكبرى حيث للمجريات نكهة العيد الدائم. وفي ذاتي فضول نهم الى حيوية شارع قد تعينني دون ان ادري كيف وفي ماذا، والغريب انني لم اكن على علم بما افتش عنه وكنت افتش! ودائما في عيني شكل الفجع البصري. هو ينبهني على حالتي هذه، واتعرف في صورتي بحسب الايام على صقر فوق افعى او ثعلب على دجاجة او هر امام فأر، وابغض هذه اللحظات ان دوري انا في الافعى او الدجاجة او الفأر! ومناظر من بيروت تحت القصف العشوائي تحاصرني في زوايا محلتي وكأن العالم كيلومتر مربع مقفل عليه ومصادر بالعنف ومسلوب من جغرافية البشر! وصوت : "واخيرا، ها انت؟" وريتا حداد امامي. "متى غادرت بيروت؟". "مبارح، عن طريق دمشق". "والمطار؟". "الميدل ايست وحدها شغالة، وانا بطاقتي غ الطيران الفرنسي". وتروي عودة الازدحام الى الحمراء، والناس كالنمل وكأنهم غير مصدقين كيف انهم احياء. والوجوه المألوفة التي اختفت ايام القصف اخذت بالظهور في المقاهي مجددا غير ان اكثر الاصدقاء في قراهم : "الطائف، الجميع منتظرون قرارات الطائف، وبعدين بقرروا!". وعبارات ريتا دائما دقيقة، موهوبة في قول اخطر الاشياء بصيغة الخبر كأن ما تقوله امر للآخرين وهي مجرد راوية غير معنية. ولديها ولع نسائي بوضع مسافة باردة دون الآخرين للامساك باي علاقة كما تريدها. وكأنها دائما متفرجة على المجريات وغيره فاهمة لماذا كل هذه العجقة لنتائج يمكن الاستغناء عنها. ومعي في التلفزيون، في برنامج "ثقافة وناس"، وهي مساعدتي الاولى فيه، كانت تواجه الصعوبات بـ "احلى من هيك ما في، الآلات مثل الناس، لا احسن ولا ابشع". وكنت اتجاوب معها كمن مر تحت دوش ماء بارد. وفجأة : "خلص، بدي ابقى هون، ما عاد في معنى للاشياء عنا. وانت ما عدت شابا لتعرف". "وانا بفكر مثلك. ولكن شعوري انو الصعوبات لازم نتغلب عليها وما نهرب منها". "انت شي اسمو نزيه خاطر ببيروت، وانت ما شي هون". "ولكن انا اخترت ابقى هونيك حتى ولو صرت ما شي. دخلك شو بقي من بيروت الذاكرة والامر ما متعني من حب بيروت لدرجة البداية من جديد معها". "خرجنا عن موضوعي. ما اريد قوله اني قررت "العيش هون لانو بيروت صارت بلاطة. الاشياء المحببة اليّ انتهت لمدة طويلة : الرقص تسكر. والمسرح تعطل، والتلفزيون مملكة الرهبان والمشايخ". وبدت ريتا حداد غيرها، واحببت جرأتها، وفي مكان مني كأنني على علم ان ما تقوله صحيح. ومرارا تساءلت هل للعمر دوره لبقائي في بيروت، ومواجهتي مع نفسي كانت تصل كل مرة الى عكس ذلك. واذا باريس مختصر مفيد لكل الثقافة العربية من المحيط الى الخليج، واذا دائرة بيروت ضاقت حتى اقل شعاعها، ففيها معنى الصراع الفعلي لبناء انسان عربي حقيقي، ولو من نقطة الصفر، ولو في رفقة فنانين على عتبة الابداع ولكنهم مبللون بعرق الحياة بفضل حروب حقيقية على صورة العرب ولاول مرة محملة بدم البحث عن معنى انساني للمستقبل. ونظرة على الناس في ساحة سان - جرمان ايقظت فيّ شعورا بقلق وجودي مخلخل : واذا انا في الغلط؟ واذا اختياري لبيروت غير مبني على صخر؟ واذا بيروت كما يقال مدينة محكومة بالاعدام من اللبنانيين قبل العرب وكيسنجر؟ واذا الحرب على بيروت هي كما يقول ميشال ابو جودة منذ ١٩٧٥، لاغتيال الحريات ومعناها الثقافي؟ او لتهجير النخبة الفكرية حتى افراغ لبنان والعالم العربي من طاقاتهما العلمية والابداعية لتهجين عالمنا ومجتمعاتنا ومدننا؟ وعندئذ تفرغ الساحات للغزو ووضع الايادي والتحكم طويلا في الواقع العربي، بينما الادمغة اللبنانية والعربية في الخدمة الاجبارية في المجتمعات الغربية الاجنبية!

"عم بتحكي لوحدك" - قالت ريتا لاسترجاعي الى مشاكلها، وانا محتبس في عزلة في اوج الانغلاق. وبعناد ذكي يميزها : "مفيد ان تتشاجر مع حالك من وقت لوقت". ولكن كيف افهم ريتا انني ما فعلت سوى ذلك منذ مغادرة بيروت قبل اسبوع. ومتأكد انني لست بين المثقفين المتعاملين مع اناهم كأنها حجر الثقل في المجريات، ولم افهم بعد لماذا انا غارق في اناي ولو محتاجا في شكل ما الى اعادة نظر فعلية في وضعي الشخصي في مدينة تتآكلها الانهيارات من كل جهاتها وفي ركائز وجودها. ولدي شبه ميل الى ربط طبيعة حالتي بالامور الخطيرة المتتابعة سريعا من بيروت والضفة الغربية ومدينة الطائف وعواصم القرار العربي الى بناء اوروبا الغربية والجو المهترىء لاوروبا الشرقية وتواطوء القوتين الرئيسيتين معا، السوفياتية والاميركية، الى ضيق وجودي حاد ان لبنان والضفة الغربية سيكونان هما كيفما تطورت الاحداث اولين بالخسارة. وبما يخصني في حاضري ومستقبلي ساصاب اصابة بلدي. وصورته هنا في ابشع مظاهرها، والامر ما كان ليثيرني، ومعرفتي فعلية بعداء الفرنسيين لكل ما هو عربي، لو لم اشتم خلال متابعتي الاخبار برمجة خبيثة لابراز كل اللبنانيين كمن لا يستحق امتلاك قراره. فاكتسبنا كمسلمين منذ اعوام كنية "الارهابي المتوحش". والآن يبنى لنا كمسيحيين ليليا شكل "المجرم المتوحش". والوثائق كثيرة وفيرة، بالصوت والصورة والكلمة المكتوبة. هنا يسودون وجوهنا بالجملة والمفرق، اليوم جهة وغدا اخرى. والخطر دائما ان لبنانيا سعيد هنا بما يقال عن الثاني، وليس هو دائما نفسه! وفي طبعي انها صعوبة منطقية اعتباري التصرفات الاعلامية المبرمجة لرسم صورة فاحمة عن شعب بكامله، تصرفات طبيعية من عقل بريء. ودائما ومرغما هو السؤال عينه : لماذا والى اين ولمن، ومن غير اسرائيل القابضة باعتراف الجميع على مفاتيح القرار بواسطة رجال قادرين باضافة نعت بريء" الى اي خبر على تحويله عن معناه الى خدمة فاعلة. ومن ريتا حداد : "بعدك يا معتر في بيروت"، وللتمويه ضحكت ودعوتها الى المشي صوب محلة الاوديون : "ت نشوف شو الافلام المعروضة". وتحمست للفكرة : "هيدي باريس العم بحث عنها، في كل زاروب خمسين شغلة وبدي كون انا بعد كم سنة موقعة واحدة منها". وتشويش في افكاري بين الاهتمام بريتا ولها عليّ حق وجودها معي، ومتابعة ظنوني حول ما يحضر لبلدي وفي رأسي كصورتين متضاربتين كالصدى من واحدة لواحدة، صورة كل القرى الفارغة من سكانها من طريق الشام الى الشريط الحدودي وصورة الانتفاضة الفلسطينية المتمددة في الزمن. ولا اعرف كيف النهاية، ولكنني كعربي خائف. وكلبناني كأن وجودي في خطر. وانطلقت ريتا في تعداد المخرجين المتشوقة الى افلامهم، وغالب من سمتهم منجبلون على ذاكرتي السينمائية. وكأنني اكتشفت مجددا كم ريتا منتمية ثقافتها الى واقع بيروت في الحرب، واصابني شبه حرج لتأخري في التجاوب مع رغباتها المتطلبة التمام باريس. ولومضة وفي حركة تراكمية وانما بوضوح اذهلني مجموعة عواطف عرفتها يوم وصولي الاول الى باريس : "كان الباسبور اللبناني ملك". "ماذا تقول؟" - قالت ريتا. وبالعالي صوبها هذه المرة وبنبرة من يردد كلامه : "انا في شي فيلم ياباني ليوشيدا او كوباياشي او ميشيما منحضرو سوا الليلة". "مستحيل الليلة مشغولة مع اخي، بدنا نحكي". وفي زاوية مني ارتياح كأنني سعيد لبقائي مع حالي مجددا : "طبيعي، لازم تنظمي حالك، باريس مش بيروت". وتنبهت فجأة انني غادرت المقهى دون دفع الثمن، وعدت راكضا. والنادل على الباب ينتظرني ضاحكا : "لم تنس عوائدك"، وغيره خدمنا عند جلوسنا، لا اعرفه : "كنت دفعت لي المرة التالية، هل تتأخر عندنا هذه المرة؟". "اسبوعان بعد". "اذن سنتكلم. صديقك اسادور كان البارحة هنا".

●

ريتا حداد، من الصبايا العربيات النادرات، جنسيتها سورية، قادرة على بناء صداقة مع الرجل متينة دون ايهام وعميقة الى اقصى المواضيع دقة وفاعلة دون لعب او خلل او انوثة في غير موضعها. وكنا نبتعد عن مقهى "الدو ماغو / القبيحان" في رأس ساحة الكنيسة عندما صوت بالعالي كأننا في ساحة ضيعتنا : "نزيه، نزيه..."، وطبعا وجيه غصوب في زاويته المألوفة في المقهى الباريسي التاريخي، ومعه تاجرة الفن اللبنانية امل طرابلسي، صاحبة غاليري الايبروف دارتيست في محلة الكسليك، والفنان التشكيلي منير نجم احد الذين اطلقوا في الستينات على خطى سعيد أ. عقل الداموري ومع الفنانين، البيروتي عادل الصغير والدمشقي ستيليو سكامنغا (سوري رغم اسمه اليوناني)، حركة البحث عن نص تشكيلي منعقد على الذات دون التخلي عن معنى التجريب في شكله الطليعي الحديث. وما جلسنا حتى دار الحديث عن معرض الفن اللبناني المئوي من ٥ تشرين الاول الى ٥ تشرين الثاني ١٩٨٩ في معهد العالم العربي عند الرقم ١ من شارع "دي فوسيه - سان - برنار، باريس ٥، وامل طرابلسي من اللجنة اللبنانية المشرفة عليه مباشرة. وقلت انني رأيت ملصق المعرض قبل ساعات خلال مروري في "الرو دو سين" واعجبت باختيار زيتية عمر الانسي "نساء شابات في معرض" (١٩٤٥) كمدخل ذكي الى التعريف بـ "٢٠٠ عام من التصوير اللبناني". وامام حماستها للمبادرة ابديت حذري الشديد من اغلاط في الاختيار وتغييب ربما غير مقصود لادوار ابداعية وسقوط التأكيد على مفاصل تاريخية هي التي تحدد اهمية الفن اللبناني الطليعية في محيطه الطبيعي اولا اي العربي. خاصة ولبنان ينال معاملة هامش ابداعي في مرحلة زمنية صعبة بينما تعمل بقية المدن العربية التشكيلية على طرح دورها كرائد تشكيلي. وشددت على ان للمعرض في متحف عربي واجبا ثقافيا اوسع بكثير من "اعطاء فكرة ثقافية جميلة غير صورة لبنان الحرب بكل بشاعتها"، ونحن غير مطالبين بالاثبات "اننا متحضرون". وواجب التأكيد ان الحرب رغم مظالمها لم تلغ ابدا دور بيروت الابداعي. وطبعا كان اتهام النقد التشكيلي اللبناني انه ضد المبادرة النيرة لانه لم يستشر من المشرفين على المعرض. ووضحت لها ان دور تحضير المعارض اينما كان للمتخصصين والمؤرخين لا لتجار الفن واصحاب المجموعات الخاصة المتحركين انطلاقا من مصالحهم، وان المعرض افضل من لا معرض، ولكنه واحد من معارض جماعية اقيمت قبلا وستقام مستقبلا. كما من حق اي لبناني ان يفعل ما يشاء، والزمن في فلتان ولماذا لا يكون الفن على شاكلته. ومن ملامح وجه وجيه غصوب عرفت انني ذهبت بعيدا في موقفي، ولكنني هكذا في الامور المتعلقة بعملي، اخسر الاصدقاء كي اعبر بوضوح عما اشعر به، والمضحك انني دون اي تعصب متطرف لاختياري وضمن قناعات اعطاني الزمن البرهان انها عقلانية وصائبة. وعلمت من أمل طرابلسي ان النسخة الباريسية في معهد العالم العربي تقريبا على شكلها اللبناني مع بعض التعديلات المحكومة بوجود بعض الاعمال المهمة في باريس والامر يساعد في التصرف بها. واشارت الى صعوبات الحرب دون الجمع والنقل والتأمين. والى خوف الكثر من الجامعين من اعارة اعمال مجموعاتهم. والى النقد وعليه ان يفهم الظروف المحيطة بالمعرض. وشددت ان لا خلاف حول المعرض، بل المطلب رئيسي في معرض تمثيلي "يتحفي" لا "صالوني مخملي" للفن اللبناني في ٢٠٠ عام.

(● يتبع : نهار طويل)

قطعت تذاكر للوجود. (ناصيف ناصيف)

أمر المدعو الساكن أسفل المدينة

لما كان يعنيني امر المدعو (جنان)، وكنت في السابق أحسبه فتاة. ولما كنت لا اعرف عنه شيئا حقيقيا، قررت الاستعانة بمخبر لتقصي اخباره وترتيب لقاء بيننا على طريقة رجال المافيا وفي مقهى "الديماسي" بالذات. فهو ربما المكان الوحيد لا يستطيع العابر قرب واجهاته الزجاجية تبين من في الداخل. واحترازا لا بد في لقائنا من نشر بضعة جنود على سطح البنايات المجاورة واقامة الحواجز المؤللة منعا لعبور المارة والسيارات، وزيادة في الاطمئنان ارى ان يكون اجتماعنا ثنائيا تحسبا للمفاجآت كما في افلام النينجا.

كنت في حاجة الى مخبر يتمتع بصفات ماكرة، ليس من طراز هركول بوارو او ارسين لوبين. واستبعدت تماما الطيب الذكر همفري بوغارت او جاك نيكولسون صاحب الاداء المضخم واللعوب احيانا. وما كان يمكن الركون الى بيتر سلرز مخافة ان يستخدم الروموت كونترول ضد زعران المدينة، ولم يرقني جيمس بوند، ليس لان حيله باتت لفرط تكرارها ممجوجة، بل ربما يكون يملك رخصة للقتل. وانا اساسا لا احبذ فكرة الموت اطلاقا.

بعد البحث والتدقيق وجدت ضالتي في مخبر مبتدىء، لكنه ذكي جدا، اكتشفته على طريق الصدفة وانا امارس هوايتي في انتحال الشخصيات. كان المخبر يدعى "قاسم الشهابي"، واحيانا كان يتنكر تحت اسم مستعار هو "غسان الامين". ورغم كونه اشقر ورياضي القوام لن تقدر اية امرأة عليه، وان في مقدوره اغواء اكثر النساء عفة واحتشاما.

استدعيته الى مكتبي على الفور، وقدمت له سيكارا كوبيا، ورحت اشرح له طبيعة المهمة الموكولة اليه. اخبرته انني اريد معرفة كل شيء عن المدعو "جنان". هل هو جرذ ميت في المدينة! هل هو ذئب، او صعلوك متمرد؟ هل هو مجرد فزاعة تخيف النمل والغربان؟ ماذا يعمل؟ كيف عيشه؟ كيف يجزي اوقات الفراغ؟ من ساعده الايمن، ومن ضحيته في المرة التالية؟

نبهته انه يجب ان يكون في منتهى الحذر، فربما يكون وجه الشؤم هذا غاية في الذكاء، واغريته بانني سأدفع له عشرة دولارات في الساعة، اضافة الى تكاليف المواصلات، والمنامة ووجبات الطعام، وحذرته من محاولة ابتزازي باطالة ساعات البحث عن هذا الفأر الذي ربما يكون قابعا في احدى الخرائب وعلى مقربة منا.

قبل "قاسم" المهمة بحماسة، فزودته مسدسا وشددت عليه بعدم استخدامه الا في الحالات القصوى، وافهمته : اريد "جنان" حيا، ولا بأس باطلاق النار في الهواء ارهابا، وكررت عليه ان المهمة سرية للغاية، اذ ربما يكون آل الشيخ، او آل المختار، او حتى آل حجار، لنا في المرصاد، فهم لهم رجالهم ايضا. واكثر ما يخيفني ذلك الرجل من آل ابو شقرا، الذي يستطيع بشحطة قلم طمس من يشاء. ولدى انصرافه ذكرته بعدم الاتصال بي، الا حالما العثور على الهدف.

لكن "قاسم" عمد الى ابتزازي لسوء الحظ فتأخر كثيرا وبدأت احصي نقودي كل يوم، وبعد شهر تقريبا وكان الزمالك احرز "الفول" الاول في "الاهلي". عاد "قاسم" منفرج الاسارير وثمة بريق مدهش في عينيه، بادرني ان المهمة انتهت، وفرك يديه متعجلا، قبض مستحقاته.

- هات ما عندك.

● اسمه "جنان".

- اعرف ذلك.

● يقيم في غرفة في اسفل المدينة.

- كيف لي ان اعرف اسفل المدينة، وانا لا اعرف اعلاها.

● يردد دائما "البيزون الاسود، ما احلاه"، امنيته "صحن فتوش في صحراء"، يحتفظ بالجرائد القديمة واكواب الشاي وشيش تلفزيون". يصاب احيانا بحمى هانية تدفعه الى الجمع بين اشياء غير مالوفة : "حوت يتزعرن مع صوص"، او "شجرة تهز مريولها"، ربما عمد ذات يوم الى لطش اغنية قديمة من نوع / "تخيل نفسك في زورق في اسفل النهر، محوطا باشجار الكلمنتين والسماء فوقك بلون مربى البرتقال".

- تلك لوسي في السماء.

قاطعته وانا اهتز طربا، ثم تابعت بعدما اوشك صبري ان ينفد :

● لا اريد خيالات، اريد حقائق، حقائق فقط.

تداركا للغضب الذي بدأ يهز كياني، استدرك "قاسم" :

- مهلا، مهلا، ليس هذا كل شيء.

ثم اخرج من جيب سترته ورقة وراح يقرأ بنبرة رخيصة :

"هو ابو الجن البصري... غلب عليه لقب جنان بن ليلى بنت علي بن موسى، من عرب السواعد، وهم بنو اهل امرهم سواد العباد وامراء البلاد، وجنان هذا الشاعر قطن بطائح البصرة، ثم غادر ارضه وغمض خبره، فلم تعلم له حقيقة حتى الساعة، وقيل دفن حيا في غرفة من غرف الاولين، ويقال دهمته سورة عشق فحبس نفسه والعرب تضرب به المثل كما تضربه بالقارظ العنزي والمنخل بن يشكر وكل من هلك، ولم يعلم له خبر.

- هذا، ما ذكره الاصفهاني.

● لكن الاصفهاني مات.

- مت انت.

شهرت مسدسي، ولاني عمري لم اطلق رصاصة طاش الرصاص في الجدار، وولى "قاسم" كالارنب.

لبثت نهارا افكر في وسيلة اجلب بها "جنان"، الى هنا، وطرأ على بالي ان استنجد بفريق من المرتزقة خاض الحرب في الكونغو وانغولا واسرائيل، وبدت المسألة مكلفة للغاية، وقلت ربما اجد مرتزقا شارك في حرب لبنان، وللتو بدأت اهتم بالمسألة اللبنانية، ومع الوقت بدأت افتقد اهتمامي، وشعرت بالهواء الثقيل كأنه يقول : "ثمة خسارة او ندم، الفراغ يتمدد، وتلك الوحشة"، وجلست اكتب تقريرا تسهيلا للقبض عليّ".

ابرهيم موعد

(● صيدا)

المهماز فورا

كلوديو : (...) هذا الممثل الجديد الذي يقوم مقام الدوق. أهو (ما يفعل) نتيجة مزعجة لوضعه الجديد وللانبهار الذي احدثه عنده؟ او يعتقد ان الجمهور حصان حين تمتطيه حكومة لا تزال في اول عهدها وجب عليها اناقته المهماز فورا لاعلامه انها تستطيع قيادته؟ هل الطغيان في جوهر السلطة او في الشخصية التي تحكم؟ (...).

(● العين بالعين - الفصل الاول - المشهد الثالث)

لوسيو : (...) شكوكنا خائنات تجعلنا نفقد اغلب الاحيان المنفعة التي قد نحصل عليها بان نخشى محاولة الحصول عليها.

(● "العين بالعين" - الفصل الاول - المشهد الرابع).

انجلو : لا يجب ان نجعل القانون فزاعة من تلك الفزاعات المزروعة في الحقل لاخافة الكواسر ولا يجب ان ندعه في الوضع الجامد ذاته لئلا ينتهي به الامر لان يصبح محطتها وليس محط رعبها.

ايسكالوس : اجل، لكن من الافضل لنا الوخز برأس السيف والبتر قليلا من ان نضرب بحده حتى الموت (...).

(● "العين بالعين" - الفصل الثاني - المشهد الاول).

ايزابيلا : (...) لي اخ محكوم عليه بالموت. اتوسل اليك، لينفذ الحكم في غلطته وليس في شخصه.

(...)

انجلو : تنفيذ الحكم في الغلطة وليس في المذنب! لكن قسما، كل غلطة مدانة قبل ان ترتكب، قد تصبح وظيفتي صفرا تقريبا اذا لم يبق امامي سوى الاقتصاص من الاغلاط التي تعاقب عليها قوانيننا واطلاق المذنبين.

(● "العين بالعين" - الفصل الثاني - المشهد الثاني).

ايزابيلا : (...) رائع ان يكون لديك قوة عملاق. لكنه استبداد استخدامها كعملاق.

(...)

لو استطاع الكبار ان يرعدوا كجوبيتير نفسه، فلن يكون جوبيتير مطمئنا على الاطلاق، لان اي موظف صغير هزيل قد يستخدم سماءه ويرعد، وسوف يكون هناك رعد الى الابد، ايتها السماء الرحيمة، تفضلين غرب سنديانة عجراء واقسى من الفأس بصاعقتك الكبريتية القاتلة بينما ترحمين الريحانة الرقيقة؛ لكن الانسان، الانسان المتكبر، المتولي سلطة عابرة وضعيفة، والذي يجهل تماما ما يعتقد انه يعرفه جيدا : اي جوهره الذي هو من زجاج، يشبه القرد الغاضب الذي يقوم ببهلوانيات عجيبة غريبة في وجه السماء بحيث يدفع الملائكة الى البكاء او الى الضحك كالبشر الفانين لو كانت امزجة الملائكة من طبيعتنا.

(● "العين بالعين" - الفصل الثاني - المشهد الثاني).

(...)

ايزابيلا : (...) ذوو النفوذ يستطيعون المزاح مع القديسين؛ هذا ليس لهم سوى مزاح، بينما هو تدنيس بشع لو اتى من الفئات الدنيا.

(...)

ما يعتبر عند القائد كلمة غضب فحسب هو شتيمة محضة في فم الجندي العادي.

(...) السلطة، تخطىء مثل سائر البشر، الا انها تمتلك نوعا من الطب يستطيع اعادة الجلد فوق جرح الخطأ الفاغر.

(● "العين بالعين" - الفصل الثاني - المشهد الثاني)

وليم شكسبير

(● عن الفرنسية. ترجمة : الدكتور بطرس روحانا)

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري (بعقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الغبسان	الصيفي	٣٣٣٧٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابدال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاوليسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٦٨٤
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
باب ادريس	باب ادريس (عجلتون)	
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٢١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فار ماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الحديثة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٢١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨ ٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في جعيتور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كوموبور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣ ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المني	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الريحانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٣٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧١٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٣٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "لعبة البقاء" (عنف).
٢ - "عشاق انجيلا" (مغامرات).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"الاراجوز" (اجتماعي، بطولة عمر الشريف وميرفت امين).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ - "لا ترى شرا، لا تسمع شرا" (كوميدي).

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٢٣):
"الرصاصات المتفجرة" (مغامرات وعنف).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):
"فانيسا" (للراشدين)

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
٢ - "اناس الشتاء" (قصة حب).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
مسرحية "اخ يا بلدنا" (اخضر علاء الدين).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"ملائكة القتل" (عنف).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٢٤):
مقفلة بسبب الاصلاحات.

● فانتوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"معركة الفدائيين" (حربي).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١- "رجل المطر" (اجتماعي).
٢ - "السلاح العاري" (بوليسي).
٣ - "انديانا جونز" (مغامرات).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
مقفلة.

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"الشبح الاحمق ٢" (كوميدي).

● كونكورد
"الاقنية المتقلبة" (كوميدي).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "السلاح القاتل ٢" (بوليسي).
٢ - "هاني كيد" (كوميدي).
٣ - "عنزها" (بوليسي) و"باتمان" (الرجل الوطواط).
٤ - "علاقات خطرة" (تاريخي).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"مدرسة البوليس ٦" (كوميدي).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"النمر الشرس" (هندي).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"ليدي نيكست دور" (كوميدي).

● فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):
مسرحية "صعلوك بالوكالة" (ابو سليم وفرقته).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): مسائل القلب والعاطفة احسن واحسن ويقوم تواطؤ ناعم يحمل بعاراته والوانه. ثم تحس بالمسافة.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): يصعب ان تحقق طموحات وانطباعك انك تدور مكانك. بل ترفض القواعد والدخول في عجلة النظام.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): قبول بالايجابيات والطاعة والنزول الى عمق الاشياء. وحين ترغب في الملذات هربا من المألوف، فانت غلطان.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): حيوية وانتفاع ووصول بالمشاريع الصعبة الى نهايات اكيدة. وعندك دائما طريقتك والسلوك الملائم.

● الأسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): تأثيرات فوقية ناعمة او صعبة. وكأنك لن تصل الى ما تريد، رغم جهدك ومثابرتك وصبرك الطويل

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): يمكن ان تحسن اطارك المادي، ولن تتردد في المبادرات الجريئة التي تقودك بعيدا مهنيا.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): انفعالاتك اخف، وتبقى في حدودك الواقعية بعيدا عن الحكايات الخرافية والاوهام التي تحرك.

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢) يصعب ان تفهم، والآخرون في حيرة امام سلوكك ذي المظاهر المتناقضة، والمتعاكسة.

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١). تماوجات في محيطك العائلي. واحيانا انت متحمس وحار، واحيانا انت عنيد شديد العناد.

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): عندك طاقتك على التحليل، وتدرس كل الوان المسألة وجوانبها، وتأخذ القرار المناسب.

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط) النجاح، هذا ما تطلبه، وحاجتك الى البرهان انك قادر على نيل اعجاب الجميع.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): هموم مهلية تجد لها الحل الصحيح. وسترى محيطك صعبا يتعذر الاقتراب منه وفهمه.

البرنامج الاول

يعلن في حينه.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ السنافر (رسوم متحركة)، ٦,٣٠ حلم الطفولة، ٧,٠٠ اروع القصص: حرب المخدرات، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٩,٠٠ حكايات من عنا، ١٠,٠٠ رمينغتون ستيل (مسلسل اميركي).

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "لا ترى شرا، لا تسمع شرا" (كوميدي).
٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي)
٣ - "اشياء تتغير" (اجتماعي).
٤ - "زوجة ابي من الفضاء الخارجي" (كيم باسنجر، كوميدي)
٥ - "ملوب" (رعب).

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٩٩٧١

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	■								
٢					■			■	
٣			■						
٤		■				■			
٥			■		■			■	
٦				■					
٧					■		■		
٨									
٩	■			■					

افقيا:
١ - الجميلات. ٢ - سد القارورة - نطلب. ٣ - مزيمات - قائم. ٤ - تشعل - فتح ثغه. ٥ - حرفان متشابهان - نصف مشرق ٦ - بسكر - طمر الحفرة. ٧ - كره - اخفى. ٨ - الناصبات خيامهن ٩ - ظلمه وغصبه - نمل صغير

عموديا:
١ - المترملات. ٢ - حرفان متشابهان - يحترمه. ٣ - متقطعات الاذن - آلم واوجع. ٤ - اعالي - دللتم ٥ - للتأفف - نصف شرفه. ٦ - انتهز (معكوسة) - نصف يروي. ٧ - وحدة قياس - ما يحب على الرجل ان يحميه (معكوسة). ٨ - فورا - غزير السيلان. ٩ - ماضيات بحزاة.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - متاودات. ٢ - تتنصل - هال. ٣ - ب ع - ع ا م ص. ٤ - خاطبة - وسع. ٥ - تل - تم - تكد. ٦ - رامه - وا. ٧ - صم - ات. ٨ - ترث - قرم. ٩ - الصعداء.

عموديا:
١ - متبخترات. ٢ - تعالي - را. ٣ - ان - مؤثل. ٤ - وصايته. ٥ - دل - ة م - صقع. ٦ - امرد. ٧ - تهاوت - ما. ٨ - امسكوا. ٩ - الصعدات.

عصفور ورق في صدري

● الحياة

عصفور ورق في صدري
يقول اوان القبلات لم يحن بعد؛
الحياة، الحياة تطقطق الشمس خفية،
قبلات او طيور، مبكرة او متأخرة او ابدا.
قليل من الضجة يكفي للموت،
يهدأ الخافق؛
والا فهناك الحضن الغريب على الارض
سفينة مخضبة بالشعر الاحمر.
يا الرأس الحزين، ومعابد الذهب، والشمس
الموشكة ان تغيب،
هنا في الظل احلم بنهر،
يا قصب الدم الاخضر يتصاعد الآن،
احلم بالراحة في دفئك او في عبق
حياتك.

● يا الشعر الاسود

لمَ احدق فيك، في عينيك السوداوين،
يا المخمل النابض به اجرح حياتي؟
يا الشعر الاسود، يا الاسى فيه ادفىء
فمي؛
يا دفق الموج الحزين حيث تغرق
قبلاتي؛
يا الشاطىء النهائي فيه يتلاشى اخيرا
صوتي
ويبتل عطرك الملكي، يا الشعر الوسادة،
يا لفائف السطوة!
رغباتي القلقة
تتكسر عند تخومك، كما على شاطىء
مظلم.
بفيضك المسترسل، تنوجد، وتستمر،
وتسيطر!
النصر كله لك، كما الصخرة تعلو في
البحار.

● غنّ، يا طيور

يا طيور، تربيت اجنحتك الطليقة
لا يقدر على كشح ذكرياتي
الحزينة، يا لهوى الشفاه البهي
تحكيه الزقزقة من صدرك الطاهر!
غنّ لي، ايتها الطيور الزاهية
تستحضرين الفرح في الغابة المحترقة
ونشوانة بالنور ترتفعين كألسنة اجراس
في الزرقة تتبناك روحيا.
غنّ لي، يا طيور، تولد كل يوم
واعلني براءة العالم في صداحك.
غنّ، غنّ، وافرحي في سرك،
انك تقتلعينني، ولا تعودين الى الارض.

فيشنتي اليساندري

● ولد اليساندري في ٢٦ نيسان ١٩٠٠ في سيفيل - اسبانيا. اتم دراسته الثانوية في ملقة. ووقت انهى دراسة القانون في مدريد ظهرت قصائده التي بدأ كتابتها في فترة المراهقة في احدى اهم المجلات الادبية في اسبانيا Revista de Occidente اجبره اعتلاله على ترك عمله في شركة السكة الحديد والعيش في الريف لسنوات عدة، عام ١٩٢٨ ظهر ديوانه الاول Ambito حاويا قصائد كتبت بين ١٩٢٤ و١٩٢٧. وما توسعت دائرة قرائه قبل عام ١٩٣٣. وحصل ديوانه La Destruction O el amor على الجائزة الوطنية.

اليساندري شاعر صعب متأثر كثيرا ببابلو نيرودا، حاول احياء الرومانسية، او الاحرى طابع جديد من الرومانسية ينحو نحو السوريالية ضمن توهج بركاني من الحلولية الصوفية.

امام جدة ابداعه، ونخبوية استيعاب شعره والسمة الحلمية لعالمه لم تر الاكاديمية الاسبانية بدا عام ١٩٤٩ من ادخاله عضوا. واعتبر اليساندري مع النصف الثاني من القرن واحدا من اكثر شعراء اسبانيا تميزا.

(● عن الانكليزية : فوزي محيدلي)

عزيز العظمة

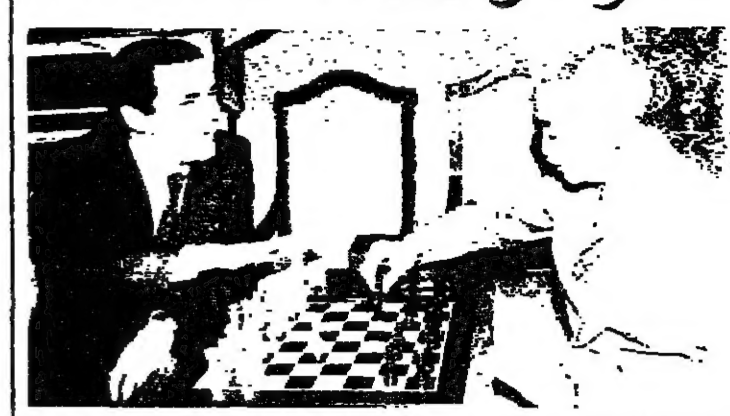
صدر كتاب الدكتور عزيز العظمة : "التراث بين السلطان والتاريخ (محمد عبده - حسن حنفي - عابد الجابري - ع. العروي - ادونيس - وضاح شرارة)"، عن دار الطليعة ومنشورات عيون، الطبعة الاولى في الدار البيضاء ١٩٨٧، والطبعة الثانية في بيروت ١٩٩٠. في ١٧٥ صفحة من القطع الوسط.

والمؤلف استاذ في جامعة اكستير - انكلترا، وله : "ابن خلدون وتاريخيته - المعرفة التاريخية والكتابة التاريخية".

وكلمة الغلاف :

"تجتمع في هذا الكتاب جملة من النصوص التي نشرت في السنوات الماضية، السنوات التي شهدت تكاثفا وتكاتفا وغلبة واضحة لعوامل الانحسار التاريخي في العالم العربي. والنصوص التي نقدمها للقارىء هنا، تتناول جملة من عمليات تغييب الواقع باسم استمرار تاريخي لا دخل للتاريخ فيه. تطلق عليه عبارة "الاصالة". لذلك تطمح النصوص هذه، الى معارضة الاستبداد بالتاريخ، والى ممانعة التلفيق بابراز الفواصل والتمايزات، والى استباحة البداهة البلهاء الزائفة لصالح العقل والديموقراطية، والى اعادة "الاصالة" عينها الى نصابها من التاريخ، ومن تاريخ الآن تحديدا، واستعادة الصلة بالخط الايجابي من تاريخ العرب الحديث في مواجهة من يروم نبذ التقدم الحقيقي الحاصل في القرن الاخير، تقدم هذه النصوص اذن، عناصر تطمح لفهم تاريخية اليوم، من نصوص تتناول التراث، ومفهوم الايديولوجيا، الى مناقشات لبعض المفكرين العرب المعاصرين".

الشطرنج: نهائي العالم في نيويورك للمرة الاولى منذ ١٩٠٧



رئيس بلدية نيويورك السيد ديفيد دينكينز يحرك حجرا على الرقعة امام غاري كاسباروف في المؤتمر الصحافي الذي عقده في نيويورك. (رويتر تيليفوتو)

في مؤتمر صحافي مشترك عقده ورئيس بلدية نيويورك السيد ديفيد دينكينز، اعلن بطل العالم في الشطرنج السوفياتي غاري كاسباروف انه سيدافع عن لقبه في تشرين الاول المقبل في مدينة نيويورك امام احد المرشحين للبطولة اللذين يتنافسان حاليا في المباراة النهائية من دورة المرشحين في كوالالمبور (ماليزيا)، وهما مواطنه بطل العالم السابق اناتولي كاربوف والهولندي يان تيمان.

وستكون هذه المرة الاولى منذ ١٩٠٧ تقام بطولة العالم في نيويورك.

وقال كاسباروف انه طالما تمنى حدثا كبيرا في اميركا، مؤكدا انه سيبقى بطلا للعالم في نهاية السنة.

ومن المقرر ان تفتتح البطولة في ٧ تشرين الاول في فندق "والدورف استوريا"، ثم تجرى ١٢ جولة في مسرح "ماكلون سنتر". وتبلغ قيمة الجوائز ٣ ملايين دولار. اما الجولات النهائية فستقام في مدينة ليون الفرنسية.

ومن المرجح ان ينافس كاسباروف على اللقب، اناتولي كاربوف الذي يتقدم حاليا تيمان ٤٫٥–٢٫٥ نقاط في نهائي دورة المرشحين، بعد ٧ جولات من اصل ١٢. وتقام اليوم الجولة الثامنة.

رياضة وألعاب

كؤوس اوروبا لكرة القدم للنوادي

اليوم قرعة نصف النهائي

تسحب اليوم في جنيف (سويسرا) قرعة مباريات الدور نصف النهائي من كؤوس اوروبا الثلاث في كرة القدم للنوادي: كأس اوروبا لابطال الدوري، كأس حاملي الكؤوس وكأس الاتحاد الاوروبي.

ويذكر ان الفرق التي تأهلت للدور نصف النهائي من كأس اوروبا هي: مرسيليا الفرنسي وبنفيكا البرتغالي وبايرن ميونيخ الالماني الغربي وآ سي ميلان الايطالي حامل اللقب الموسم الماضي.

وفي كأس الكؤوس تأهلت فرق اندرلخت البلجيكي وموناكو الفرنسي ودينامو بوخارست الروماني وسمبدوريا الايطالي.

وفي كأس الاتحاد صعدت فرق جوفنتوس وفيورنتينا الايطاليان وأف سي كولونيا وفيردر بريمن الالمانيان الغربيان.

وكان غراسهوبرز زوريخ خسر امس في مباراة متأخرة من كأس الكؤوس امام سمبدوريا الايطالي شهدها ٢٠ الف متفرج ١–٢ (٠–٢ ذهابا). سجل لسمبدوريا انطونيو سيريزو واتيليو لومباردو في الدقيقتين ٤٣ و٨١، ولغراسهوبرز زوريخ توماس ويب في الدقيقة ٢٧. وصعد سمبدوريا الى الدور نصف النهائي.

● تأخرت مباراة آ سي ميلان الايطالي وميشيلين البلجيكي في الدور ربع النهائي من كأس اوروبا ثلاث دقائق عن موعدها بعد سقوط اسهم نارية على اوراق مراحيض كانت موضوعة في المدرجات الخاصة بمشجعي ميلانو.

وقفز بعض المتفرجين الى الخندق المائي المحيط بالملعب بعد امتداد السنة النار من المدرجات، وتمكن موظفو الملعب من اخماد الحريق بسرعة.

ويذكر ان آ سي ميلان فاز في المباراة ٢–٠ وصعد الى الدور نصف النهائي من كأس اوروبا.

● في اينتهوفن، اعتقلت الشرطة الهولندية ٤٣ شخصا خلال المباراة بين بي اس في. ايندهوفن الهولندي وبايرن ميونيخ الالماني الغربي في الدور ربع النهائي من كأس اوروبا.

وبين المعتقلين ١٦ المانيا غربيا كان في حوزة بعضهم اسهم نارية ينوون اطلاقها في الملعب. ولم تقع سوى اشتباكات بسيطة بين مشجعي الفريقين.

وقد افرجت الشرطة لاحقا عن جميع المعتقلين وسمحت لمشجعي بايرن ميونيخ بمغادرة البلاد.

واسفرت المباراة عن فوز بايرن ميونيخ ١–٠ وصعوده الى الدور نصف النهائي.

اليوم ينطلق دوري كرة القدم بمباراة أولى بين التضامن والشبيبة

كتب علي حميدي صقر:

بعد ٥٢٦ يوما تعود مسابقة الدوري العام اللبناني لكرة القدم الى الدوران بعد ظهر اليوم بمباراة التضامن – الشبيبة المزرعة على ملعب نادي النجمة في المنارة في افتتاح الدوري الرقم ٣٠ منذ موسم ١٩٣٣ – ١٩٣٤.

وكان الدوري العام الـ٢٩ بدأ يوم الجمعة ١٩٨٨/٤/٢٩ وانتهى بعد ظهر الاحد ١٩٨٨/١٠/٢ لموسم ١٩٨٧ – ١٩٨٨ وفاز بدرعه فريق الانصار جامعا ١٦ نقطة من ٩ مباريات، وحل ثانيا فريق الرياضة والادب الطرابلسي بـ١٠ نقاط وتلاه الصفاء في المركز الثالث بـ٩ نقاط، ثم السلام رابعا بـ٣ نقاط، وحل شباب الساحل خامسا وعليه نقطة، والشبيبة سادسا وعليه نقطتان. اما فريقا التضامن والنجمة فاعتبرا خارج المسابقة لانسحابهما في الدور الاول.

التضامن – الشبيبة

مباراة التضامن – الشبيبة المزرعة هي باكورة هذا الموسم، وهي كانت باكورة آخر موسم رسمي ايضا وانتهت يومها (الجمعة ١٩٨٨/٤/٢٩) بفوز التضامن ٢–١ في قيادة الحكم الدولي طلال صالح على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة. سجل اصابتي التضامن بسام حيدر برأسه خطأ وحسين مكي، وسجل اصابة الشبيبة المزرعة وليد عزو. والطريف ان المسجلين الثلاثة ليسوا بين صفوف الفريقين هذا الموسم.

صفوف الفريقين زاخرة بالناشئين والوجوه الجديدة، وكفتاهما متكافئتان.

شباب الساحل – السلام

بعد ظهر غد السبت تقام المباراة الثانية بين شباب الساحل والسلام.

الفريقان مبتعدان عن الاضواء منذ زمن. وهما التقيا في الدوري الماضي مرتين وتبادلا الفوز: ذهابا خسر شباب الساحل في بيروت ٠–٢ سجلهما ايلي سابا وريمون عبدالله في الدقيقتين ١٥ و٢٤ من الشوط الثاني، في قيادة الحكم سبع فلاح. وايابا ثأر شباب الساحل على ملعب السلام في زغرتا ٣–٢ في قيادة الحكم الدولي طلال صالح: سجل للساحل جعفر رسلان وناصيف شريم ومحسن رسلان، وسجل للسلام جوزف ابو زين وغسان موسوي بضربة جزاء "بنالتي".

الرياضة والادب – الصفاء

المباراة الثالثة بين الرياضة والادب والصفاء تقام على الملعب البلدي في طرابلس.

الرياضة والادب بعيد عن الاضواء منذ اشهر. والصفاء خاض غير مباراة في الاسابيع الاخيرة وصفوفه مي هي. والفريقان التقيا في الدوري الماضي مرتين: ذهابا تعادلا في طرابلس ١–١ في قيادة الحكم السوري الدولي اسامة الشامي سجلهما بلال الصوفي ووليد دحروج. وايابا تعطلت مباراتهما على ملعب الصفاء بعد ظهر الاحد ١٩٨٨/٩/٢٥ في الدقيقة ١٩ من الشوط الثاني لانسحاب الصفاء ورفضه استكمال المباراة احتجاجا على الاصابة الثالثة للرياضة والادب بدعوى انها ثمرة تسلل فاعتبر الصفاء خاسرا ٠–٢ اتحاديا وحسم ٤ نقاط من رصيده العام ونزل الى المركز الثالث، ثم شطبت نتائجه الايابية اثر اعلانه الانسحاب من البطولة والغيت اصاباته المسجلة وفقد نجمه غسان ابو دياب لقب هداف الدوري.

النجمة – الانصار

المباراة الرابعة بين النجمة والانصار هي مباراة القمة ستقام على ملعب نادي النجمة في المنارة بعد ظهر الاحد ويقودها طاقم حكام من سوريا.

والفريقان لم يلتقيا في الدوري الماضي لانسحاب النجمة من البطولة بعد ظهر الاحد ١٩٨٨/٥/٢٢ اثر احداث شغب قام بها جمهوره في الدقيقة ٩١ من مباراته ضد الشبيبة المزرعة التي انتهت بالتعادل ١–١ في قيادة الحكم غازي الصغير سجلهما علي جابر في الدقيقة ٢٧ من الشوط الاول بضربة جزاء "بنالتي" وحسن خشيش في الدقيقة ٤ من الشوط الاول بضربة جزاء "بنالتي" ايضا. واعتبر النجمة خاسرا (٠–٢) اتحاديا بموجب تعميم الاتحاد الرقم ٦٢ في تاريخ ٢٣ ايار ١٩٨٨ "لتسبب جمهوره في تعطيل المباراة في الدقيقة ٩١ وشطب من رصيده العام نقطتان".

لعبة الاحد ستجتذب الالاف من عشاق كرة القدم وقد يتسبب ضيق الملعب ومدرجاته في متاعب للمنظمين. وتذاكر المباراة مطروحة للبيع منذ اليوم في المقر الموقت للامانة العامة للاتحاد وفي شبابيك التذاكر قبيل مباراتي الجمعة والسبت.

فنيا، صفوف الفريقين شبه مكتملة: النجمة يفتقد قلب دفاعه خالد بهلوان ورأس حربته عدنان حمود. والانصار يفتقد قلب الدفاع احمد فرحات وساعد الدفاع امين الجمل.

لقاءات الفريقين تتسم عادة بالحساسية والعصبية والندية والغلبة لن تكون الا للفريق الاهدأ اعصابا والاكثر تحكما بالكرة وتاليا بمجريات اللعبة.

الدوري الاسباني

في مباراتين مؤجلتين من الدوري الاسباني لكرة القدم، فاز لوغرونيس على ملقة ٢–٠، ورايو فاليكانو على اوساسونا ١–٠.

مارادونا قد يغيب عن الارجنتين – اسكوتلندا

صرح ناطق باسم نادي نابولي الايطالي لكرة القدم ان نجمه الارجنتيني دييغو مارادونا سيسافر الى اليابان الاسبوع المقبل لارتباطه بتنفيذ اعلان هناك وهو لذلك قد يغيب عن المباراة الودية التي ستقام الاربعاء بين الارجنتين واسكوتلندا على ملعب "هامبدن بارك" في غلاسغو.

ويذكر ان اول مباراة لمارادونا على ارض بريطانية كانت على ملعب "هامبدن بارك" قبل ١١ سنة وهو في الـ١٨ من عمره، وقاد الارجنتين الى الفوز على اسكوتلندا ٣–١ وسجل اولى اصاباته الدولية.

مرسيليا يحرر لاعبيه الدوليين

صرح رئيس نادي مرسيليا الفرنسي لكرة القدم السيد برنار تابي انه سيحرر لاعبي فريقه الدوليين للمباراة الدولية الودية بين فرنسا والمجر والمقررة في بودابست الاربعاء المقبل.

وكان بوردو، الذي يتصارع ومرسيليا على بطولة الدوري الفرنسي، اعلن انه سيرفض ارسال لاعبيه الى بودابست اذا لم يستدع المدير الفني للمنتخب الفرنسي ميشال بلاتيني اي لاعب من الفريق المتوسطي. علما ان بلاتيني اوضح الاسبوع الماضي انه لن يختار لاعبين مرتبطين بالمسابقات الاوروبية. وقد وصل مرسيليا الى الدور نصف النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري.

وقال تابي: "قررت ان اضع لاعبي مرسيليا في تصرف بلاتيني لئلا يخربط بوردو بطولة الدوري. لقد فعلت ذلك بسبب صداقتي لميشال".

ديفيد سيمان اغلى حارس بريطاني

بات ديفيد سيمان حارس مرمى فريق كوينز بارك رينجرز الانكليزي لكرة القدم اغلى حارس بريطاني اذ انتقل الى الارسنال في مقابل ١٫٣ مليون جنيه (مليوني دولار) في اليوم الاخير من موسم الانتقالات الذي انتهى امس في انكلترا.

والرقم السابق هو مليون جنيه (١٫٥٩ مليون دولار) دفعها كريستال بالاس الى بريستول روفرز ثمنا لحارس مرماه نايجل مارتن اوائل الموسم الحالي.

وسيتبادل حارس مرمى الارسنال جون لوكيتش مركزه مع سيمان الذي انضم الى الارسنال معارا بقصد انتقال دائم.

من جهة اخرى، تعاقد المدافع الدولي السابق غاري ستيفنس لاعب توتنهام هوتسبر مع بورتسماوث في مقابل ٦٠٠ الف دولار بعد شهرين من اعارته له.

مدير ليفربول ومدير استون فيلا

هاجم كيني دالغليش المدير الفني لفريق ليفربول ثاني لائحة الدوري الانكليزي لكرة القدم غراهام تايلور المدير الفني لفريق استون فيلا متصدر اللائحة لدعوته جناح ليفربول جون بارنز الى اللعب في الخارج.

وكان تايلور، المدير السابق لبارنز في واتفورد والذي باعه لليفربول عام ١٩٨٧، صرح قبل ايام ان على اللاعب ان يجرب نفسه مع ابرز الفرق الاوروبية، مشيرا الى انه يحتاج الى تحد جديد ضد نفسه وضد الافضل في العالم كما يفعل دييغو مارادونا.

وقال دالغليش انه كان يظن ان لدى تايلور ما يكفيه من العمل لعدم التورط مع اي شخص آخر.

ويذكر ان ليفربول يتخلف عن استون فيلا بثلاث نقاط الا ان له مباراة مؤجلة.

كينيا تغيب عن الكرة الاولمبية

قررت كينيا عدم المشاركة في تصفيات مسابقة كرة القدم في دورة برشلونة الاولمبية سنة ١٩٩٢.

وتأتي هذه الخطوة بعد النتائج السيئة التي حققها المنتخب الكيني في نهائيات كأس الامم الافريقية التي انتهت الجمعة الماضي باحراز الجزائر الكأس، اذ تعادل والسنغال سلبا ٠–٠ وخسر امام زامبيا ٠–١ وامام الكاميرون ٠–٢. ونظرا الى تخطي معظم اللاعبين الكينيين سن الـ٢٣ التي تنص عليها قوانين المسابقة الاولمبية.

الا ان كينيا ستشارك في دورة الالعاب الافريقية التي تنظمها مصر سنة ١٩٩١.

كرة المضرب: ادبرغ في ١/٢ النهائي

في الدور ربع النهائي من دورة كي بيسكاين الاميركية الدولية في كرة المضرب، فاز امس السوجي ستيفان ادبرغ المصنف ثالثا على السويسري ياكوب هلاشيك ٦–٧ (٧–٩)، ٧–٦ (٧–٥)، ٧–٦ (٨–٦).

وهو يلتقي اليوم في الدور نصف النهائي الاسباني اميليو سانشيز المصنف خامس عشر الذي فاز على الارجنتيني مارتن خايتي المصنف عاشرا ٦–٣، ٦–٢.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز شيكاغو بولز على اتلانتا هوكس ٩٩–٨٩، وانديانا بايسرز على ميلووكي باكز ١١٢–٩٦، وفيلادلفيا ٧٦ على ميامي هيت ١١٨–٩٧، وواشنطن بولتس على نيوجيرزي نتس ١٣٦–١٠٦، وبوسطن سلتكس على كليفلاند كافالييرز ١٢٢–١١٤، ويوتا جاز على لوس انجلس كليبرز ١١٨–١٠٢، وشارلوت هورنتس على فينيكس صنز ١١٥–١١٤، وسكرامنتو كينغز على مينيسوتا تيمبر وولفز ٩٠–٨٤.

رياضة الجامعة الاميركية

تقيم دائرة الرياضة في الجامعة الاميركية في بيروت الساعة ١١ قبل ظهر غد السبت دورة صاعقة في كرة الطاولة في صالتها المقفلة تشارك فيها كلية بيروت الجامعية والجامعة العربية وكلية الحقوق في الجامعة اللبنانية والمقاصد الاسلامية ونوادي الانترانيك والمعني صيدا والفداء صيدا.

ويلتقي منتخب الجامعة الاميركية في الكرة الطائرة للاناث الساعة ٤ بعد الظهر فريق انصارية الجنوب.

والساعة ٥ يلتقي منتخب الجامعة في كرة اليد للشباب منتخب الجيش.

والساعة ٣ يلتقي منتخب الجامعة "ب" شباب الانصار على الملعب الاخضر في مباراة ودية في كرة القدم، فيما يلتقي المنتخب الاول منتخب البرج الساعة ٤.

أمي، المرأة اللبنانية وجعها صارخ

بين الجوارح والجراح تولد كلمة مفوفة بالنور تصدح حبا وحنينا.

كلمة تختصر ابجدية العالم حروفها انت: امي.

في صدرك حيوات تتدافع يائسة تقاوم الموت لتصنع الحياة.

كم انت جبارة يا امي، تتحدين القدر، وزمن الرعب بوجه عنيد مشوش القسمات، اختفت ابتساماته والوهج.

في عينيك ينام الثكل، والالم، والحزن المعتق الدفين.

وفوق منكبيك هموم، واوجاع للوطن الذبيح المصلوب على اعواد الانانية البغيضة.

سياط الحرب لسعت كتفيك وحفرت فوقهما صكا ممهورا بالذل والمعاناة، وعلى جبينك المتغضن، خريطة زمننا الارعن.

تاريخا حيا لهذه الحرب المجنونة غدوت يا امي، هذه الحرب التي لوعتك، والهبت جراحك، وملأت قلبك غصات وحسرات، وبددت زهو ايامك، وفرح الاعياد.

بالامس يا اماه، كنت انا زهوة عيدك، ومرآة وجودك، واليوم، غدوت برعم الم مسمرا على شفتيك يضنيك ويشقيك.

امي كم تمنيت ان يكون اولادك ازاهير وورودا يعطرون الاجواء وينشرون المحبة والسلام في وطنهم.

كان املك ان يتفانوا في خدمته فيرفعوا من شأنه ويفتدوه بدمائهم، كنت تحلمين ان يكون عيدك الاكبر تحرير وطنك من العدو الاسرائيلي، ومن كل دخيل ومحتل.

كنت تنتظرين ان تصبحي خنساء هذا العصر، وان ترفعي رأسك معتزة كما اعتزت اختك الخنساء باستشهاد اولادها في ساحة الشرف. فاذا باولادك يعقونك ويحرقون الوطن ويقتلون بعضهم بعضا، فيحصدهم الموت الرخيص، وتسح دماؤهم هدرا ترشفه الريح ظمأى، تسطر به شهادة فجيعتك المريرة.

امي يا امرأة الوجع الصارخ، واليأس المميت اسألك عن الفرح والاماني، والضحكات، وعن ربيع الايام، والاعياد الفوالي؟

واسمعك تجيبين قائلة: عقوقكم يا ابنتي احرق ربيع حياتي مزق خيوط الامل في قلبي، وامات كل الاماني في صدري ومحق سعادتي واغاريد فرحي.

لا، لن يكون لي اعياد، فالحروب مقبرة للاعياد والافراح.

كيف لي اعياد وابنائي يقتلون بعضهم بعضا، ويشربون نخب دمائهم في كؤوس مهشمة؟

كيف لي اعياد وشعبي يغرق في لجج الهلاك، مقاتلا مرة باسم الدين ومرة باسم السلطان؟

كيف لي اعياد ووطني ممزق ومدمر؟ فأنا والوطن واحد.

جزء من الكل انا فلا تجزئون.

دعوا وطني يعيش لتحيا به، جميعا، تدفئنا شمس واحدة، ويدثرنا تراب ارض واحدة.

امي ايتها المرأة اللبنانية المقهورة الملتفة بوشاحك الحزين الاسود.

اعود اليك في يوم عيدك باسم جميع اولادك مستغفرة طالبة عفوك الف مرة. فهل تسامحين وتقبلين الاعتذار؟

هل تغفرين عقوقنا؟ وانت يا اماه من تعهد المسامحة والغفران؟

اغفري لكل من اجرم ودنس بضميره، لكل من قتل وخطف بيديه لكل من هجر وشرد ودمر الحجر والشجر والبشر.

اصفحي يا اماه عن ابناء قايين قتلة المحبة.

امي اتيت اليك يائسة تأكلني رياح الندم، عدت اليك لتغدقي علي نسغا من حبك يسري في اوردتي يعيدني الى رشدي وينتشلني من لجج الخطيئة، وعذاب الضمير.

مهيضة الجناحين اعود اليك، اجثو عند قدميك احمل توبة مغلفة بصدق محبتي ووفائي.

اعود اليك عودة الولد الضال، وامثل امامك، دون اسم وهوية.

اعود لتعطيني اسما جديدا وهوية جديدة لا يمتان بصلة الى الطوائف والاحزاب والمعتقدات.

امي احلف بك، انني تخلصت من رجس الانانية ومستنقعات التعصب الاسنة التي ورثناها من رواسب الزمن الخاطئ وكانت من الاسباب الرئيسة التي دمرت بلدنا وشتت شعبنا

امي اتيت اليك من الصقيع المميت، من ليل العدم، لأوشي امداءك بربيع ملون بهي.

اتيت لافرش تحت قدميك ورود محبتي ورياحين قلبي المعطرة.

اتيت لاحيل لياليك الداجية الى نجوم متلألئة تمطر الضوء والندى والفرح.

ابنة بارة اعود اليك لتلبسني الطفولة البريئة من جديد.

جئت لارتاح في عينيك، لانام في حضنك حيث الحقيقة والحب الابدي.

جئت اغتسل بدموعك البلورية الصافية لأتطهر من آثامي، لاعود نقية استحق محبتك وقدس امومتك.

امي وهج فرحي بعيدك، هو فرحك بعودتي الى الحق.

فالحق يا اماه حين يعلو ويهدر ويزوبع في الضمائر تصمت جميع الاصوات.

انت امي صاحبة الحق وصوتك صوت الوطن والارض والشعب.

وانت الكل وللكل، انت من يجمع الشمل ومن يعيد البناء، بك نحيا، واليك اليوم نعود جميعا حاملين لك الورود واغصان الزيتون فهل تقبلين توبتنا؟ وهل يبقى صدرك مرتعا لنا ننهل منه الهناء؟

هل تشملينا برضاك لننعم بالراحة والاستقرار؟

زودينا بدعائك وبلمسة حنان ترد الينا ايماننا بوطننا ويوحدتنا فنهب لنحميه ونرجعه بلد الحرية والضوء والسلام.

في يوم عيدك "يا ست الحبايب" نجدد عهدنا وحبنا لك.

فانت يا اماه الوجه الاخر لله ورضاك من رضاه. انت الكلمة القدسية المطرزة بالطهارة والفضائل التي تجمع حلاوة الدنيا وفرح الجنة.

امي بك نختصر وجه العالم الاتي.

وجه يشرقط بالايمان والمحبة. وجه يسطع بالحقيقة،

الحقيقة التي تتجسد بك.

نادية نويهض

بيتنا على رمية من داركم والعوسج

● ١ – سعيد "اشرف".

ترى تصادقنا ام عشنا في ضرورة المكان. جمعنا ضيق الوقت وصدفة الانتماء. او ربما جمعتنا ضرورات المشاركة في خضم لم تخاكسه الا حين كنت تشعر ان فرشاة الاسنان كانت رفيقك الاحب في غرف للتوفيق تحتاجها اكثر من اصدقائك المفترضين (نحن). تلك عادة اضحكتنا حتى الثمالة... كم كنت مولعا بالماء وكم لبستك النظافة وكم تواطأنا عليك لايهامك باننا كنا ارذل مما نحن فعلا. وكان ذلك حين تسلم به، يجعل الفرح يتساب من عيوننا قوافل من القهقهات. كنا مهووسين بمداعبتك في ارذل الاوقات فكيف افترقنا؟ وفي اي عتمة او خيمة تعيش صدمة التجربة. او كنت لا تحتمل البقاء قابعا على خازوق الانتظار، ذلك ان بارقة الامل كانت لا تلوح الا لتبدل اسماء منتحليها!

● ٢ – سهيل.

هاجس يؤرقني منذ اشهر طوال. ذلك انني اتساءل عن المساحة التي تستطيع ان تلملم او تواري ضحكاتك الفضفاضة، من يملك ذلك الحق في حجبها عن دبيب اطفالك وفوهات مسدساتهم الزالقة؟ من يملك اذن انصرافك من اللعبة؟

ادري... انك لم تكن حذرا، وانك كنت تلقي كل الدنيا خلفك من اجل كذبة بيضاء. كيف افترقنا وكنا اصدقاء؟ نعيش الترهات التي شكلت افقا للامنتهي الذي طالما زرعناه بهاء. وحين انصرفنا لجمع الكلام في بوتقة المعاش بدونا وكاننا فقدنا البوصلة. بدأنا نشيخ، وتساءلنا عن اواصر كانت اكثر شبابا. كان ذلك قبل ان تدخل في فراغ لا حد له. ثمة احتمال لم يتبدد انك فقدت الحنكة في خياراتك. فأي مفارقة ان تكون الان حيث انت... وحيث لا ندري!

● ٣ – نصري.

اتذكر... كنا نجمع ما نشاء من الحنطة من اجل مستقبل يبذر فينا نقطة الضوء واكسير الحياة. كنا فريدين في لعبتنا. نتشدد في مواجهة الفواحش. نعاند الروتين والغلواء في امتهان روح الناس. وكنا نتساهل في عشق النساء والسفر.

خسرنا قليلا حين انقلبت الادوار، فقدنا بعضا من اصالتنا ولهذا حين تهجيت نقدك لكل ما هو يومي ومكرر حينها اقتربت منك اكثر وان طالت المسافات.

فبركت نفسي طويلا على ان لا اخسرك، وهذا عنوان محبة خالصة كنا نتمسك بها وبما هو ابهى من الجعجعة وصفاقة الفراغ، كنا نتمسك بالحياة الناصعة ولا نلوي على شيء.

كم وقفنا وقفة عز امام المرطقات وادرنا اكتافنا للالتزام الصارم. تغامر في وسط المعمعة حريصين على ان لا يغادرنا الوطن في لحظات ضيقة ما انفكت مستمرة منذ وعينا. "ومن وعي اولا؟" اننا لا نملك الا صلابة زائفة في وجه جدار الصفاقات والرياء باسمنا جميعا، "الصفاقات التي تلتهم الانقياء او تبقيهم كديكور يكسر حدة الفساد".

ترى اين نقف الان في متاهة البحث عن خلاص؟ تراجعنا كثيرا... ولسنا قادرين على الامساك بما فاتنا مما كنا نشتهيه. فكيف نبرمج وقتا للالفة او ربما للنميمة على مراتبية كنت تنعتها بحزب الحمير والطرشان. اذكرك باننا كان لنا دوما شرف الانتماء لتلك النخبة من القطيع وكان لنا شرف الخروج على قوانينها في آن.

كان لنا قاموسنا، صداقتنا المحضة تلك التي كانت معرض غمز ولمز من بعض اعضاء حزبنا الاكارم. ربما كان علينا ان نفضح نوايانا باكرا بان لا قدرة لنا على النفاق، واننا حيث نقف الان صامتين ننساق لخياراتنا القديمة... تعتب النساء الجميلات ونقف على حد من المعقول وافق يشتعل غرابة.

نقف دوما على حد من المزاجية الفاتنة والفوضى الجميلة التي طالما شكلت في الثقافة السائدة ميدان مراهنة باننا على وجع سنفترق.

● ٤ – عبد الامير.

منذ التقينا، كنا نختلف، كنا نقف على حدين او حدبين من الدنيا. واعجب اننا من النفر القليل الذي ما زال يمسك بتلابيب قلبك نفتحه رويدا رويدا ونصير اصدقاء اكثر. ذلك هو خلاف ناصع على النقاوة ولذة العيش والمجاورة.

لم يكن لك حق علينا ولكننا كنا نعطيك انت وزمرة الاصدقاء من صدورنا وقلوبنا، كنا نعطيكم راحة وطعم امان عتيقا... كنا نفعل هذا باسم من نحب وكنا نخجل لدرجة البكاء والنحيب حين نشعر ان القرى التي تعشعش في ضلوعنا تصنع حدودا دوننا. لم يكن لتلك الحدود ان تبقى لولا اننا كنا جميعا غير ذلك. وكان لدينا قدرة العين التي تقاوم المخرز.

اي ترهات يا عبد الاله ان تبني في كل ساعة ودقيقة حلما للاخرين من محبيك وعارفيك وانت حيث انت اسير البحث عن درب يوصلك الى حيث يكون للجغرافيا طعم النبيذ وطعم حلاوة يختلف ودهشة مخزونة في ثناياك كي تجد معبرا للوصول الى حيث تنتحي بدون كلاب او جواسيس.

هنالك تستطيع الوصول الى بيتنا على بعد فشخة او رمية حجر من داركم التي انبتت عوسجا حولها كي تحتمي كل الارض من دعسة الغاصبين.

● ٥ – ابو حسن سيان.

وكنا نسرقك يا ابا حسن من عالم تركيه الايديولوجيا لتصير رفيقا لا تعرف الخشية.

كنا نحبك دون مواربة او خجل وكنت موزعا بين ما انت عليه وبين ما تخشاه من انتمائنا الى هامش الحياة الصافية.

كنت انثى بكل ما في الكلمة من معنى ولهذا كنا نهابك. وربما لهذا اختلفنا على مضض. فكيف للثالوث ان يستمر بدون ولوج عالم النزوات العتبة. من الذي استقال اولا؟ انا انت، نصري... ام كان محض اختلاق ان نبتعد بعد ما شبعنا من العزف الجماعي على انغام الوفاق المستحيل!

محمود المختار

إعلانات مبوبة

وظائف

صالون ايلي ربيز يطلب معلم حلاقة ومساعدا. الحمراء ٣٤٤٥٧٧

شركة تطلب سكرتيرة تجيد الطباعة والتلكس واللغة الانكليزية. الحمراء. التلفون ٨٦٣٣٦٣ – ٣٤٧٣٣٣



وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

UNRWA invites Suppliers, to be qualified as APPROVED SUPPLIERS, to register their names for the supply of the following items which they should have available for delivery from their stores:

Ref.

No.	ITEMS
1.	Construction supplies
2.	Tools
3.	Domestic equipment & supplies
4.	Plumbing supplies
5.	H/Craft supplies
6.	Hardware supplies
7.	Construction supplies (Timber)
8.	Hardware supplies (Bolts & Nuts)
9.	Recreational supplies
10.	Summer clothing
11.	Winter clothing
12.	Textiles
13.	Towels
14.	Baby blankets
15.	Protective clothing such as overall, Aprons, Rain Coats, Shoes, Boots
16.	Sports clothing & Sports shoes
17.	Office stationary & scholastic supplies
18.	Paper for printing unit
19.	Excercise books
20.	Textbooks (English)
21.	Textbooks (Arabic)
22.	Textbooks (French)
23.	Library Books (English)
24.	Library Books (Arabic)
25.	Library Books (French)
26.	Electrical supplies
27.	Welding supplies
28.	Cleaning supplies
29.	Tyres & Tubes
30.	Car accessories
31.	Kerosene
32.	Butaine gas
33.	Grease, Gear oil, etc...
34.	Chick peas, Lentils, Broad beans, etc...
35.	Olive oil, Halawi, Tahineh, Tea, etc...
36.	*Office & school furniture*
	MEDICAL
37.	Mental drugs
38.	Topical preparation
39.	Surgical dressing
40.	Pharm. & Hospital Supplies
41.	Laboratory Instrument
42.	Dental supplies
43.	Insecticidal supplies
44.	Surgical instruments
45.	Laboratory reagents
46.	X-Ray films & contrast media
47.	Drugs
48.	Antibiotics

** *Written request for registration should be delivered by hand in sealed envelopes to UNRWA at Ta'anaiel Beqa'a addressed to:*
FIELD SUPPLY & TRANSPORT OFFICER
UNRWA - TA'ANAIEL - OPPOSITE MALIBAN - MARZOUK MANSOUR COMPOUND - BEQA'A - LEBANON

** The following should be included in your request:
- Reference number and item description, shown above, which the supplier deals with, and any catalogues or further description of items.
- Certificate of Registration at Chambre of Commerce.
- Your Bank references
- Your full street address, P.O.Box No. Telephone Nos. and Telex No.

** OUR MODE OF PAYMENT:
Payment will be effected in Lebanese Pounds at the market rate of US $ at the time of physical attendance of beneficiary in the BNP Bank.
Deadline For Applying:
Requests should reach UNRWA - Ta'anaiel not later than 20 April 1990.

UNRWA requires School Supervisor (School Libraries), for its Lebanon Field Office, HQs. Candidate should have a first university degree in Library Science or a university degree in a course of study related to the agency's school curriculum plus a specialized course of training in Library Science of at least one year duration. UNRWA will look for a minimum of eight years of satisfactory professional experience in teaching and Library Science work *plus* good knowledge of spoken and written English and Arabic. Typing Skills (Arabic & English), a diploma of at least one year duration in education from a recognized university or institute and a valid driving license are desirable qualifications. Starting salary is L.L. 171444.
Interested candidates should apply to Personnel Assistant (R), Personnel Division, Siblin Training Centre, Siblin Area, *not later than 4 April 1990*. Preference for fully qualified Palestine refugees.

شركة طبارة الكتروميكانيك تطلب سكرتيرة تجيد اللغة الانكليزية، الضرب على الالة الكاتبة عربي انكليزي والتلكس، ادخال المعلومات الكومبيوتر خبرة لا تقل عن سنتين. العنوان: الظريف، ماري ادة قرب مستشفى الاطباء ٨٦٤١٧١ – ٣٦٨٣٣٠

مطلوب سكرتيرة طباعة عربي – انكليزي لغة انكليزية جيدة دواما كاملا. للمراجعة الهاتف ٣٠٧١٩١ – ٨٣٣٠٤٦ قاسم ترانسبورت كومباني المزرعة.

مطلوب لشركة تجارية سكرتيرة ادارية

تتقن الانكليزية والعربية مع طباعة آلة كاتبة وتلكس. فردان. الهاتف ٨٦٧٠٧١ – ٨٠٦٢٩١

معروض

نعطي دروسا في المنزل لكل مواد الصفوف الابتدائية لتكملة ٩٠/٨٩ ٠٤/٩٦٣٨٧١ من ١٠ ق.ظ – ٣ ب.ظ.

عقارات

للبيع

للبيع مستودع ١٥٠ م² تقريبا شارع الجزائر قرب فلافل صهيون مجهز بشفاط ومصعد للبضاعة وابواب حديد السعر ٦٠٠٠٠ دولار. المراجعة ٣٦٧٧٥٣ – ٨٦٥٥٦٧

شقة سوبردولوكس ٢٥٠ م² السعر ١٥٥ الف دولار. الصنوبرة قرب فندق بريستول ٨٦٠٣٦٨ من ٩ – ٣ ب.ظ ٨٦٩١٧٧ – ٨٦١٦٧٧ من ٥ – ٨ مساء.

مخزن كبير في القلمون ٤٠٠ م.م بسعر ٤٠ الف $. للمراجعة ت ٤٣١١٩٠ – ٤٣٣٣٤٩ راشد.

شقتان جاهزتان للبيع في الجميلية – علمان، ملعب اولاد، بئر ارتوازية، مولد كهرباء، موقف سيارات، تصوينة للعقار، ٣٠٠ م علو عن سطح البحر. المراجعة في البناء الجميلية وفي صيدا التلفون ٧٢٥٥٤١

مطلوب

مطلوب مكتب منطقة الصنائع الحمراء. التلفون ٣٦٩٦٦١

نشتري ونبيع اراضي في عرمون والدوحة. ت ٨٦٣٨٤٧ – ٣٥٣٥٣٥/٦

للبيع أو للايجار

محل للاستثمار مساحة ٥٠ م.م مع او بلا متخت ثلاثة ابواب زاوية شارع عام قرب دار الفتوى. التلفون ٣١٢٩٣٣

للايجار

خلو شقة صغيرة. الرملة البيضاء. التلفون ٨١١٧١٧

مفقود

Lost phil. passport name Rita Dadivas No D. 576216. Please call 865556 Mr Ayman Molki.

بافضل الشروط نؤمن لكم الخادمات من سيريلانكا
المؤسسة اللبنانية للاستخدام والخدمات L.E.S
٨٦٣٩٧٥

مطلوب عمال وموظفون

١ – عمال لتوضيب العاب بالجملة ونقلها وتحميلها. (الخبرة غير ضرورية).

٢ – موظفون اصحاب خبرة في تحضير الفواتير بالجملة وكتابتها. (الخبرة ضرورية).

للمراجعة شخصيا: مؤسسة كمال يحي سنو كورنيش المزرعة قبالة الحسن سنتر بناية العريسي فوق باتا.

Multinational Company (East Office)

Is looking for **Male Graduates** to fill 2 Career-promising posts.
Candidates must fullfill following requirements:

- BA/BS degree.
- Fluency in English.
- Experience could be an advantage.
- Age-Bracket: 25-30.

Interested candidates are kindly requested to contact our office tel 01-403771/779 between 08:30 — 14:30 Hrs. For An Appointment.
Ask for Mr Joe.
Deadline from 16th March to 14th April 1990

كنت معلماً صرت قشة

- ١٢ -

عند انفراجات قصيرة اذ نخرج من اوجارنا كالثعالب، حتى لا نقول كالتكاب او كالديدان - الى سطح الارض، وننعم بنور الشمس ودفئها وبالهواء الصافي المنعش للرئات، وبرؤية الناس - الناس ! - يسرحون ويمرحون "احرارا" على الطرقات، نشعر بشيء من "النوستالجيا" الى الحياة ونقول:

- هل صحيح؟ الا يزال هنالك اناس احياء؟

الزوبعة التي مرت بنا لا تصدق. انها كالدوار الصاعق، كالاعصار، كالدوامة، كالدردور، جرفت كل شيء - وفيه القيم - من حياتنا ، حتى لا نتحدث عن رغيف الخبز، وعن كوب الماء، وعن مصباح النور، وعن... وعن...

وعن الامن وسلامة الرأس والقلب وراحة الفكر والبال.

مشاهد لا تنسى عقبت تلك الانفراجات، منها:

- نزهات خجولة لخطيب ومخطوبته تحت افياء ما بقي من الشجر في حي سكني كان في قديم الزمان هانئا وساكنا.

- اولاد يلعبون ويصرخون في حديقة البلدية غير عابئين بما يجري، غير حاسبين له اي حساب، ينظرون الى المستقبل بعيون الدهشة والاستغراب.

- باعة متجولون يصيحون حتى ليبدو الوريد المنتفخ في رقابهم من شدة الصراخ عن البضاعة، وتهافت رواد الملاجىء عليهم لشراء ما يلزم وما لا يلزم.

- عجوز مسكينة، هيئة الرب على وجهها، بأسمالها واحمالها واثقالها، وظهرها المحدوب المنحني، وعصاها عكازة ايامها الاخيرة، ممسكة بكيس فيه القليل من البندورة والبصل وكسرة خبز.

- رجل مسن، يسير وهو يعنعن، يحمل على منكبيه اعمارا، يبرحش بغصن شجرة نسفتها قنبلة فألقتها ارضا، في الردم وبين النفايات والزبالة، لعله يجد بينها قطعة بندورة مهترئة او عقب سيكارة او قرمية خس، او قطعة خبز استغنى عنها ميسور مالك.

- طلاب وتلاميذ ، صغارا وكبارا ، يحتجزون في اوتوبوساتهم تحت ووسط وابل القنابل، او في المدارس، ويبقى اهلهم اياما (احيانا ١٩ يوما) دون ان يعرفوا عنهم شيئا.

- اوتوبوسات الشعب تحولت الى متاريس وحواجز تتلقى ضربات القنائف بدل ان تسهل امور الناس.

- املاك الدولة، من اعمدة كهرباء وقنوات مياه وخطوط تلفون، محطمة، مقطعة، تجرجر اذيالها على الطرقات.

- جثث ملقاة على الارض ولا تجد من يلمها ويكرمها بالصلاة والدفن.

- حدائق البلدية لم يبق فيها ما يرويه مخبر عنها.

- عائلة بكاملها من سبعة اشخاص تفنى على لغم ارضي.

صحيح الناس استغنوا عن الكماليات. انما الناس لم يعودوا يجدون الضروريات. ادناها واقصاها.

وفوق هذا الحرمان الشامل شحنات عصبية وتعبئة دعائية وغسل ادمغة.

جولة على احياء الاشرفية تعطي فكرة صغيرة عن مدى الاضرار: السيارات المدمرة، المنازل المحروقة، المؤسسات المنسوفة.

يا حرام يا لبنان !

كنت معلما للحضارة، صرت قشة في عينها وقذى في بصر المبصرين !

كنت منارة، صرت كهفا مظلما.

كنت دنيا فوق الدنيا، صرت كومة تحت الانقاض.

كنت مسرحا، ملعبا، مدرسة مستشفى، مصحا، منتزها، مكتبا، مطبعة، فكرا، فصرت دون ما هو دون !

كنا في الماضي نضرع الى الله قائلين:

- يا رب... ابق لنا صحتنا؟

فصرنا نقول:

- يا رب... ابق لنا عقولنا !

فاضل سعيد عقل

لجنة الطفل كرمت رئيستها التي "بفضل عطائها صار اليوم عيداً"




السيدة بعلبكي والسيد مرعي يسلمان السيدة سلمان الساعة الهدية (سامي عياد)

"تكريما ووفاء" لرئيسة اللجنة الوطنية ليوم الطفل اللبناني السيدة زهية سلمان توافدت ممثلات الجمعيات النسائية والاجتماعية ظهر امس الى منزلها في كركول الدروز مهنئة اياها في عيد الطفل الذي اطلقته في لبنان قبل ثلاثين سنة.

ومثلت السيدة ماغي محمد البعلبكي اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي وحضر محافظ مدينة بيروت بالتكليف السيد عصام علي حسن.

والقت السيدة سلمان في بداية اللقاء هذه الكلمة:

"صعبة ايامنا خصوصا هذه السنة. فقد حدت الظروف من طموحنا وصدمت امانينا وحالت دون تجديد نشاطنا لاسبوع الطفل ويومه.

لكننا في الساحة باقون كتلة متحدة متكاملة متعاونة في خدمة الطفولة. والطريق طويلة لكنها هي طريق الخلاص والخير والكرامة.

في اسبوع الطفل لهذه السنة نكرر باصرار مطلبنا، الا وهو ضمان حقوق الطفل خصوصا في الميدانين الصحي والتربوي، وتأكيد هذه الحقوق في النصوص وفي التطبيق وفي كل ورشة اصلاح وبناء وتخطيط وتغيير وانقاذ، في هذا الوطن الغارق في الوجع والحرمان.

تحيات الحب والتقدير والاعتزاز ارفعها الى كل من نذروا نفسهم ووقتهم وطاقتهم لخدمة الطفولة في لبنان.

انهم نخبة مباركة في وطني. والشكر الكبير لاهل الصحافة والاعلام الذين واكبوا نشاطنا.

يبقى احبائي في جمعية رعاية الطفل اللبناني وفي اللجنة الوطنية ليوم الطفل اسرة عطاء ومحبة احتفظ لها في القلب بحب يتجدد السنة بعد السنة.

يا الف اهلا وسهلا بكم فردا فردا عندي اليوم وكل يوم. نحن هنا للطفولة وللبنان الجديد".

وقالت السيدة بعلبكي: "لقد شرفتني اللبنانية الاولى ان امثلها في تكريم السيدة زهية سلمان في هذا البيت الفاضل، وارسلت اليها تحية محبة وتقدير وكانت تتمنى ان تحضر لولا مشاغلها الكثيرة في هذه الايام". واضافت: "كلنا مقصرات تجاه السيدة سلمان ونحن نشكرها بأسم الرئيسة الاولى لعطفها على كل الناس ولاسيما المهجرين منهم، ونتمنى للسيدة سلمان العمر الطويل".

ثم قدم رئيس دائرة التعليم الابتدائي الرسمي السيد الياس مرعي الى السيدة سلمان باسم اللجنة الوطنية ليوم الطفل هدية رمزية عبارة عن ساعة نحاسية وقال: "يا اغنية ويابهاء ويا عطاء، ماذا عسانا نحمل اليك في يوم الطفل، الذي بفضل عطائك صار اليوم عيدا. خمسون عاما في جمعية رعاية الطفل اللبناني واكثر من ثلاثين في رئاسة اللجنة الوطنية ليوم الطفل، تعجز الذاكرة وقد تقصر الارقام، عن تعداد المآثر، والبيان لا يسعف في وصف المزايا وقد نعيا البلاغة. وكيف تقام عدالة ويستقيم الميزان بين جليل اعمال وضئيل اقوال؟... فيا باذخة في العطاء ويا منارة (...)".

وقدمت اليها السيدة فاطمة خليفة هدية مماثلة باسم لجنة يوم الطفل الجنوبي.

● في صيدا اقامت مدرسة الاباء اللعازاريين احتفالا حضره مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين ومقرر اللجنة الوطنية ليوم الطفل الجنوبي الدكتور كاظم مكي، وقدم اطفال المدرسة رقصات واغاني.

● في النبطيه انطلقت مسيرة اطفال من المدرسة الرسمية المتوسطة للبنات في اشراف جمعية تقدم المرأة وحملت لافتات تدعو الى السلام والوحدة. وجابت شوارع المدينة وصولا الى السرايا حيث استقبلها محافظ النبطية السيد حسين قبلان وتسلم من الاطفال باقة ورد ابيض. وفي مدرسة الراهبات الانطونيات احيا الاطفال يومهم على مسرح المدرسة برقصات واغان.

الجائزة الثانية

جاءنا من "حركة اللاعنف في لبنان" (الامين العام بالوكالة قاسم جميل منصور وامين الاعلام خضر ابرهيم دبوه)، انها منحت جائزتها الشهرية الثانية للصحافي عبود عطية على مقالته المنشورة في جريدة السفير: "حول قانون قتل الزانية".

★ معهد الطب الأول (في موسكو)
★ معهد الطيران والاتصالات الفضائية (في موسكو)
★★ عدد محدود لطلاب ١٩٩٠ - ١٩٩١.
★★★ تقديم الطلبات حتى ٢٥ آذار ١٩٩٠.
٠٩/٩٤٥٢١١ - ٠٩/٩٤٥٦٣٠

مطالب تربوية امام الوزير

استقبل امس وزير التربية المحامي عمر كرامي في مكتبه في الاونيسكو وفدا من رابطة المعلمين الرسميين في المدارس الابتدائية والمتوسطة في بيروت.

وصرح احد اعضاء الوفد: "تم البحث في الموضوع المعيشي للمعلم والصعوبات التي تواجهه كونه وزيرنا المباشر. وبحثنا ايضا في مشاريع عدة تتعلق بالمعلم، وطلبنا تطبيق القانون الصادر عن مجلس النواب الرقم ١٢٠، واحياء تعاونية موظفي الدولة واحياء الاستشفاء فيها وبدل نقل للمعلمين، وبناء خاصا للمعلمين ضمن مبنى الاونيسكو. واكد لنا الوزير كرامي درس كل المطالب خصوصا لجهة اعطائنا مبنى ضمن الاونيسكو بعد درسه مع المدير العام للتربية بالوكالة السيد محمد الحاج".

ثم استقبل عميد كلية الصحة العامة في الجامعة اللبنانية الدكتور محمود نصر الدين.

ورأس اجتماعا تربويا ضمه والدكاترة هشام نشابة ومنير بشور ونزيه كبارة والسيد رضوان مولوي والمدير العام للوزارة بالوكالة.

كلية العلوم لاجتماع العمداء

اجتمعت امس الهيئة العامة لاساتذة الفرع الاول لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية في حضور مدير الفرع الدكتور حسن زين الدين واقرت هذه التوصيات:

"١ - تأكيد الدور الوطني المهم للجامعة اللبنانية حجر زاوية في مؤسسات الوطن الواجب بناؤها وتعزيزها واصلاحها.

٢ - تقدير الموقف الايجابي لرئيس الحكومة ووزير التربية وغيرهما من المسؤولين. لتفهمهم للاوضاع الجامعة عموما وكلية العلوم خصوصا.

٣ - متابعة الاتصالات بالمسؤولين في شأن تحسين مبنى الكلية والسير قدما في استكمال تجهيز مختبراتها.

٤ - الاتصال بعمداء الجامعة ومديري الفروع ومندوبي الاساتذة لعقد اجتماع في كلية العلوم لمناقشة اوضاع الجامعة وسبل تطويرها".

مدرسو الطريق الجديدة كرموا الياس مرعي

لنيله وسام المعارف المذهب، كرم معلمو المدارس الرسمية في منطقة الطريق الجديدة رئيس دائرة التعليم الابتدائي الرسمي السيد الياس مرعي في احتفال اقيم بعد ظهر امس في باحة مدرسة الطريق الجديدة الرسمية للصبيان. وحضره مديرو مدارس ومعلمون وموظفون في وزارة التربية.

وتكلم عريف الاحتفال السيد غازي المدبوح والدكتور عبد الرحمن الصمدي ومدير مدرسة حمد الرسمية السيد خليل سيف الدين عن السيد مرعي ودوره التربوي ومساهماته في ميادين حقوق الطفل وتنظيم الاسرة والصحة العامة والخدمة الاجتماعية طوال ربع قرن.

ورد المحتفى به فاعتبر "التكريم هو لنهج الخير والمحبة والسلام الذي يتبعه الياس مرعي في عمله مع مشاركة الكثير من زملائه". واعلن بأسمهم: "نرفض ان نجعل من المدرسة الرسمية هيكلا خاويا. هذه المدرسة ليست تجهيزا او بناء. المدرسة بمضمونها وبروحها المتمثلة في اخلاص معلميها والقيمين عليها".

وقدم معلمو المنطقة درعا تذكارية ولوحة من المعلمة امنة اليمني.

التربية والتعليم في "الادارة المدنية"

افتتحت امس "الادارة المدنية" في اقليم الخروب مبنى مدرسة الزعرورية الرسمية للبنات التي كانت قد بدأت ترميمه قبل ثلاثة اشهر. وحضر رئيس مكتب الاشغال في "الادارة المدنية" في الجبل المهندس نديم نمور واعضاء المكتب الفرعي وافراد الهيئة التعليمية.

وافتتح قسم التخطيط والارشاد في مكتب التربية والتعليم في "الادارة المدنية" دورة للغة الفرنسية لمعلمي المدارس الابتدائية الرسمية في اقليم الخروب تستمر ثلاثة اشهر في ثانوية شحيم الرسمية بمعدل يومين في الاسبوع. وتضم ٢٥ معلما ومعلمة وهي واحدة من ثلاث دورات لكل من عاليه وبعقلين وشحيم.

مارسيل خليفة غنى في تونس

الجمهور التونسي كان على موعد مع الفنان مارسيل خليفة و"الميادين" في الذكرى الاولى لصدور العدد الاول من النسخة العربية لجريدة "لوموند ديبلوماتيك" حيث احيا "مهرجان حرية الرأي والتعبير" في تونس العاصمة بحفلتين غنائيتين: الاولى في ١١ اذار في قصر الرياضة حضرها ٨ آلاف متفرج، والثانية في قصر المؤتمرات وحضرها اربعة الاف.

وقال رئيس تحرير الجريدة كلود جوليان ان ما قدمه خليفة من "جديد في الموسيقى العربية الحديثة يفتح الطريق امام وعي حقيقي من مفردات لغة مألوفة. وامام ذاكرة ليقول من خلالهما لغة طازجة وغير مألوفة ومبتكرة".

وعلى هامش الحفلتين استضاف التلفزيون الفرنسي مارسيل خليفة في برامج عدة وصور الحفلة لعرضها لاحقا.

"معهد غريب الشعبي"

من "معهد غريب الشعبي" انه عاود تدريس الانكليزية للمبتدئين. وعلى الراغبين والراغبات المبادرة بالتسجيل من تاريخه، في مركزه قرب تعاونية قرنان، خلف سيار الدرك.

"لقاء الجمعة الثقافي"

يستضيف "لقاء الجمعة الثقافي" السيدة مريم شقير ابو جودة لمناقشة كتابها "الحب يتكلم"، الرابعة بعد ظهر اليوم في منزل الزميل سعيد طه.

حقوق الطفل وحقوق اللقطاء وأيد "الملتقى الأدبي" النداء



في "الملتقى الادبي" الاخير، في منزل الشاعرة انصاف الاعور معضاد

استضاف "الملتقى الادبي" في منزل الشاعرة انصاف الاعور معضاد، في بيروت حوارا حول الاطفال والتبني والاطفال اللقطاء ووأد البنات والمرأة عامة. وكان الحضور من القانونيين. فتحدث القاضي حسن قواس عن اللقطاء والتبني - والقاضي محمد علي الشخيبي عن قانون العمل الذي ميز المرأة واحترمها - والقاضي احمد المعلم الذي له اجتهادات خاصة للارث عند التبني. والمحامي فارس مالك عن التبني عند بعض الطوائف المسيحية - والسيدة برلنت عقاد عن واقع الطفل اللقيط من خلال تجربة مؤسسات الرعاية الاجتماعية - دار الايتام الاسلامية - والسيد كمال فضل الله عن وأد البنات - وادار الجلسة الدكتور نبيل هادي، وكانت مداخلات من الدكتور فوزي عطوي في موضوع التبني ومن الدكتور شوقي خيرالله في العلمنة والزواج المدني. ومن المحامية فدوى منصور الدويري - والسيدة عفة البعيني حول التعب عند الاطفال.

واقترح الحضور تأجيل مناقشة قانون العمل والمرأة مع القاضي الشخيبي والدكتورة سليم عن المرأة الانسان، والدكتور كنج عن الاوضاع النفسية عند الاطفال، والدكتورة مي جبران عن المرأة في العصر الحديث، الى ملتقى تال.

وصدر نداء عن "الملتقى الادبي" في شهر الطفولة والامومة :

"ايد المجتمعون في الملتقى النداء الذي وجهته المسؤولة في مؤسسات الرعاية الاجتماعية - دار الايتام الاسلامية وجاء فيه : "انني اتمنى ان تتضافر الجهود في القطاعين الرسمي والاهلي لوضع تشريعات لحقوق الطفل في اسرته وتشريعات مماثلة لحقوق اللقطاء بحيث يشملهم الضمان الاجتماعي وتأمين مساكن لهم من وزارة الاسكان. اضافة الى حقوقهم التعليمية والصحية والاجتماعية والنفسية ليكون لهم موضعهم الصحيح في المجتمع. فاللقيط الذي لا ذنب له والذي يتحمل وزر اهله اذ تخلوا عنه. ووزر المجتمع الذي ينظر اليه بعين ملؤها الشفقة وعين اخرى ملؤها الاحتقار، لا بد من العمل وفي شكل جدي وحثيث من اجل تغيير هذه المشاعر والقيم المتناقضة في المواقف اولا وفي الممارسات".

● قواس

● هنا من كلمة "التبني واللقيط" للقاضي حسن قواس :

"الانسان في طبيعته سياسي اجتماعي يحرص بدافع من النظام والولاء على الانتماء الى شعب او قبيلة او عائلة وهو يعرف ان الشعوب من طينة واحدة وان الناس ابناء ادم وحواء. لكن الاحكام الاجتماعية والدينية وضعت قيود الحقوق العائلية لتنظم احوال الانسان الشخصية في الاسم والزواج والطلاق وعلاقة القربى والارث وحماية رابطة الانسان والمجتمع. لكن الخطيئة الانسانية تتكرر، فيطعن الانسان النظام الاجتماعي ويفسد اقدس الروابط فيه ويحدث خللا بسبب الكوارث او الاهمال والانانية والفساد. لكن عبء الاصلاح يقع على القانون والمجتمع لتقويم الاعوجاج ومعالجة الاوضاع واصلاح الاحوال. ومن اهم المشاكل الاجتماعية منذ اقدم العصور حالة الابناء الذين ابصروا النور وهم يحملون اوزار الخطيئة وآلام الكوارث مثل اليتامى او المساكين او الذين ضاع او اختفي او اهمل اصلهم. كيف تكون المعالجة؟ وما هو وضع اللقيط؟ وهل يحل التبني المشكلة؟

- اللقيط من الناحية الشرعية : هو مولود حي نبذه اهله لسبب من الاسباب كالفاقة او اتقاء العار او سترا للزنا. وهو كل ادمي ضائع لا كافل له ولا يقدر على دفع الضرر عن نفسه. والتقاط اللقيط مطلوب شرعا. وان وجد اللقيط في مكان يتعرض فيه للهلاك كان التقاطه فرضا بحيث يأثم المرء اذا لم يأخذه، والذي يلتقطه هو احق الناس بامساكه وحفظه وليس للحاكم ولا لغيره ان يأخذه منه جبرا، الا اذا تبين انه غير صالح للقيام برعايته. واذا التقطه اكثر من واحد وتنازعوه فالاحق به ارجحهم بالاسلام او القدرة على حفظه وتربيته او اصلحهم رعاية لشؤونه. ويبقى على دين من التقطه ان كان ذميا، واللقيط اهل للملك لانه حر ونفقته على بيت مال المسلمين ان لم يوجد من ينفق عليه.

- التبني : تستمد العائلة الشرعية وجودها من عقد الزواج ومن علاقة الدم. اما العائلة بالتبني فلا تستند الا الى العقد، وعرف القانون الروماني التبني اما في الثورة الفرنسية فاعتمدت فكرة التبني لدى الامة. فظل التشريع الفرنسي مهملا الى ما بعد الحرب العالمية فصدر سنة ١٩١٧ قانون لتبني يتامى الحرب في المؤسسات الرسمية التي كانت تتولى مهمة الرقابة والمساعدة والوصاية على الايتام تحت اشراف السلطة ثم انتشر التبني على اثر صدور قانون ١٩٢٣/٦/١٩. اما الفكرة الاساسية وراء التشريع فهي ايجاد المأوى العائلي والحماية للاولاد البائسين (...).

- النتائج : ان التبني لا مفاعيل له الا بين الفريقين. فلا يدخل المتبنى في عائلة المتبني ولا يتوارث معها فيبقى في عائلته الطبيعية بكل حقوقه. لكن المتبنى يصبح تحت السلطة الابوية الناتجة من التبني. ويصبح له عائلتان. ويرث المتبنى وذريته المتبني ولا يصح العكس. وتتوجب النفقة بينهما فقط ويحمل المتبنى الاسم اضافة الى اسمه. ويمكن الطعن والغاء التبني وابطاله. ومن الانتقادات التي يمكن ذكرها ان المتبنى يبقى مرتبطا علائقيا بعائلته الاصلية. ومن نتائج ذلك ان المتبنى يبقى على جنسيته الحقيقية مع امكان التجنس حتى بلوغ سن الرشد. كما يحفظ حقوقه الارثية الاصلية ويحتفظ بالاسم الاصلي. وبعض الاشكالات تثير الاهتمام بسبب النزاع الذي يمكن أن تولده حالة التبني.

ومن هذه الاشكالات اختلاف الرأي بين الزوجين. ووضعية المتبنى اذا رزق المتبني اولادا فيما بعد. وحالة اختلاف الجنسين عند المتبني والمتبنى وقد تضر بمصلحة القاصر. لهذا يمنع بعض التشريعات مثل التشريع البريطاني التبني بين الجنسين المختلفين. او بين الوصي والموصى عليه قبل تأدية الحساب خلافا للتشريع الفرنسي الذي لا يعرف هذه القيود. كما لا يجوز التبني مع وجود البنوة الشرعية. والامر يختلف في البرازيل وبولونيا ويوغوسلافيا حيث يمكن ذلك. والتبني يؤدي احيانا الى التنازع بسبب الندامة على اثر انتزاع الولد من احضان ذويه.

- التطور : لكن فكرة التبني تطورت حتى اتخذت صفة المؤسسة في التشريع من اجل فعل الخير وحضن اللقطاء والمشردين. واندماج الاولاد في البيئة الصالحة حيث المأوى والتربية والاخلاق وجوه من العاطفة والحنان والمحبة من العائلة التي حرمت نعمة الانجاب لكي تعم السعادة في كنف تلك العائلة. فتوصل التشريع في فرنسا في ١٩٣٩/٧/٢٩ الى صيغة التبني الشرعية التي كان يقابلها التبني الكامل او التام كما في القانون الروماني. وكانت الغاية دمج الابناء بالتبني بصورة اشمل، عن طريق قطع كل صلة بالعائلة الاصلية والانخراط كليا في العائلة الجديدة بحيث تقترن حالة التبني من البنوة وان كانت هذه البنوة مشوبة بالوهمية. ويشترط في هذه العملية الزوج، مع بقاء شرط السن على حاله. وعدم وجود اولاد احياء في تاريخ المعاملة. وان يكون المتبنى غير معروف الاهل او مجهول الهوية او فاقدا ذويه مثل اللقطاء. وان يكون سن الولد خمس سنوات ثم تعدل السن فيما بعد سبع سنوات ثم خمس عشرة سنة. وهذه المعاملة لا تحتاج الى عقد بل الى حكم قضائي لان الوالدين المطلوبة موافقتهما في المعاملة العادية مفقودان، وفي هذه الحالة يكون العقد من طرف واحد، حتى يصبح الولد المتبنى وكأنه ابن حقيقي في العائلة المتبنية. ولكن تخفى وثيقة الولادة الاصلية ولا تعلن او يستعاض عنها بقيد غير حقيقي. ومع حرص المشترع الشديد على المساواة بين المتبنى وبين الابناء الشرعيين، تبقى علاقة الدم هي الاقوى وتتغلب على اية علاقة اخرى. فالمتبنى يسعى عند البلوغ الى اكتشاف الحقيقة ومعرفة وضعه مهما حاول الانسان طمس اصله. وقد تكون النتائج خطيرة على الانسان ما لم يكن عرف مصيره واطلع على الحقيقة منذ البداية.

- الوضع في لبنان : لكل طائفة من الطوائف الـ ١٧ قوانينها الخاصة لاحوالها الشخصية. ونص قانون نيسان ١٩٥١ في مادته الرابعة على حالة التبني التي تدخل في اختصاص المراجع المذهبية(...).

كيف يمكن تقريب وجهات النظر لايجاد الحلول التي ترضي الضمير وتحفظ الحقيقة؟ لقد لاحظنا ان مؤسسة التبني التي طبق الغرب احكامها يمكن ان تلتقي مع احكام الشريعة الاسلامية في محطة تتحقق معها المصلحة العامة ويرضى عنها الضمير والايمان. فلا اختلاف على الصفة التعاقدية حتى وان كان التعهد من جانب واحد. لكن الاختلاف يكون في المفاعيل لاسيما تلك المتعلقة بالارث وموانع الزواج. اما ناحية الارث فيستعاض عنها بامكانية الاتفاق والهبة والايصاء ولو تعاقديا. لكن موانع الزواج على حالها ولا يمكن ان تشكل في ذاتها مشكلة دون العمل الانساني لان المبادرة الفردية لمعالجة قضية اللقطاء والمشردين من الاولاد مطلب اجتماعي هام اضافة الى عمل المؤسسات الخاصة والرسمية التي تتكامل في معالجة مشكلة التبني".

● عقاد

● وعن "واقع الطفل اللقيط من خلال تجربة مؤسسات الرعاية الاجتماعية - دار الايتام الاسلامية"، كان بحث السيدة برلنت عقاد، نائبة المدير العام لمؤسسات الرعاية الاجتماعية في لبنان - دار الايتام الاسلامية :

● لمحة تاريخية :

الطفل اللقيط هو الطفل الذي تخلى عنه ذووه، وعن مسؤوليتهم تجاهه لسبب من الاسباب. اذن هو الطفل المرفوض والمحروم وغير المرغوب في تربيته لدى ولي الامر اولا، والمجتمع ثانيا. هذا الواقع الاجتماعي للطفل اللقيط موجود عبر التاريخ، وسنت الشرائع والقوانين قواعد لضمان حقوقه، وتربيته ورعايته اذكر منها الشريعة الاسلامية والفقه، اللذين يمكننا الاستناد اليهما كمرجع من المراجع التي اهتمت بحقوق اللقطاء ونظمت احوالهم ورعايتهم.

وعودة الى الوراء ما قبل قيام الدولة في لبنان، الى حكم الخلافة العثمانية فنلاحظ ان اللقطاء كانوا ضمن مسؤولية هذه الخلافة.

وفي القرن الماضي انشأت الرهبانية اللعازارية صرحا لاستقبال اللقطاء المسيحيين في لبنان وخدمتهم ورعايتهم ضمن خدماتهم واعمالهم.

اما دار الايتام الاسلامية. فبدأت باستقبال اللقطاء منذ تأسيسها ونشأتها في ١٩١٧ وخدمة الطفل اللقيط تركزت في ١٩٤٠ ثم فرز الاطفال اللقطاء تبعا لمناطق وجودهم، فان كانت المنطقة اسلامية فالى دار الايتام الاسلامية. وان كانت مسيحية فالى اللعازارية.

يصل الطفل اللقيط الى هاتين المؤسستين مباشرة، عن الابواب او بواسطة الشرطة، او المستشفيات او دور التوليد، وفور وصوله له العناية اللازمة والضرورية من طبية وغذائية، وتدفئة الخ. ويتم اعلام النيابة العامة التي تدون مذكرة بحث وتفتيش عن الاهل، وفي الوقت ذاته تطلب من المؤسسات ابقاءه في رعايتها وعمدتها.

بعد ثبوت تخلي الاهل، وعدم السؤال عن المولود يصبح الطفل حكما طفلا لقيطا ليس له من يدعيه، ويصبح محضر النيابة العامة المستند الاهم والاوحد لاستصدار هوية له.

القانون اللبناني ينظم قيد اللقطاء في سجلات الاحوال الشخصية وهذا هو الحق الوحيد المعطى له، وهو حق مهم جدا، لاثبات مواطنيته. يطلق على المولود اللقيط اسم ثلاثي مركب، شائع ومتداول بين الناس، وبعيد وغير منسوب الى عائلة معروفة، ويعطى هوية او اخراج قيد وسجل نفوس.

هذا الحق لم يكن معطى له منذ عشرين سنة، وحق اعطاء اسم مركب ثلاثي، لم يكن ساريا، فكان الطفل اللقيط والمجهول النسب يعطى هوية باشارة فارغة امام خانة اسم الام واسم الاب، علامة × ملازمة له حتى الكبر.

ان مشكلة استخراج هوية الطفل اللقيط باسم وهمي ومستعار حلت، وتبقى المشكلة الاعقد والاهم، تسجيل كلمة "مولود غير شرعي" على اخراج قيده، فتبقى هذه الكلمة وكأنها وصمة عار تلازمه وتزعجه مدى الحياة وتسبب له مضايقات مستقبلية كثيرة، هو في غنى عنها لو تم فعلا شطب هذه الكلمة. وتخفف ايضا بشطبها عنه المعاناة مثلا في الوظيفة او الزواج وخلافه.

من هنا ارتأت المؤسسات الاهتمام والعناية لحل مشكلة اللقطاء وبدأت بالتفكير الجدي منذ عشرين سنة خلت، وذروة الاهتمام كانت في ١٩٦٧ حين وضعت نظام التكفل موضع التنفيذ.

● نظام التكفل

ان مؤسسات الرعاية الاجتماعية في لبنان - دار الايتام الاسلامية التزمت عندما وضعت نظام التكفل في ١٩٦٧ التزاما كاملا بموقف الشرع الاسلامي وهو في الحقيقة والواقع مطابق لاكمل الحلول الاجتماعية الحديثة.

يسمح نظام التكفل بتسليم الاطفال الذين لا عائل لهم. والذين اثبت التحقيق من الضابطة العدلية مجهولية نسبهم، وفق الشروط والمراحل التالية.

- اكتمال الاسرة في حيث العدد (زوج وزوجة) وموافقة الاثنين معا.

- ان يكون عمر الرجل فوق الثلاثين والمرأة فوق الخامسة والعشرين، وان يكون قد مضى على زواجهما اكثر من ثلاث سنوات.

- ان تتمتع الاسرة بالصفات التي تكفل للطفل التربية المعنوية والصالحة، والصحية الجيدة، ويتم ذلك عن طريق البحث الاجتماعي العلمي.

- موافقة اللجنة المختصة على طلب الاسرة بعد التأكد من استيفائها للشروط المتعلقة بالوضع الصحي لها، وللطفل، اضافة الى الوضع المادي للسكن وغيره، وتتعهد الاسرة نظام التكفل، ويتم تسليم الطفل لفترة تجربة ما بين ثلاثة شهور وستة شهور.

بعد الموافقة يعود للاسرة اختيار طريقة التكفل والرعاية البديلة مع اعطاء بعض الضمانات اللازمة، او الاقرار المجرد بالنسب امام المحكمة الشرعية التي تصدر الحكم اللازم في كل قضية على حدة، علما بان هناك شروطا شرعية للاقرار المجرد بالنسب منها:

١) ان يكون الطفل مجهول النسب.

٢) ان يكون عمر الاب متناسبا مع عمر الطفل.

٣) ان يكون الاقرار مجردا فلا يشرطه شرط.

٤) اما اذا كان الطفل من اهل التمييز فيجب ان يوافق على ذلك.

بعد مضي عشرين عاما على تطبيق نظام التكفل، سلمت المؤسسات اطفالا الى اسر اختارت كلها طريقة الاقرار المجرد بنسب هؤلاء الى اسرهم التي اقرت ببنوتهم.

في الفترة الاولى تكون العلاقة بين هذه الاسر والمؤسسات قوية، ثم يتم تخفيفها تدريجا على اساس ان الاسرة تصبح اكثر مسؤولية تجاه الطفل.

وتمت دراسة على عينة عددية حوالي مئتي طفل لقيط، واتت النتائج:

اطفال سلموا الى اسر كافلة	٥٩٪
فتيات تزوجن وكون اسرا	٨٪
فتيات طلقن او ترملن	١٪
شباب تخرجوا او تزوجوا	٩٪
شباب طلقوا	١٪
اطفال توفوا بعد دخولهم المؤسسات مباشرة لاسباب صحية	٤٪
اطفال مولودون مشوهين ولديهم تخلف شديد	١٪
اطفال عادوا الى اسرهم الاصلية	٧٪
اطفال ما زالوا في كنف المؤسسات	١٠٪

من خلال تجربة دار الايتام الاسلامية نلاحظ ان وضع اللقطاء مر بمرحلتين:

الاولى مرحلة ما قبل نظام التكفل.

الثانية مرحلة ما بعد نظام التكفل.

من هنا ان الاتجاه الذي دعت اليه مصلحة اللقطاء اولا هو اتجاه التكفل والرعاية في اسرة كافلة بديلة ٥٩ ٪، او اعادته الى اسرته الاصلية ٧ ٪.

اما اللقطاء لسنوات ما قبل ١٩٦٧ في معظمهم تجاوزوا الآن وبعده السن المناسبة للتكفل فهؤلاء هم الذين يشكلون نسبة التخرج او الزواج، والاعتماد على النفس، والذين فشلوا وعانوا من عدم الاستقرار.

ان تجربة دار الايتام الاسلامية مع اللقطاء تؤكد ان لا بديل ولا غنى عن دور الاسرة الاصلية او الاسرة البديلة. وان كل اعتقاد بامكان تجاوز هذا الوضع الطبيعي والصحيح يتبين خطأه وسلبيته مستقبلا. فاللقيط كلما كبر كبرت مشكلته، وكلما قارب مرحلة النضوج تقف حاجته الى اسرته او اسرة بديلة عائقا امام تقدمه واستقراره في الحياة(...)

لا شك ان دار الايتام الاسلامية التي تشعر بمسؤوليتها تجاه اللقيط والتي قدمت خدمات لمئات الاطفال اللقطاء، الذين اندمجوا في المجتمع، او الاسر البديلة تشعر ايضا شعور التقصير تجاه عدد من اللقطاء الذين لم تتمكن ولم توفق في توفير الاوضاع الملائمة والمناسبة لهم، خصوصا المجموعة التي شبت وبلغت سن الرشد. واصبحت مشكلاتها من النوع الذي يتجاوز دور هذه الدار.

وانني عن موقع مسؤوليتي الاجتماعية في التعاطي والعمل مع اللقطاء قرابة ربع قرن، ارى ان ما تحقق في الماضي كان كبيرا.

اما اذا تطلعنا الى المستقبل فاننا امام جهود اكبر لضمان المزيد من الحقوق الاجتماعية اللقطاء".

الصورة الضاحكة متسابقة في الاتحاد السوفياتي

"القطار" - فازت بجائزة مسابقة الاتحاد السوفياتي في ارمافير للهواة، لصاحبها ف. اپولونسكيخ (سيمفروبول). (نوفوستي - ١٩٨٩)

الفكاهة امر صعب. اما الفكاهة في فن التصوير فاصعب، وكيف الحصول على صورة فكاهية؟ هواة التصوير ابناء مدينة ارمافير حيث يقام مرة كل عامين معرض للصور الفكاهية يقدمون عددا من النصائح لمن قرر حياته لهذا اللون الفني.

في المقام الاول يجب ان يكون الفرد رهيف الاحساس بالنكتة والتفكه. وماهر وسريع البديهة في اصطياد اللحظة المضحكة وتصويرها على الا يبخل لتوفير الفيلم و... والاهم ان يحاول نسيان كل هذه القواعد او لن ينجح التصوير لو راح مفكرا.

على هذا النحو او على نحو مشابه جدا يفكر المشاركون في مسابقة الاتحاد السوفياتي لاختيار اكثر الصور مثالا للضحك واشدها سخرية لاذعة في ارمافير بحسب التقليد هنا. ومنظمو المعرض المتحمسون من اعضاء استوديو "ارمافير" الشعبي استضافوا جموعا غفيرة من كل ارجاء الاتحاد السوفياتي وكذلك ضيوفا وصلوا هذه المرة من الخارج. ومعرض الصور الفوتوغرافية الهزلية هذا اصبح محبوبا وشعبيا، حتى تقل حالات مخالفة القانون كما يقولون في ايامه.

هذه المرة معرض الصور الفكاهية لعيدين في آن: مرور ١٥٠ عاما على اختراع التصوير ومرور ١٥٠ عاما على تأسيس مدينة ارمافير. وارسل ٨٠٠ هاو اكثر من ٤ الاف صورة واختارت اللجنة ٢٥٠ صورة. ولم تفز الا ١٧ صورة بجوائز المسابقة. ومنح الفائزون دبلومات وميداليات وهدايا تذكارية قيمة. وبعض الهواة نالوا جوائز خاصة. واحداها جائزة "اعجاب جمهور المتفرجين" فاز بها ف. كيختينكو الهاوي من مدينة فينيتسا على صورته: "اصوت بنعم".

وجائزة اخرى لهاوية التصوير ل. فيدوتوفا التي قطعت ١٤ الف كيلومتر بالطائرة والقطار والسيارة والسفينة، الى مسابقة ارمافير.

رودولف كروبنوف

(● نوفوستي)

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الشيخ شكرالله الحداح
زوجته عدلا حرمانوس، والد جان وفرنسوا وسيمون واورور زوجة غابي لطوف.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٣ و٢٤ اذار في منزل الفقيد في بلاط جبيل قرب كنيسة مار الياس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل الكردي والسنكري
ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى فقيدتهم المرحومة
الحاجة درية القاسم الكردي
ارملة المرحوم الحاج هاني السنكري
والدة فايز (مدير بنك لبنان والخليج في طرابلس) وغازي السنكري
شقيقة المرحومين عبد المعين وعبد الكريم الكردي
اصهارها عشير الداية (رئيس بلدية طرابلس) وعدنان ميقاتي وفتحي الصوفي
صهرها عبد القادر الكردي.
تقبل التعازي في الاسبوع ٢٥ اذار في منزل ولدها فايز السنكري في ابي سمراء قرب مدرسة العناية الاهلية الطابق الخامس، من الساعة ٣ الى ٦ مساء.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
رفيق ميخائيل زيتون
زوجته اميل خزام
بناته منى زوجة غسان فغالي وسميرة زوجة دومينيك لوسكيافو وريتا زوجة اميل كويس وريما زوجة عفيف الصلح ومي.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٣ اذار في منزل صهره غسان فغالي في شارع السادات بناية انتيبا.

آل الفقيد
غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع
ابنية الليونز
المجلس الراعوي العام لابرشية الروم الكاثوليك
يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في القداس والجناز التذكاريين اللذين سيقامان لراحة نفس فقيدهم الغالي المأسوف عليه
اميل جرجس جريصاتي
وذلك الساعة الرابعة بعد ظهر غد السبت الواقع فيه ٢٤ اذار ١٩٩٠ في كاتدرائية سيدة النجاة في زحلة
تقبل التعازي بعد القداس في القاعة الراعوية، سيدة النجاة.

نادي الحوار في الجامعة الاميركية في بيروت يتقدم من الدكتور سعادة الشامي، الاستاذ في الجامعة، باحر التعازي بوفاة المرحومة والدته.

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحومة
هنا جرجي مجدلاني
ارملة المرحوم فضول اسبر مجدلاني
اولادها إسبر وفيكتوريا وامال
الاحد ٢٥ اذار في كنيسة مار مخايل المزرعة الساعة العاشرة قبل الظهر.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة.

بالرضى والتسليم انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
امين علي بومجاهد
ولداه توفيق ونديم
صهره فؤاد
وصلي على جثمانه في مسقط رأسه بتاتر.
تقبل التعازي الاحد ٢٥ اذار ١٩٩٠ في دار الطائفة الدرزية من الساعة العاشرة قبل الظهر حتى الثانية بعد الظهر
الآسفون آل بومجاهد.

ذكرى اسبوع
تصادف الاحد ٢٥ اذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة فاطمة الحاج خليل حسون
حرم الحاج عاطف داغر
اشقاؤها محمد وابرهيم وعلي والدكتور يوسف
صهرها المهندس علي الشيخ نحسب سويدان
اعمامها الحاج احمد وعلي ومصطفى والحاج يوسف
اخوالها علي وعبد الحسن وحسين ومصطفى وتوفيق وسعيد فارس
فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحها ويقام مجلس عزاء الساعة العاشرة قبل الظهر في مركز الجمعية الخيرية لابناء بنت جبيل في بئر العبد سنتر داغر للرجال في الطابق الاول وللنساء في الطابق الثاني. وتقبل التعازي ابتداء من الساعة الرابعة بعد الظهر في منزلها في الروشة بناية شوران.
الآسفون آل داغر وحسون وفارس وسويدان وعموم اهالي بنت جبيل وحوسين

والدتها جوزفين فضول الحاج
شقيقاها جوزف وبهجت الحاج
شقيقاتها جورجيت زوجة جوزف فضول وانطوانيت ارملة المرحوم جورج سركيس وحياة ارملة المرحوم ديبه الحاج ومارسيت زوجة جرار جوزف
وعموم عائلات الحاج وفضول وسركيس وجوزف وزيبارة في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليها
نجاة انطونيوس الحاج
واحتفل بالصلاة لراحة نفسها امس الخميس ٢٢ اذار في كنيسة مار مارون في طرابلس.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٣ و٢٤ و٢٥ منه في منزل شقيقها بهجت الحاج في طرابلس شارع الجميزات بناية ايليا الكوسا

ذكرى اسبوع
في مرور اسبوع على وفاة المرحوم
علي حسن يحيي
الذي قضى في حادث الطائرة المروحية في سيميراليون.
اخوه عبد الحكيم
اصهاره الحاج علي شحادة والحاج احمد رباعي وعلي وناجي جواد وحسن عسيلي.
تتلى اي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية حاريص الاحد ٢٥ اذار الساعة التاسعة صباحا.

نقابة المحامين
نيكول ضرغام زوجة جوزف بوياتو
جورج ضرغام
سالي ضرغام
بشير ضرغام
نور ارملة المرحوم ايفانجيلوس حاجي توما
فينوس ارملة المرحوم جورج نادر وعائلاتهم واقرباؤهم ينعون بمزيد من الاسى
المحامي فيليب موسى ضرغام
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد السبت ٢٤ اذار في كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت شارع المكحول.
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة ويومي الاحد والاثنين ٢٥ و٢٦ منه في منزل الفقيد في شارع عبد الوهاب الانكليزي بناية ضرغام.

ذكرى اسبوع
تصادف اليوم الجمعة ٢٣ اذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة الطالب الجامعي المأسوف على شبابه
وسام حسن اسماعيل
جده الحاج احمد اسماعيل، شقيق جمال ورنا وعلي، اعمامه علي وحسين ومحمد والمهندسون كامل وفؤاد ومحسب والدكتور اكرم.
فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحه من الساعة الثانية والنصف حتى الرابعة بعد الظهر في حسينية روضة الشهيدين في الغبيري.
الآسفون آل اسماعيل وتوبة وفواز وعموم اهالي القنطرة.

تصادف الاحد ٢٥ اذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
علي نجيب الامين
اولاده شوقي ونبيل ويوسف وسعدالله
اشقاؤه احمد ومحمد وعبدالاله والدكتور صلاح
فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية الصوانة الساعة العاشرة قبل الظهر
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف الاحد ٢٥ اذار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
الحاج سعيد سعد
والد عادل وعدنان وعبد الحليم
شقيق ابرهيم وعلي
صهراه ابرهيم الجمال وفيصل زهر الدين الجمال
فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني في بلدته زبدين، قضاء النبطية.
الآسفون آل سعد وجمال وقبيسي.

ذكرى اربعين
في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
كميل سليم كرم
(طالب هندسة)
والده المهندس سليم وديع كرم
والدته لبلى صوايا
شقيق وديع ومامي وهاد
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٢٥ اذار ١٩٩٠ في كنيسة مار تقلا في الحازمية.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
جورج خليل صعب ابو جوده
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ٢٥ اذار، الساعة العاشرة قبل الظهر في كنيسة سيدة النجاة في الزلقا.
ارملة الفقيد ماري الاشقر واولاده يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
قزحيا عبدو شلهوب
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر الاحد ٢٥ اذار في كنيسة مار تادي في قرطبا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الياس يوسف دعيبس الفغالي
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٢٥ اذار في كنيسة مار جرجس في الكفور، فتوح كسروان.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
جورج خليل عفيش
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر غد السبت ٢٤ اذار ١٩٩٠ في كنيسة السيدة الروم الارثوذكس في الحديثة مكفيا.

ذكرى اربعين
في مرور اربعين يوما على استشهاد
الرائد انطوان شفيق الحداد
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر الاحد ٢٥ اذار في كنيسة القديس يوحنا الحبيب في الحازمية
نظرا الى الظروف الراهنة تقبل التعازي في قاعة الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين
تصادف الاحد ٢٥ اذار ١٩٩٠ ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيدنا الغالي الشهيد الزميل
خليل ابرهيم خليل دهيني
شقيق فوزي وحسين وعلي ومحمد وبلال، اعمامه علي وبايف ويوسف. اخواله حسين وموسى واحمد واسماعيل حرب، صهراه علي عرب وعباس دندش.
فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة قبل الظهر في قاعة روضة الشهيدين في الغبيري
الآسفون آل دهيني وحرب ودندش وعبدالملك وعموم اهالي شحور وحاروف ومنظمة العمل الشيوعي في لبنان وجمعية المصورين الصحافيين في لبنان ومجلة "بيروت المساء".

شكر على تعزية
عفاف ونادين دبب - فنديس تشكران جميع الذين آسوهما في مصابهما بوالدتهم المرحومة
ليندا يوسف مراش
سائلتين الله الا يفجعهم بعزيز

لتشجيع "حوار افغاني" في اطار السلام

موسكو قدمت "افكارا جديدة" تشمل رحيل نجيب الله

كشفت امس مصادر ديبلوماسية في اسلام اباد ان موسكو قدمت "افكارا جديدة" لتشجيع قيام "حوار افغاني" في اطار عملية للسلام تشمل رحيل الرئيس الافغاني نجيب الله.

في هذه الاثناء يتواصل اجتماع لخبراء اميركيين وسوفيات في هلسنكي للخروج بالنزاع الافغاني من الطريق المسدود الذي انتهى اليه عقب الانسحاب السوفياتي في شباط ١٩٨٩.

واوضحت المصادر ان السوفيات قدموا "افكارهم الجديدة" لاجراء "حوار افغاني" خلال زيارة وزير الدولة الباكستاني للشؤون الخارجية السيد تانفير احمد خان لموسكو في ١١ اذار الجاري.

وقدم الباكستانيون الذين يدعمون الثوار الافغان اقتراحاتهم خلال المحادثات بين خان والنائب الاول لوزير الخارجية والسفير السوفياتي السابق في كابول السيد يولي فورونتسوف.

ولم يكشف مضمون الاقتراحات السوفياتية والباكستانية الى الآن.

ويرفض الثوار الافغان رفضا قاطعا نجيب الله مفاوضا وهو كان لفترة رئيسا للشرطة السرية ابان الاحتلال السوفياتي لافغانستان. وتصف الولايات المتحدة وباكستان ابقاءه في السلطة بانه "العقبة الرئيسية" امام اية تسوية للنزاع عبر المفاوضات.

من جهة اخرى قالت المصادر ان باكستان التي تؤوي اكثر من ثلاثة ملايين لاجىء افغاني تؤيد فكرة تنظيم عودة قسم من هؤلاء الى بعض "مناطق السلام" في افغانستان خصوصا في اقليمي كونار وباكتيا على الحدود الباكستانية.

وخلافا للتوقعات التي راجت قبل سنة، فان اللاجئين في باكستان، فضلا عن مليوني لاجىء افغاني في ايران، لم يعودوا الى بلدهم حيث تستمر الحرب بين النظام والثوار.

وتأتي هذه التطورات بعد اسبوعين من محاولة انقلاب عسكرية في كابول تظهر على ما يبدو "اعادة خلط للاوراق" في المنطقة.

وكان ديبلوماسيون غربيون صرحوا الاثنين الماضي في اسلام اباد ان الولايات المتحدة تتوقع "تغييرا جذريا" في سياسة الاتحاد السوفياتي في افغانستان وان واشنطن مستعدة للرد عليها بتغيير سياستها. (وصف)

ردا على زيارة شيفاردنادزه لبروكسيل

الامين العام لحلف الاطلسي يزور موسكو "في الشهور المقبلة"

صرح امس الناطق باسم حلف شمال الاطلسي ان الامين العام للحلف السيد مانفرد فورنر سيقوم "في الشهور المقبلة" بزيارة لا سابق لها للاتحاد السوفياتي. واشار الى ان موعد الزيارة لم يتحدد بعد.

ويلبي فورنر دعوة وجهها اليه وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه لدى زيارته التي لم يسبق لها مثيل لمقر الحلف في بروكسيل في ١٨ كانون الاول الماضي. وسيكون الامين العام للحلف، وهو وزير الماني غربي سابق للدفاع، اول امين عام يقوم بزيارة رسمية لعاصمة احدى الدول الاعضاء في حلف فرصوفيا منذ قيام حلف الاطلسي عام ١٩٤٩.

وافادت مصادر ديبلوماسية في بروكسيل ان فورنر قبل ايضا دعوتين لزيارة براغ وفرصوفيا في الشهور المقبلة. ورأى ديبلوماسي ان هذا "جزء من حملة حلف الاطلسي لاجراء مشاورات سياسية اكثر تركيزا بعدما انتهت الحرب الباردة في اوروبا". ولم تجر من قبل اتصالات على مثل هذا المستوى الرفيع بين حلفي الاطلسي وفرصوفيا منذ انشائهما.

وكانت زيارة شيفاردنادزه شكلت سابقة كبيرة عبرت رمزيا عن التقدم نحو الانفراج في اوروبا. وبعد ذلك استقبل وزيرا الخارجية لبلدين اخرين من حلف فرصوفيا في بروكسيل هما التشيكوسلوفاكي السيد ييري دينتسبير والبولوني السيد كريستوف سكوبيشفسكي.

وحلف الاطلسي معني مباشرة بالمناقشة الدولية في شأن اعادة توحيد المانيا. ويرفض الاتحاد السوفياتي انتماء المانيا الموحدة المقبلة الى هذا الحلف في الوقت الراهن ويطالب بحيادها. وحيال هذه المسألة ابتعدت غالبية دول حلف فرصوفيا عن موسكو خصوصا بولونيا وتشيكوسلوفاكيا الجارتان الشرقيتان لالمانيا.

وترى بولونيا ان من الافضل ابقاء المانيا متحالفة مع الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية كما كرر سكوبيشفسكي لدى زيارته الاربعاء الماضي مقر حلف الاطلسي. (رويتر، وصف، يب)

حكومة تشيكوسلوفاكيا توافق على الغاء عقوبة الاعدام

براغ - رويتر - وافقت الحكومة التشيكوسلوفاكية امس في اقتراع على الغاء عقوبة الاعدام.

وصرح ناطق حكومي في مؤتمر صحافي ان اعضاء الحكومة اوصوا بغالبية واضحة بالغاء العقوبة ودعوا البرلمان الى استصدار قانون في هذا الشأن والى اجراء تعديلات سريعة في القانون الجنائي.

واشار مسؤولون حكوميون الى ان ٥٣ حكما بالاعدام صدرت منذ عام ١٩٦٨ نفذ منها ٤٦ حكما.

الثاني في اقل من سنة

اغتيال مرشح للرئاسة في كولومبيا



المرشح الرئاسي الكولومبي السيد برناردو خاراميللو الذي اغتيل امس (رويتر تيليفوتو)

اغتيل مرشح رئاسي يساري في كولومبيا امس لدى وصوله صباحا الى مطار بوغوتا، برصاص مسلح تمكنت الشرطة من اعتقاله اذ اصيب في تبادل لاطلاق النار مع حراس المرشح.

واوضح ناطق باسم عيادة الشرطة في العاصمة الكولومبية ان السيد برناردو خاراميللو المرشح عن الاتحاد الوطني اليساري للانتخابات الرئاسية المقررة في ٢٧ ايار اصيب بأربع رصاصات، منها اثنتان في صدره والاخريان في بطنه وانه توفي اثناء اجراء جراحة له في العيادة المركزية.

وقالت الشرطة ان المسلح اعتقل وانها تبحث عن شريك له يعتقد انه اصيب هو ايضا.

والى المسلحين، اصيب شخصان اخران احدهما رجل امن والاخر امرأة صادف وجودها في مكان الحادث.

ونقلت اذاعة "كراكول" عن احد حراس المرشح الرئاسي ان خاراميللو الذي يوصف بأنه "الرجل الاكثر استهدافا في كولومبيا"، اصيب لحظة دخوله قاعة الوصول في مطار الدورادو، وان حراسه بادروا باطلاق النار وسط فوضى عارمة فاصابوا القاتل الذي يعتقد انه يدعى خايرو بوسادا. وكان يرتدي سترة مضادة للرصاص.

ويشار الى ان فرق القتل اليمينية التي يستخدمها تجار المخدرات في كولومبيا الى عناصر الجيش، قتلوا اكثر من ٩٠٠ عضو من حزب الاتحاد الوطني منذ الفت مجموعة من الثوار السابقين والسياسيين الشيوعيين الحزب اليساري اواسط الثمانينات.

وخاراميللو هو المرشح الرئاسي الثاني للانتخابات الرئاسية يقتل في اقل من سنة. ففي ١٨ اب ١٩٨٩ اغتيل المرشح عن الحزب الليبرالي لويس غالان سارمينتو اثناء حملة عنف شنها تجار المخدرات، الامر الذي دفع الرئيس الكولومبي فيرجيليو باركو الى اعلان الحرب عليهم. (ي ب، ا ب)

شركة فرنسية تعيد بناء مصب خرج

باريس - وصف - اعلنت شركة الاعمال النفطية البحرية الفرنسية، وهي فرع من "جي. تي. ام. انتربوز"، في بيان صدر امس في باريس انها ستعيد بناء اكبر مصب للنفط في العالم وهو مصب جزيرة خرج الايراني الذي اصيب باضرار كبيرة في حرب الخليج.

وعلم ان الشركة التي ساهمت في بناء هذا المصب النفطي في بداية السبعينات، تلقت من الشركة الوطنية الايرانية للنفط رسالة عن نيتها اعادة بناء المصب. وقالت الشركة الفرنسية انه يتوقع ان تنجز الاعمال التي تبلغ كلفتها الاجمالية ١٠٣ مليار فرنك فرنسي (٣٣٠ مليون دولار) في سنتين بالتعاون مع شركة "سادرا" الايرانية.

وكشفت ادارة الشركة ان هذا العقد هو الاهم توقعه شركة فرنسية مع ايران منذ بداية الثورة قبل ١١ سنة. ويمكن مصب خرج الذي يقع في شمال الخليج، ان يصدر ما يفوق مليوني برميل يوميا.

وكانت شركة فرنسية اخرى هي "تكنيب" اعلنت في نهاية شباط انها وقعت عقدا لادارة عملية تأهيل المجمع البتروكيميائي في بندر خميني على الخليج واعادة تشغيله.

واشنطن وموسكو توقعان اتفاقا طويل الاجل لشراء الحبوب

واشنطن - رويتر - توصل الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في اجتماع عقد في فيينا الى اتفاق على ابرام اتفاق جديد لشراء الحبوب تضمن بيع واشنطن موسكو حبوبا تزيد قيمتها عن مليار دولار.

واعلن وزير الزراعة الاميركي السيد كلايتون يوتر والممثلة التجارية السيدة كارلا هيلز الاتفاق في واشنطن امس.

وتبلغ مدة الاتفاق خمس سنوات وينص على الا يقل حجم المشتريات السوفياتية سنويا عن عشرة ملايين طن على الاقل من القمح والذرة وفول الصويا. في حين يبلغ حجم الصادرات التي ينص عليها الاتفاق الحالي الذي ينتهي آخر هذه السنة تسعة ملايين طن.

هافل: ليبيا حصلت على متفجرات تكفي المخربين ١٥٠ سنة

اعلن الرئيس التشيكوسلوفاكي فاكلاف هافل امس ان براغ اوقفت تصدير مادة "سمتكس" البلاستيكية المتفجرة التي يرجح ان تكون استخدمت في تفجير طائرة الـ "بان اميركان" قبل سنتين. لكنه كشف ان الحكومة الشيوعية السابقة باعت ليبيا اطنانا منها ما يكفيها مدة ١٥٠ سنة.

وقال في مؤتمر صحافي عقده في السفارة التشيكوسلوفاكية في لندن في اليوم الثاني من زيارة تستغرق ثلاثة ايام لبريطانيا ان مصنعي متفجرات "سمتكس" سعوا الى اتفاق مع دول منتجة اخرى لحصر مبيعات هذه المادة بالاستخدام الصناعي، واضاف: "السمتكس انتاج تشيكوسلوفاكيا ليست له سمعة طيبة (...) وقد اوقفنا تصديره".

ومعلوم ان التحقيقات في حادث تفجير طائرة "الجمبو" التابعة لـ "بان اميركان" فوق بلدة لوكربي في اسكوتلندا عام ١٩٨٨ والذي ذهب ضحيته ٢٧٠ شخصا، رجحت ان يكون نجم عن استخدام مادة "سمتكس".

لكن هافل اوضح "ان النظام السابق صدر الى ليبيا الف طن. واذا ما اعتبرت ان ٢٠٠ غرام من مادة "سمتكس" تكفي لتفجير طائرة، فمعنى هذا ان لدى عالم الارهاب منها ما يكفيه ١٥٠ سنة". واشار الى ان بلاده اوقفت تصنيع "السمتكس" التي لا رائحة لها والتي يستحيل تقريبا كشفها، وان براغ تسعى الى الاتفاق مع منتجين آخرين على ايجاد انواع يمكن كشفها وتباع للاغراض الصناعية فقط.

ويذكر ان السلطات البريطانية اجرت مفاوضات قبل الثورة مع السلطات التشيكوسلوفاكية لايجاد وسائل تجعل كشف "السمتكس" اسهل للتمكن من تجنب اعتداءات "الجيش الجمهوري الايرلندي" التي يستخدم هذه المادة على نطاق واسع وهو يحصل عليها بحسب الشرطة البريطانية بكميات كبيرة من ليبيا.

من جهة اخرى لاحظ هافل "ان الامر المضحك في هذه المسألة هو ان تشيكوسلوفاكيا لا تحقق ارباحا من "السمتكس". وقال "ان اوامر من فوق" كانت تعطى لبلاده لبيعها، من غير ان يحدد مصدر الاوامر. وافاد احد مساعديه ان براغ "زودت كل دول حلف فرصوفيا مادة السمتكس وبسعر يقل عن اسعار السوق".

● في مانهايم (المانيا الغربية) اتهمت المانيا الغربية رجل اعمال المانيا غربيا بانتهاك قوانين التصدير بالمساعدة في بناء مصنع الرابطة الليبي للكيميائيات والذي يدور حوله جدل.

واعلن المدعي العام في مانهايم بيتر فشسونغ ان تحقيقا طويلا اثبت ان المصنع "يستهدف فقط تصنيع مواد كيميائية "لكنه شيد على وجه التحديد لصنع اسلحة كيميائية" مثل غاز الخردل. وقال انه يشتبه في ان لرجل الاعمال يورغن هيبينستل - ايمهاوزن صاحب شركة "ايمهاوزن كيمي" "دورا حاسما" في تصميم جزء من المصنع وبنائه وقد اتهم بانتهاك قوانين التصدير بشحنه معدات الى ليبيا من دون الحصول على التصاريح اللازمة.

وكان هيبينستل - ايمهاوزن نفى اي تورط غير قانوني له في مصنع الرابطة. (ي ب، اب، رويتر)

سري لانكا: آخر جندي هندي ينسحب غدا

كولومبو - رويتر - اعلن وزير الخارجية السري لانكي السيد رانجان ويجيراتني امس ان آخر جندي هندي سيغادر سري لانكا غدا في ختام عملية قامت بها قوة حفظ السلام الهندية واستغرقت ٣٢ شهرا.

واضاف ان نحو ١٠٠٠ جندي هم من بقي من قوة قوامها اصلا ٥٠ الفا سيبحرون على سفينة من ميناء ترينكومالي الواقع في شرق سري لانكا.

وقال ويجيراتني ان العلاقات بين سري لانكا والهند والتي توترت بعد دخول القوة الهندية الجزيرة ستتحسن اثر الانسحاب.

والهند ارسلت قوتها الى شمال شرق سري لانكا في تموز ١٩٨٧ بموجب اتفاق بين كولومبو ونيودلهي لانهاء تمرد انفصالي للاقلية التاميلية.

بناما طردت السفير الكوبي

بناما - و ص ف - اعلن وزير العلاقات الخارجية البنامي السيد خوليو ليناريس امس انه طلب من سفير كوبا في بناما السيد لازارو مورا مغادرة البلاد في غضون خمسة ايام.

واوضح الوزير ان هذا القرار اتخذ احتجاجا على رفض كوبا الاعتراف بحكومة الرئيس غييرمو انديرا. وقال: "اعرابا عن الاحتجاج طلبنا من السفير مغادرة البلاد مما يضعنا على شفير قطع العلاقات الديبلوماسية".

واخذ الوزير على هافانا اتهامها الاميركيين بممارسة السلطة الفعلية في بناما منذ تدخلهم في ٢٠ كانون الاول من العام الماضي لطرد الجنرال مانويل انطونيو نورييغا.

وحذر ليناريس من ان على دول اميركا اللاتينية التي لم تعترف بعد بحكومة انديرا ان تفعل ذلك اذا ما رغبت في ابقاء تمثيلها الديبلوماسي في بناما.

ويذكر ان عائلة الجنرال نورييغا لجأت بعض الوقت الى السفارة الكوبية قبل ان تنتقل الى هافانا وكذلك لجأ اليها المقرب السابق لنورييغا لويس غوميز.

العراق الغى زيارة رئيس وزراء يوغوسلافيا

بلغراد - رويتر - الغى العراق زيارة كان مقررا ان يقوم بها رئيس الوزراء اليوغوسلافي السيد انتي ماركوفيتش لبغداد بعد انتقاد بلغراد اعدام الحكومة العراقية الصحافي الايراني الاصل فرزاد بازوفت الذي كان يراسل صحيفة "الاوبزرفر" البريطانية بتهمة التجسس.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية اليوغوسلافية ان العراق الغى الزيارة التي كان مقررا ان تبدأ امس وان القرار العراقي جاء في اللحظة الاخيرة.

وكانت وزارة الخارجية اليوغوسلافية وصفت اعدام بازوفت الاسبوع الماضي بانه "عمل يصعب فهمه وقبوله".

ترابط السلام والهجرة

يتصرف المسؤولون في ادارة الرئيس جورج بوش حيال الوضع الاسرائيلي الناجم عن انهيار حكومة اسحق شامير، على اساس انه سيكون سببا لتوقف عملية السلام في الشرق الاوسط لفترة قصيرة. لكنهم يعتقدون ان هذا الوضع من شأنه ان يعزز احتمالات المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية في المدى الطويل.

ويبدي هؤلاء المسؤولون تفاؤلا بقيام ائتلاف حكومي جديد في اسرائيل يتولى تحريك عملية السلام. ومرد تفاؤلهم هذا الى ان اكثرية في الكنيست حاذرت مجاراة شامير في رفضه الخطة التي اقترحها وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر لتكون اطارا عمليا للمقترحات السلمية التي تقدم بها شامير نفسه. كذلك شمول هذه الاكثرية الاحزاب الدينية الاسرائيلية التي تضطلع بدور حاسم في تأليف الحكومة المقبلة.

غير ان عملية تأليف هذه الحكومة قد تقتضي اسابيع او ربما اشهرا. وفي حال فشل كل من الحزبين الرئيسيين في توظيف دعم الاحزاب الدينية الصغيرة لتحقيق هذه الغاية، سيكون على اسرائيل الاستعداد لانتخابات عامة. وفي ادنى الاحتمالات، يتعين تنظيم هذه الانتخابات بعد انقضاء ٣ اشهر على اعلان اخفاق كل من تكتل "ليكود" وحزب العمل في تأليف حكومة.

واذا صارت الانتخابات مخرجا موقتا من الازمة، فان المرحلة التي تفصلنا عن موعد اجرائها، ستلجم بالتأكيد الحركة الدافعة لمبادرة السلام، فيما يستمر تصاعد الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

في غضون ذلك، ليس صعبا ان نتصور ان حزب شمعون بيريز سيعمد الى مخاطبة الرأي العام باعتباره "حزب السلام"، طالبا تفويضا لقيادة اسرائيل عبر المرحلة المقبلة الحساسة. وهو سيشدد طبعا على الترابط بين عملية السلام والآفاق الواسعة التي تفتحها الهجرة الكبيرة لليهود السوفياتي الى فلسطين. كما سيجادل في ان هذه الهجرة اليهودية ستضاعف قدرة اسرائيل على المناورة في اطار عملية السلام، على اساس ان الهجرة توفر قاعدة امنية اكثر قيمة من "الاراضي" المكتظة بفلسطينيين يجاهرون بالعداء لاسرائيل. في الوقت نفسه، يفترض الا يقلل حزب العمل من قدرة "ليكود" على تجاوز نتائج الانتكاسات الاقتصادية والديبلوماسية. وبما ان مقعدين او ثلاثة في الكنيست يمكن ان تقرر الربح او الخسارة، يتقاسم العمل بالتساوي مع "ليكود" المخاطر التي تنطوي عليها الانتخابات الاسرائيلية.

في ضوء هذه المعطيات، قد يتبين ان الخيار الافضل بالنسبة الى اسرائيل لمواجهة تحديات السلام، يكمن في المدى القصير في ائتلاف ضيق بزعامة العمل، على ان يصار في بطء الى بناء قاعدة سياسية اوسع لقرارات اصعب في المستقبل.

وهذا الخيار يصير ممكنا اذا توصل بعض الاحزاب الدينية المتنافسة الى اقتناع مفاده ان مشاركتها لحزب العمل سياسيا وايديولوجيا، اكثر فائدة من مغامرة مع "ليكود".

ميشال نوفل

وفدان من الجيش والثوار في القاهرة

الخرطوم: البشير التقى حزبين رفضوا تأييده في سياسته

كشفت امس مصادر ديبلوماسية وسياسية في الخرطوم ان رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان الفريق عمر حسن احمد البشير عقد هذا الشهر اجتماعات سرية مع سياسيين ينتمون الى الاحزاب التي حظرت عقب انقلاب حزيران الماضي.

واوضحت ان البشير كان يحاول توسيع القاعدة السياسية لنظامه العسكري، الا انه تلقى ردا فاترا خصوصا من الزعماء المسيحيين الجنوبيين. وقال احد هؤلاء الزعماء الذين شاركوا في الاجتماعات انه ليس في وسعهم مساعدة البشير في انهاء الحرب الاهلية في جنوب السودان في الوقت الذي يعلو صوت المسلمين الاصوليين في الخرطوم.

واضافت ان الزعماء المسلمين الكبار من حزب الامة والحزب الاتحادي الديموقراطي، وهما اكبر حزبين في السودان، رفضوا ايضا تأييد رئيس مجلس قيادة الثورة.

واعلن ديبلوماسيون ومصادر سياسية ان من الشخصيات التي التقاها البشير في الاسابيع الاخيرة السيد بكري عادل عضو حزب الامة والدكتور حسين ابو صالح عضو الحزب الاتحادي الديموقراطي والسيد صموئيل ارو زعيم الرابطة السياسية للسودانيين الجنوبيين وهي اكبر احزاب الجنوب، الى الاب فيليب غبوش زعيم الحزب القومي السوداني والسيد غبريال بول الذي كان حاكما لاقليم اعالي النيل قبل الانقلاب.

وفي تحرك اخر للحد من عزلة الحكم العسكري، عين مجلس قيادة الثورة الاسبوع الماضي مجموعة من الساسة السابقين من مختلف الاتجاهات اعضاء في مجلس استشاري وصف بانه "برلمان من نوع ما". الا انه لم يشارك في اجتماعاته الا اقل من نصف الاعضاء المعينين البالغ عددهم ٤١ شخصا.

● في القاهرة قالت مصادر رسمية ان وزير الدفاع السوداني العميد عثمان محمد حسن وصل امس الى العاصمة المصرية على رأس وفد عسكري في زيارة تستغرق خمسة ايام هدفها البحث في التعاون المصري - السوداني في المجال العسكري.

ولاحظ المراقبون ان هذه الزيارة تتزامن مع وجود وفد من "الجيش الشعبي لتحرير السودان" منذ الثلثاء الماضي في القاهرة. (وصف، رويتر)

جلسات استثنائية لمجلس الوزراء

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

دون اي حرج. واشار الى ان هؤلاء النواب "يميلون" الى قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع ويريدون من الحكم ان يتحرك في اتجاهه، خصوصا ان قائد "القوات" هو الذي شجعهم على السير باتفاق الطائف. لكن المصدر لاحظ ان الدكتور جعجع ما زال "يناور" في تعاطيه مع الحكم، الامر الذي يولد تخوفا من جدية التزامه اي موقف حيال الحكم. وثمة من يقول في هذا المجال ان الدكتور جعجع اذا تعزز موقعه يمكن ان يتملص من الالتزامات مع الحكم، اما اذا ضعف فانه يستمر في هذه الالتزامات، الامر الذي يجعل تعاطي الحكم مع مواقفه حذرا.

وضع مفتوح

في اي حال ان الوضع في المنطقة الشرقية مستمر في المراوحة في غياب اي افق لاتفاق سياسي بين الرئيس العماد ميشال عون والدكتور جعجع، مما يجعل هذا الوضع مفتوحا على احتمالات شتى.

وفي هذا المجال قال المرجع الحكومي البارز ان لا جدوى من كل ما يجري من اقتتال في المنطقة الشرقية مهما طال امده لانه لا بد ان يأتي يوم ينضوي فيه الجميع تحت لواء الشرعية لانها المنقذ للجميع، والموحدة للارادة الوطنية. ونفى ان تكون هناك اي مبادرة بريطانية لحل الازمة اللبنانية، مشيرا الى ان ما يقوم به السفير البريطاني في لبنان السيد الان جون رامزي هو "تحرك شخصي لتقريب وجهات النظر بين جميع الاطراف اللبنانيين". ووصف الموقف البريطاني بأنه "واضح وصريح لجهة دعم الشرعية".

وترى اوساط سياسية وديبلوماسية غربية ان احتمالات عودة الصراع العسكري بين عون وجعجع اصبحت كبيرة، بعد تأكد كل منهما من ان الفريق الاخر يأخذ الوقت لمصلحته، وان اسس الاتفاق بينهما غير مرتكزة على ثوابت. فالعماد عون يعرف ان مشاركة الدكتور جعجع له في اي قرار سياسي او عسكري يطيح الدعم الشعبي الذي كسبه بوقوفه ضد الميليشيات في الشرقية والغربية.

وتخشى هذه الاوساط تجدد القتال الاسبوع المقبل، لان الجولة الجديدة ستكون مكلفة بشريا واقتصاديا وعمرانيا اكثر من سابقاتها.

بالونات اختبار

ولم يطرأ امس اي جديد على صعيد التحرك الفرنسي، في شأن المنطقة الشرقية، في وقت اعتبر الرئيس الهراوي في حديث هاتفي اجرته معه جريدة "الحياة" التي تصدر في لندن ان ما يشاع عن وجود مبادرة فرنسية "لا يعدو كونه بالونات اختبار تطلق لاغراض في نفس مطلقيها خصوصا حينما يقال ان رئاسة الجمهورية تقدم مثل هذه العروض".

وقال انه لا يعتقد ان من المناسب تدخل السلطة الشرعية في بيروت الشرقية عسكريا الان بعد "زلزال التدمير" الذي اصابها على رغم ان الحكومة تملك القوة العسكرية اللازمة للتدخل هناك. و"لست ادري اذا كان مناسبا ان تذهب الشرعية الى هناك فوق جنازير الدبابات وهي في المناسبة متوافرة في شكل او في آخر. ولست ادري اذا كان دخول الشرعية بالقوة المسلحة يساعد المواطن العادي".

مؤامرة دولية

وصرح العماد عون في حديث ادلى به الى "وكالة الصحافة الفرنسية" ان ثمة "مؤامرة" دولية لـ"القضاء" على مسيحيي لبنان وان نزاعه مع "القوات اللبنانية" "فرض" عليه في اطار هذه المؤامرة. وقال ان "هناك حربا شاملة وعامة ضد مسيحيي هذه المنطقة (المنطقة الشرقية) للقضاء عليهم". مشيرا الى انه يتطرق للمرة الاولى علنا الى هذه المسألة. وشدد على رغبته في مواصلة المفاوضات الجارية مع "القوات"، في حين لم تؤد الوساطات حتى الان الى اي اتفاق سياسي.

واضاف: "يجب التحلي بالصبر (...) فلدينا امور صعبة يجب حلها معا. وينبغي ان نتضافر من اجل تجاوز الصعاب التي هي غالبا نفسية".

ووصف التحركات الجارية لحل الازمة بانها "واهية" لانها "لا تتطرق الى المشكلة الحقيقية، اي مشكلة شعب يرفض الاستسلام ويتمسك بسيادته وحريته" على حد تعبيره. واوضح "ان طبيعة النزاع الحقيقي ليست بين الجيش والقوات اللبنانية" وان خلافهما كان "نتيجة" اتفاق الطائف. وانتقد بشدة موقف الاسرة الدولية التي تدعم اتفاق الطائف مع انه يشكل في رأيه "صك اذعان" لسوريا. وكرر ان الاتفاق "مات لعدم التمكن من تطبيقه".

وذكر العماد عون انه لم يتلق سوى "ردود سلبية" على عروضه من اجل اجراء حوار مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي و"يبدو ان الآخرين لا يريدون لا السلام ولا الحرب ولا الحل". واتهم الرئيس الهراوي بـ"ممارسة سياسة التمييز حيال المسيحيين" وضرب مثلا على ذلك عدم دفع رواتب الموظفين المقيمين في المنطقة الشرقية. وتساءل: "كيف يمكن الدول الديموقراطية ان تقدم الدعم الى شرعية تحرم تعسفا موظفا راتبه؟ وكيف يمكن القبول في فرنسا بدعم حكومة تمارس التمييز وتشطب مسيحيا من جدول الرواتب لانه مسيحي؟". ولفت الى ان هذا النوع من الضغوط الاقتصادية والمالية "امضى من استخدام المدفع".

لكنه جدد عزمه على "الكفاح للوصول الى تسوية مشرفة"، وقوله ان "في امكان العالم ان يسحقنا لكنه لا يستطيع ان ينتزع توقيعنا (...) حتى ولو كنت الاضعف فانا ادافع عن نفسي، ولن اسمح بان اتعرض للذبح".

واخيرا رفض العماد عون اي فكرة لمغادرة لبنان. وعندما سئل عن قيام بعض الديبلوماسيين بخطوات محتملة في هذا السبيل اجاب: "لا احد يجرؤ على اقتراح هذا الامر علي. حتى ولو كان في نية احد القيام بذلك فلن اترك له الفرصة".

الوساطة في زغرتا

ووسعت امس لجنة الوساطة اتصالاتها في اتجاه الشمال، فزار عضواها الاباتي بولس نعمان والمحامي شاكر ابو سليمان الرئيس سليمان فرنجيه لـ"الاستنارة بخبرته" واطلاعه على نتائج الاتصالات التي تجريها اللجنة من اجل حل النزاع في المنطقة الشرقية سياسيا. وعلم ان الرئيس السابق ابدى رغبته في البقاء على مسافة مما يجري في هذه المنطقة.

وينتظر ان يزور الاباتي نعمان والمحامي ابو سليمان العماد عون والدكتور سمير جعجع في الساعات الـ٢٤ المقبلة لاطلاعهما على نتائج لقائهما الرئيس فرنجيه.

والتحرك السياسي نحو الشمال، سيشمل ايضا مراجع اخرى بحسب مصادر مطلعة. لكن هذا التحرك لم يقتصر على لجنة الوساطة، اذ عاد الامير فاروق ابي اللمع الى بعبدا للقاء العماد عون بعد لقائه الاربعاء الدكتور جعجع.

وقالت المصادر المطلعة ان ابي اللمع حمل الى جعجع اسئلة محددة من العماد وعاد اليه باجوبة "لم تكن شافية". الامر الذي يتطلب مزيدا من الاتصالات بين بعبدا وثكنة "الاوبرلي" التابعة لـ"القوات".

وفي خط مواز لهذا الخط زار امس الموفد البابوي المونسنيور انطونيو سوتو البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي يرافقه القائم باعمال السفارة البابوية في لبنان المونسنيور جيوفاني دانييللو وعرض معه التطورات الاخيرة (راجع ص ٢ و٣).

نتائج اليانصيب الوطني

جرى مساء امس سحب الاصدار العادي التاسع لليانصيب الوطني، وهذا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح ١١ الف ل.ل. الغلافات المنتهية باحد الارقام ٠٣٦ - ٦٤٤ - ٦٦٤ - ٣٤٢

تربح ٥٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٦

تربح الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٣٣

تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٣٣٩ - ٦٤٠

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ١٠٨٨ - ٣٦٥٠

تربح ٢٥ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٧٦٣٦

تربح ٥٠ الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ١٣٤٤٥ - ٣٨٤١٩ - ٣٦٦٨٦ - ٧٦١٦٣ - ٣٤٦٠١ - ١١٩٩٣

تربح مئة الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٠٠٣٤٤ - ٥٨٠٣٨ - ٣٩١٨٥ - ٥١٥١٦

تربح ٢٥٠ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٦٧٥٣٥

تربح ٥٠٠ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٦٥٥٣٥

تربح مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ١٢٥٣٠

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٥ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٣٧٠٤٣ من الفئة "ب". وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "أ" و"ث" مليونين ونصف مليون ليرة لبنانية.

بعد التدقيق تبين ان الورقة الرابحة غير مبيعة، فاجري السحب ثانية فربحت الورقة ذات الرقم ٤٦٦٨٦ من الفئة "ث" ١٢ مليونا ونصف مليون ليرة لبنانية.

الملك حسين عاد الى عمان

عمان - و ص ف - افاد مصدر رسمي ان الملك حسين عاد مساء امس مع زوجته الملكة نور الى عمان في ختام زيارة لفرنسا استمرت يومين، تلتها زيارة لبريطانيا استغرقت اسبوعين.

واضاف ان الملك حسين اجرى في زيارتيه محادثات مع الرئيس فرنسوا ميتران ورئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر تناولت آخر التطورات العربية والدولية الى العلاقات الثنائية.

ورافق العاهل الاردني رئيس الديوان الملكي الشريف زيد بن شاكر.

هافانا حذرت واشنطن من حرب الكترونية

هافانا - رويتر - دعت كوبا الولايات المتحدة الى العدول عن تشغيل محطة تلفزيونية موجهة الى الجزيرة والا واجهت حربا الكترونية تتجاوز المحطة لتشمل ايضا انظمة الاتصالات والدفاع الاميركية.

وابلغ رئيس اركان القوات المسلحة الكوبية الجنرال اوليسيس روزاليس ديل تورو الى التلفزيون الكوبي: "ليس سرا على الاميركيين ان لدينا الوسائل الضرورية للدفاع عن انفسنا في حرب الكترونية".

ويتوقع ان تبدأ محطة "مارتي" للتلفزيون التي تمولها الولايات المتحدة قريبا تجربة بث الى كوبا. واقيمت هذه المحطة على غرار راديو "مارتي" الذي بدأ يبث بالاسبانية الى كوبا في ايار ١٩٨٥.

واوضح الجنرال ديل تورو ان الجيش الاميركي خصوصا سلاح الجو يشارك في ادارة المحطة التلفزيونية. واضاف "لدينا القدرة على تحييد هذا الارسال بل غزو الاراضي الاميركية نفسها". واكد ان لدى الوحدات الالكترونية في الجيش الكوبي القدرة على تعطيل البث المحلي الاميركي والاتصالات الالكترونية والانظمة الاخرى "المتصلة بالامن القومي" في الولايات المتحدة.

المعارضة السوداء

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ونحن نؤيد المسار الذي تسلكه حكومة جنوب افريقيا في هذا الصدد".

واقر وزير الخارجية في جنوب افريقيا السيد بيك بوتا الذي حضر لقاء بايكر ودوكليرك بان قانون الطوارىء "يسيء الينا" وان حكومته ترغب في الغائه حين تهدأ موجة العنف السياسي التي تعصف باقاليم الغالبية السوداء. واضاف: "نحن لا نريده. انه يسيء الى مكانتنا وسمعتنا في الخارج، لكن تدهور الوضع دراماتيكيا في الاقاليم التي يسكن فيها السود يمنعنا من اتخاذ قرار بالغائه".

وكان بايكر واجه انتقادا عنيفا لدى اجتماعه في وقت سابق بزعماء من المعارضة السوداء. ورأى السيد جوفان مبيكي احد الزعماء التاريخيين لمنظمة "المؤتمر الوطني الافريقي" التي يتزعمها نلسون مانديلا، ان وزير الخارجية الاميركي "اعطى بريتوريا مكافأة لا تستحقها". واضاف: "لسنا سعداء بحقيقة كونه (بايكر) جاء الى هنا للتشاور مع حكومة جنوب افريقيا (...) رسالتنا له كانت ان على الحكومة الاميركية والشعب الاميركي ان يستمرا في ممارسة الضغوط التي فرضت على حكومة بريتوريا". ودعا المجتمع الدولي الى الاستمرار في مقاطعة نظام جنوب افريقيا وحكومة دوكليرك "الى ان يتضح ان خطوات انهاء نظام التمييز العنصري لا عودة عنها".

ويذكر ان مانديلا ابلغ الى بايكر لدى اجتماعه به اول من امس في ويندهوك على هامش الاحتفالات باستقلال ناميبيا ان زيارته لمدينة الكاب "قد توهم العالم بأن الرئيس دوكليرك قام فعلا باصلاحات جوهرية في وقت لا تزال ركائز سياسة التفرقة قائمة في الواقع".

● في باريس ابدى مانديلا، في حديث نشرته صحيفة "الفيغارو" الفرنسية، تفاؤله بالتوصل الى حل سياسي للنزاع في جنوب افريقيا، لكنه ايد "تصعيد الكفاح المسلح" وعزل حكومة بريتوريا "ما دامت سياسة التمييز العنصري قائمة". وقال: "ان اللقاء المقرر في ١١ نيسان في مدينة الكاب للحكومة والمؤتمر الوطني الافريقي دليل على اننا نقترب من اتفاق. لذلك لا يمكن الا ان اكون متفائلا على رغم الفوضى السائدة. يبدو لي اننا نقترب من حل سياسي". وكرر مطالب المعارضة التي سيقدمها وفد منظمته الى الحكومة في هذا اللقاء شرطا لبدء اي مفاوضات، وهي "عودة جميع المنفيين بعد اصدار عفو عام واطلاق جميع المعتقلين ورفع حال الطوارىء".

(وصف، يب، اب، رويتر)

بون

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

على تأليف حكومة موسعة تدفع عملية التوحيد الى امام.

ويذكر ان اي حكومة مقبلة في برلين في حاجة الى تأييد ثلثي اعضاء البرلمان اذا ارادت اجراء تعديلات في الدستور تعجل عملية الوحدة، الامر الذي يبدو صعبا من دون تعاون الاشتراكيين.

● في بون اكدت الحكومة الالمانية الغربية أن الوحدة النقدية بين الالمانيتين ستتم منتصف السنة الجارية وتتزامن مع الوحدة الاجتماعية بين شطري المانيا.

ونفى الناطق باسم حكومة بون السيد هانس كلاين الانباء التي اوردتها الوكالة الالمانية الشرقية للانباء "ا د ن" ومفادها ان بون تسعى الى ارجاء تحقيق الوحدة النقدية الى ما بعد الاول من تموز وعدم ربطها بالوحدة الاجتماعية. وقال: "اذا كانت الحكومة لم تحدد موعدا بعد، فمن المنطقي التحدث عن وحدة نقدية منتصف ١٩٩٠. وسيكون هذا التاريخ مرتبطا ارتباطا وثيقا بالوحدة الاجتماعية".

وعلم من مصادر قريبة من حكومة بون ان كول ودو ميزيير اتفقا في لقائهما اول من امس على تأليف حكومة في برلين قبل عيد الفصح الذي يصادف ١٥ نيسان. وقالت المصادر أن المحافظين في المانيا الشرقية سيقترحون على البرلمان الجديد عدم اجراء تعديل كامل لدستور المانيا الشرقية وانما تعديل بعض بنوده التي تعوق قيام وحدة نقدية واجتماعية مع المانيا الغربية.

(وصف، اب، يب)

عرفات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

مسألة واحدة فقط وهي تأليف حكومة تمنع تقسيم القدس وانتشار الارهاب واقامة دولة فلسطينية ثانية غرب نهر الاردن".

● في روما اعلن ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في ايطاليا السيد نمر حماد ان رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات سيقوم بزيارة رسمية لايطاليا في ٥ نيسان و٦ منه ويقابل البابا يوحنا بولس الثاني.

ومن المقرر ان يلتقي عرفات خلال زيارته الرئيس الايطالي فرانتشيسكو كوسيغا ورئيس الوزراء السيد جوليو اندريوتي ووزير الخارجية السيد جياني دي ميكيليس.

(و ص ف، ي ب، ا ب)

بطريرك ارمني جديد لكنيسة القدس

القدس - رويتر - اختار الارمن امس كبير اساقفة كنيستهم في نيويورك ليرأس كنيسة الارمن في القدس المسؤولة عن ١٠ آلاف ارمني في الضفة الغربية المحتلة واسرائيل والاردن.

واوضح مسؤولون في الكنيسة ان مجلسا يضم ٤٠ عضوا اختار كبير الاساقفة العراقي المولد توركوم مانوجيان (٧١ عاما) خلفا للبطريرك السابق الذي توفي بازمة قلبية في اول شباط.

سقوط شابين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وكشفت المصادر ان الشبان ينتمون الى مجموعتي "الفهود السود" و"الانتقام المباشر" وان مقتل الشابين ادى الى تفجر مواجهات في انحاء المدينة والمخيمات القريبة اصيب فيها خمسة اشخاص بجروح.

● في دمشق نددت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" التي يتزعمها الدكتور جورج حبش بتصاعد القمع الاسرائيلي ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وفي بيان وزع في دمشق رأى الناطق باسم "الجبهة الشعبية" السيد عمر قطيش ان هذا التصعيد "الذي اوقع في الايام الاخيرة عددا كبيرا من الشهداء ومئات الجرحى والمحتجزين في طولكرم ونابلس وغزة يأتي في اطار حملة منظمة تهدف الى تصفية الانتفاضة".

● في بغداد علم من مصدر فلسطيني ان مجلس ادارة الصندوق القومي الفلسطيني يعقد ابتداء من اليوم اجتماعات لمدة يومين في بغداد في حضور رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات.

واوضح المصدر ان الاجتماعات ستخصص لدرس الوضع المالي للصندوق القومي الفلسطيني الذي يقوم مقام وزارة المال في المنظمة، خصوصا نشاطه في "دعم مقاومة" الشعب الفلسطيني في الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

(وصف، رويتر)

الزعيم السوفياتي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

١٩٤٠ حتى الآن". ويشار الى انه في ذلك العام ضمت ليتوانيا الى الاتحاد السوفياتي وكذلك جمهوريتا البلطيق الاخريان لاتفيا واستونيا.

واوضح الرئيس الليتواني ان هذا المرسوم يكرر "الخطأ الاكبر في القرار غير الشرعي" الذي اتخذه مؤتمر نواب الشعب السوفياتي في شأن ليتوانيا الاسبوع الماضي عندما اقر ان اعلان البرلمان الليتواني استقلال الجمهورية ليس له "قوة القانون" ولاحظ ان "الاتحاد السوفياتي نفسه دان سياسة اعطاء المهل الاخيرة" التي كان يتبعها ستالين وهتلر والتي ادت الى ضم بلاد البلطيق. وقال ايضا: "هل هذا يروق العالم؟ (...) ان الغد سيبرهن عن اننا ننتظر (...) هادئين ومتحدين".

لا تدخل عسكريا

من جهة اخرى كرر امس الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية السيد غينادي غيراسيموف في موسكو انه "لن يكون هناك تدخل عسكري" سوفياتي في ليتوانيا.

وقال في مؤتمره الصحافي الدوري ردا على سؤال عن مرسوم غورباتشوف، ان الاجراءات المتخذة "لا تهدف الى مضايقة الليتوانيين" وان الامر يتصل "باستباق اي تصعيد للتوتر في هذه المنطقة". واضاف: "نحن نبني دولة القانون وفي مثل هذه الدولة يجب ان تطبق المراسيم والا سيكون هناك تصعيد للتوتر".

وافاد قائد قوات المتطوعين المدنيين (الميليشيا المدنية) في ليتوانيا الجنرال جينويتس تورنيسكاس امام البرلمان الليتواني انه امر بتسليم كل الاسلحة والآليات التابعة لقيادته الى القوات المسلحة السوفياتية، وان امر موسكو لم ينفذ كاملا بعد. ولم يحدد موعدا لانجازه.

في غضون ذلك، قال نائب مدير وكالة الصحافة الليتوانية السيد هنريكاس سانيشكاس ان الفي مظلي تابعين لقوات الكوماندوس السوفياتية وصلوا في الايام الاخيرة الى ليتوانيا. ورأى أن هذه التعزيزات تدخل في اطار "الضغوط المعنوية والنفسية" على الجمهورية من موسكو.

وتحدث سكان في العاصمة الليتوانية عن تحرك قوافل عسكرية مؤللة في فيلنيوس. واوضحوا ان قافلة ضخمة ضمت ١٥ ناقلة جند مصفحة وخمس شاحنات اجتازت وسط العاصمة في اطار الدورات العسكرية التي تجريها القيادة السوفياتية في جنوب ليتوانيا.

● في واشنطن دعا الرئيس جورج بوش الحكومة السوفياتية والسلطات الليتوانية الى التفاوض من اجل تأمين "تطور سلمي" للوضع في دول البلطيق.

وقال في مؤتمر صحافي عقده امس في البيت الابيض ان "من الضروري جدا الا تستعمل القوة"، مبديا ارتياحه الى تأكيد المسؤولين السوفيات في الايام الاخيرة عدم اللجوء الى القوة.

(و ص ف، اب، رويتر)

نفت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ومعلوم ان "ماليف" قررت اول من امس وقف نقل اليهود السوفيات الى اسرائيل بعدما تلقت تهديدا من "منظمة الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين" بانها ستهاجم شركات الطيران والمطارات التي تسهل هجرة اليهود.

● دانت المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان، في بيان مشترك صدر في البلدين امس، سياسة اسرائيل في شأن الهجرة اليهودية ودعتا الى اتخاذ اجراءات لمنع استيطان اليهود.

● في الكويت كشف السيد نبيل شعث عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" والمستشار السياسي لرئيس دولة فلسطين ياسر عرفات ان عدد المهاجرين اليهود السوفيات سيصل الى ١٧٦٠٠ مهاجر في نهاية اذار الجاري وان السلطات الاسرائيلية انتهت من توطين ٤٦٠٠ يهودي وصلوا في شباط الماضي في مستوطنات اعدت لهذه الغاية.

(وصف، رويتر)

النهار - مؤسسها ١٩٣٣ جبران تويني - رئيس التحرير - المدير المسؤول: ميشال ابوجوده - لويس الحاج - ميشال ابوجوده - فرنسوا عقل - دار التعاونية الصحفية - المطابع التعاونية الصحفية - وليد تويني